

مشرق شمیں

قائد

۱۰

سماں

سماں و ابرو حسن الاول کاظم سم و ابو جعفر الاول هو الباقی قرع و ابو جعفر الثاني  
 الثالث الباقی عبد السلام و قد بعثنا ابی ابراهیم و الجبر و العالم و العبد  
 هو الصادق و قال العسكري ابو محمد و قد ايقان له الحسن السبط و قال الحسن  
 علی بن ابي طالب و الحسن و قد بقا له السجاد علیہ و بعد قد بعثنا العسكري عبد الله و الجهاد  
 الامام ابو القاسم اذا و رفته الحديث عنهما عليهما السلام يعنيون بالباقيين عليهما السلام  
 و عنهما عن قول الاخبار و هو لا يصح و هو

کتابخانه  
 مجلس شورای ملی

مجلس شورای ملی

بازرسی شد  
 ۲۶ - ۳۶



کتابخانه  
 مجلس شورای ملی  
 تهران

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب مشرق الشمیں شیخ بهائی		
مؤلف	موضوع	شماره دفتر
		۲۹۹۲۷
		۱۱۳۳۰
ف ۷۵۰۲		

کتابخانه  
 مجلس شورای ملی  
 ۷۵۰۲



مشرق شمسين

قايده

۱۰۲۱


اسم الله اعلم

ابو الحسن الثاني القاسم وابو الحسن الاول الكاظم و ابو جعفر الاول هو الباقر ع وابو جعفر الثاني  
 الكاظم ع و ابو الحسن الثالث المداي عبد السلام وقد بعثه بابي ابراهيم و الجبر والعام والعيد والصلوات  
 اخلق ابو جعفر قهوا صارق و يقال لعسكري ابو محمد و اذ قال له الحسن السبط و يقال الحسن  
 ابو عبد الله و اني اخلقوا له عتبه و الحسن و كذا قال له التجار و عليه و بعد قد بعثه امير عسكري  
 و بالبحر و و اني الله اعلم ابو القاسم اذا و در في الحديث عنها عليها السلام يعنيون بالباقر ع عليها السلام  
 و عنها و عن عتبه و لا يخبر و مدخلاتهم و قس

کتابخانه مجلس شورای ملی

بازدید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۲۶ - ۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب مشرق الشمسين شيخ بهائي		
مؤلف	شماره دفتر	
موضوع	۲۹۹۲۷	
۷۵۰۲	۱۰۳۳۰	

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۷۵۰۲



هذا فهرست كتاب شهر الطهارة من كتاب منزه التبيين وأكبر السعادت  
كتاب الطهارة وفيه مسالك المسالك الأولى في الطهارة المائية  
وفيه مقصدان المقصد الأول في الوضوء وفيه طلبان المطلب الأول في  
تفسير الآية الكرمة الواردة في بيان المطلب الثاني في الأحاديث الواردة  
في كيفية الوضوء وأحكامه وفيه ثمانية فصول الفصل الأول في كيفية  
وتوابعه تسعة أحاديث الفصل الثاني في تحديد المغسول في الوضوء  
والمسح فيه وحكم ما غطاه الشعر وعدد الغسلات وكيف المسح  
سبعة حديثا الفصل الثالث في ترتيب الوضوء وموالاته وحكمه في  
الجبية والافطع والساحي والثالث عشرة حديثا الفصل الرابع  
في منع غير المتطهر من مس خط المصنف في تفسير الآية الكرمة الواردة في ذلك  
الفصل الخامس في بند متفرقة من أحكام الوضوء اثنا عشر حديثا  
السادس فيما ينقض الوضوء ثلثة عشر حديثا الفصل السابع فيما يميل  
أو يظن أنه ناقض وليس بناقض أحد وعشرون حديثا الفصل الثامن  
في آداب الخلوة ثمانية عشر حديثا الفصل التاسع في

في الأغسال الواجبة والمستحبة وفيه بابان الباب الأول في  
الأغسال الواجبه وفيه مطالب المطلب الأول في غسل  
الجنابة وفيه فصول الفصل الأول في موجباته الفصل الثاني  
في كيفية غسل الجنابة أربعة عشر حديثا الفصل الثالث في بند متفرقة  
من أحكام الغسل ثمانية أحاديث الفصل الرابع فيما يجب على  
الجنب اجتنابه وجوبا واستحبابا سبع أحاديث المطلب الثاني  
في غسل الحيض والاستحاضه والنفاس وما يتعلق بهذا الدماء من أحكام  
وفيه فصول الفصل الأول في تفسير الآية الكرمة الواردة في بيان  
الفصل الثاني في أقل الحيض والكثرة وأقل الطهر وحد اليأس من الحيض ثمانية  
الفصل الثالث فيما يقين بدم الحيض عن غيره ثلثة أحاديث  
الرابع في ما على الحائض اجتنابه وجوبا واستحبابا وما تفعله أحد عشر حديثا  
الفصل الخامس في اجتماع الحيض مع الحمل سبع أحاديث



فيما لم يصرح بما ليس منها من احاديث الفصل السابع في بند متفرقة ما يتعلق بالمحضر  
 احاديث الفصل الثامن في الاستحاضة بعد احاديث الفصل التاسع في النفاس عشرة احاديث  
 المطل الثالث في غسل الوضوء ما يتاخر عليه من الاجكام وفيه مقدمة ومما لا يتفرق في  
 واكثر ذكره ونزاع عبادته كبرياءه في حوزة العباد عليه نزاع لا يضره من الاول عند الاحتضار  
 احاديث الموقفة الاولى في غسل الميت من حديث الموقف الثالث في التكفير والتجنيط ووضع الزينة  
 والحجزة الكفوف اعلام الموتى من ثلث عشر حديثا الموقف الثاني في ادراك شيع الجنازة وتعلقها  
 وبالدفن والتعريف بغيره من احوال الوضوء في الصلوة ونحوها اربع عشر حديثا  
 الرابع في بند متفرقة من احكام الاموال في المطل الخامس من احوال المطل السادس في الباطن في الاول  
 اربعة عشر حديثا السلك الثاني في الطهارة الرابع في وضوء الفصل الاول في الكفاية في رتبة  
 التيمم الفصل الثاني في احوال السجدة للتيمم ثلث عشر حديثا الفصل الثالث في كيفية التيمم ثمانية احاديث  
 الفصل السابع في وجوب التيمم الماء في احوال الصلوة وحكم صلوة التيمم اذا لم يكن من سعة الماء ثمانية احاديث  
 الفصل الخامس في بند متفرقة من مباحات التيمم اربعة احاديث السلك الثالث في احكام المياه و

المطهرات في وضوء الفصل الاول في احوال الوضوء في طهارة الماء الفصل الثاني في عدم انفعال الماء  
 الباطن في الباطن وافعال القليل ونحو ذلك ثمانية عشر حديثا الفصل الثاني في حكم الحمام وماء المطر والنفث  
 احاديث الفصل السابع في حكم ماء البئر ثمانية عشر حديثا الفصل الخامس في احوال المستعمل ثمانية عشر حديثا السلك  
 في تعداد الجاسات ونحو من احكامها في وضوء الفصل الاول في الباطن ثمانية احاديث  
 في الدم والذي اربعة احاديث الفصل الثالث في نجاسة الكافر وفيه بحثان البحث الاول في تغيير اليد  
 المستند على ذلك البحث الثاني في الاحاديث الواردة في ذلك ثمانية احاديث الفصل الرابع في نجاسة  
 والخير وبند متفرقة ما يظن نجاسة عشرة احاديث الفصل الخامس في نجاسة الخمر وفيه بحثان البحث الاول  
 في تغيير اليد الكريمة الواردة في ذلك البحث الثاني في الخمر المستنبط منها نجاسة الخمر ثمانية احاديث  
 الفصل السادس في ما يطره الشمس والارض ثمانية احاديث السلك الخامس في ما يبع الطهارة  
 تنظيفا لبدن وقيلام الاطوار والسواك والاضطرار والاحتجام وما هو من هذا القبيل  
 وفيه بحثان البحث الاول في تغيير اليد الكريمة الواردة في ذلك البحث الثاني في الاحاديث الواردة في ذلك وفيه  
 الفصل الاول في الاستحاضة والاطلاء بالنورة عشرة احاديث الفصل الثاني في السواك



والنفس والشهوات والقلوب والنفوس السبع عشرة من جميع

ما تضمنه الكتاب من اربع مائة وثلاثة وثلاثين

فصل في بيان...



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا لو كنا لنأمنه المبين. ووفقنا لإتقان  
سنة نبينا محمد سيد الأولين والآخرين. وكرمنا بالافتاء بأنا  
أهل بيته الأئمة الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم  
أجمعين **وبعد** فإن أفقر العباد إلى رحمة ربه الغني محمد المشتهر  
بها الدين العالمي. وفقه الله للعمل في يومه الغد فبما أن يخرج الأكرام  
من يده يقول إن جماعة من فضلاء أخوان الدين وغطاء خلان  
اليقين الذين تكثرت في نشر العلوم الدينية مساعيهم وتوفرت  
على اشاعة احاديث اهل بيت النبوة وواعيهم قد التمسوا مني قلة  
بضاعتني وكثرة اضاعتني ناليف اصل يحوى على خلاصة ما تضمنته  
اصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار اعني الكافي  
والفقيه والتهذيب والاستبصار من الاحاديث الصحيحة الواردة  
في الاحكام الشرعية عن العترة الطاهرة النبوية ليكون قانونا  
يرجع اليه الديانون من الفرق الناجية الامامية **ودستور**  
عليه المجتهدون في استنباط انهاء المطالب الشرعية وان

ابذل غاية جهدي في ان لا يثد عنه شيء من صحاح الاحاديث الاحكامية  
وان او شح صدور مقاصده بما ورد فيها من الايات الكريمة الفوقانية  
فاجت بعون الله مشيئتهم وحقق بوقوفه ما موطنهم فاج هذا  
وسمى هذه المتن جامع بين احكام الكتاب والسنة فهو جدير بان  
يسمى مشرقا للشمس والكسير السعاديين وجرى بان يلقب بجمع  
التورين ومطلع النيرين وحقيق ان تكتبه الكرام البررة في صحف  
مكرمة من فوعة مطهرة واسأل الله سبحانه التوفيق لتمامه والفرق  
لسعادة اختتامه وان يجعله خالصا للوجه الكريم ووسيلة  
الى الفوز بالنعيم المقيم وقد نبته على اربعة مناهج لترتيب كتابي  
الكبير الموسوم بالجمل المنين وقدت امام المقصود مقدمات تفيد  
زيادة بصيرة للطالبين ومن استمد وعليه التوكل وبه استعين  
**مقدمة** عرف الحديث بانه كلام يحكي قول المعصوم او فعله او تقريره  
ويرد على عكسه النقص بالمجموع من عن المعصوم غير محكي عن معصوم  
اخر والقرام عدم كونه حديثا نصف وكيف يصح ان يقال انه لم يسمع  
احد من النبي صلى الله عليه واله حديثا الا ما حكاه عن معصوم كني او

اصلا

بمقتضى



ملك فالاولي تعريفه بانه قول المعصوم او حكاية قوله او فعله او تعويده  
ويرد عليه وعلى الاول انتقاض عكسها بالحديث المنقول بالمعنى ان  
اريد حكاية القول بلفظه وطردوها بكثرة من عبارات الفقهاء في كتب  
الفروع ان اريد ما يعنى بعبارة ويمكن للجواب باعتبار قبل الحثيث في  
الحكاية وتلك العبارات ان اعترفت من حيث كونها حكاية عمادى  
البدء اجتهادهم فلا بأس بالخبر يطلق على ما يرادف الحديث  
تارة وعلى ما يقابل الانشا اخرى وتعريفه على الاول بلام يكون  
للسنة خارج في احد الارزمنة الثلاثة كاقوله شيخنا الشهيد الثاني  
طاب تراه انما ينطبق على الثانى لا على الاول لانتفاضة طردا بخبر  
انسان وعكسا بالاحاديث الانشائية كقوله صلى الله عليه وآله  
صلوا كما رايتموني اصلى اللهم الا ان يجعل قول الراوى قال النبى صلى  
الله عليه وآله مثلا جزا من الحديث ويضاف الى التعريف قولنا يحكى  
الم وهو كاترى والسنة اعم من الحديث لصدقها على نفس الفعل  
والنقد وخصصا بالقول لا غير والحديث القديس ما يحكى كلامه  
تعالى ولم يتحدثنى منه كقوله عليه السلام قال اسئلى الله تعالى الصوم

حكاية قول المعصوم  
باسم قولها وان اعترفت

وانا اجزى عليه **حسن** قد استقر اصطلاح المناخرين من علمائنا  
رضى الله عنهم على تنوع الحديث المعبر ولوفى الحجة الى الانواع الثلاثة  
اعنى الصحيح والحسن والموثق بانه ان كان جميع سلسلة سنده اماميين  
ممدوحين بالتوثيق فصحيح او اماميين ممدوحين بدونه كلا او بعضا  
مع توثيق الباقي بحسن او كانوا كلا او بعضا غير اماميين مع توثيق  
الكل فموثق وهذا الاصطلاح لم يكن معروفا بين قداما شافى  
ارواحهم كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم بل كان المتعارف بينهم اطلاق  
الصحيح على كل حديث اعضد بما يقتضى اعتمادهم عليه او افترون بما  
يوجب الوثوق به والركون اليه وذلك امور منها وجوده في كثير  
من الاصول الاربعاء التى نقلوها عن شيوخهم بطريق المتصلة بالاصحاب  
العصمة سلام الله عليهم وكانت متداولة لديهم في تلك الاعصار  
مشتهرة فمما بينهم اشتهار الشمس في رابعة النهار ومنها  
تكرره في اصل واصليين منها فضاء بطرق مختلفة واسانيد عديدة  
معبرة ومنها وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد  
لجاعة الذين اجمعوا على تضديقه كوزارة ومحمد بن مسلم والفضيل



بن يسار او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى و بونس بن عبد الرحمن  
واحد بن محمد بن ابي نصر او على العمل برؤسهم كعمار الساباطي و بطانة  
ممن عدم شيخ الطائفة في كتاب العدة كما نقله عنه المحقق في بحث الترواح  
من المعبر ومنه **النداج** في اصد الكتب التي عرفت على اصد الامة  
سلام الله عليهم فاشترى على مولفها كتاب عبيد الله الحلبي الذي عرض على  
الصادق عليه السلام و كتابي بونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان  
المعروفين على العسكري عليه السلام ومنه **اخذه** من اصد الكتب  
التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها سواء كان في  
من الفرقة الناجية الامامية ككتاب الصلوة لمحمد بن عبد الله  
السيستاني و كتب بني سعيد و علي بن مينا و او من غير الامامية ككتاب  
حفص بن غياث الفاضل والحسين بن عبيد الله السعدي و كتاب  
القبلة لعلي بن الحسن الطاطري و قد جرى رئيس الحديث في هذه الامام  
محمد بن بابويه قدس الله روحه على متعارف المتقدمين في اطلاق الصحيح  
ما يركن اليه و يعتمد عليه في حكم بصحة جميع ما اوردته من الاحاديث في  
كتاب من لا يحضره الفقيه و ذكر انه استخرجها من كتب مشهورة عليها

السيستاني و هو من سلفه  
هو من سلفه و هو من سلفه

المعول و اليها المرجع و كثر من تلك الاحاديث في غير ذلك الاندراج في  
الصحيح على مصطلح المتأخرين و تخط في سلك الحسن و الموثق قبل الصفا  
وقد سلك على ذلك المتوال جماعة من اعلام علماء الرجال فحكموا بصحة  
حديث بعض الرواة الغير الامامية كعلي بن محمد بن رباح وغيره لما  
لاح طهم من القرائن المقضية للوثوق بهم والاعتماد عليهم و ان لم يكونوا  
في عداد الجماعة الذين انعقد الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم **تبيين**  
الذي بعث المتأخرين نور الله من قدمهم على العدو و متعارف القدماء  
و وضع ذلك الاصطلاح الجديد فهو انه لما طالت الازمنة بينهم بين  
الصدور السالف و الحال الى انداس بعض كتب الاصول المعتمدة  
لتسلط حكم الجور و الضلال و الخوف من اظهارها و انساخها و انقضت  
الي ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول في الاصول المشهورة  
في هذا الزمان فالتبست الاحاديث من غير المعتمدة و اشتهرت المتكثرة  
في كتب الاصول بغير المتكثرة و خفي عليهم قدس اسرار و احكام كثير من  
تلك الامور التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث  
و لم يتمكنوا من تجري على اثرهم في تمييز ما يعتمد عليه مما لا يركن اليه فاصحاحا

الافرد و هو من سلفه  
بالمأخوذ و هو من سلفه



الى قانون تميز به الاحاديث المعبرة عن غيرها والموثوق بها عما لو  
فقرروا لنا شكر الله سبحانه ذلك الاصطلاح الجديد وقربوا اليها  
البعيد ووصفوا الاحاديث الموردة في كتبهم الاستدلال بما  
اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق واول  
من علم هذا الطريق علمنا المتأخرين شيخنا العلامة جمال  
الحق والدين الحسن بن المظهر الحلي قدس الله روحه ثم انهم اعلى  
مقامهم ربما يكون طريقه القدماء في بعض الاحيان فيصفون  
مراسيل بعض المشاهير كابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة  
لما شاع من انهم لا يسلون الا عن ثبوت بصدقه بل يصفون  
بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقون انه فطحي او يروي  
بالصحة نظر الى انداجه فبين اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وعلى  
جرى العلامة قدس الله روحه في المختلف حيث قال في مسألة  
ظهور فسق امام الجماعة ان حديث عبد الله بن بكير صحيح وفي الخلاصة  
حيث قال ان طريق الصدوق الى ابي مريم الانصاري صحيح وان  
كان في طريقه ابا بن عثمان مستند في الكتابين الى ابي طاع العيص

4  
على تصحيح ما يصح عنهم وقد جرى شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه على  
هذا المنوال ايضا كما وصف في بحث الردة من شرح الشرائع حديث  
الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك في كلامهم كثيرا  
فلا تغفل **تقديم** لارب انه لا بد في حصول الوثوق بقول الراوي  
من كونه ضابطا اي لا يكون سهوا اكثر من ذكره ولا مساويا له وهذا **الفيد**  
لم يذكره المتأخرون في تعريف الصحيح واعتدوا بالشهيد الثاني طاب  
ثراه عن عدم تعرضهم لذكره بان قيدا لعدالة مفعن عنه لانها متغنة  
ان يروي عن الاحاديث ما ليس مضبوطا عنده على الوجه المعبر **عن**  
عليه بان العدالة انما تمنع من تعدد نقل غير المضبوط عنده لا من نقل  
ما ليس به عن كونه غير مضبوط في نفسه مضبوطا وقد دفع بان مراده **حاشي**  
ان العدل اذا عرف من نفسه كثرة التهمة لم يحبس على الرواية بخلافه  
ادخال ما ليس من الدين فيه وانت خبير بان لقائل ان يقول انه اذا  
كثر سهوه فربما يسهو عن انه كثرة التهمة ويروي ولكن ان الوصف بالعدالة  
لا يعني عن الوصف بالضبط فلا بد من ذكر المزمع ما ينبغي ان يضاف الراوي  
به ايضا ونعم ما قال العلامة رفع الله درجته في النهاية من ان **الضبط**



من اعظم الشرائط في الرواية فان من لا ضبط له قد يسهو عن بعض الحديث  
ويكون حمايته به فائدة ويختلف الحكم به او ليس هو من في الحديث ما انصرف  
به معناه او يبدل لفظا باخر او يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يسهو عن  
الواسطة او يروي عن شخص فيه سهو عنه ويروي عن اخر انتهى كلامه فان  
**قلت** فكيف يتم لنا الحكم بحجة الحديث مجرد توثيق علماء الرجال  
سندوه من غير نص على ضبطهم **قلت** انهم يرون بقولهم فلان ثقة  
انه عدل ضابط لان لفظ الثقة مشتق من الوثوق ولا وثوق من يتأكد  
سهو وذكروه لو غلب سهو على ذكره وهذا هو السرفي عدوهم عن قولهم  
عدل الى قولهم ثقة **بيان** ذهب اكثر علماءنا من اهلنا واهلنا الى  
ان العدل الواحد الامامي كاف في تركيبة الراوي وانه لا يحتاج معها  
الى عدلين كما يحتاج في الشهادة وذهب القليل منهم الى خلافه فاشتد  
في التزكية شهادة عدلين واستدل على ما ذهب اليه الاكثر بوجهين  
الاول ما ذكره العلامة طاب ثراه في كنبه الاصولية وحاصله ان  
الرواية تثبت بخبر الواحد شرطها تركيبة الراوي وشرط الشيء لا يزيد  
على اصله وبعبارة اخري اشترط العدالة في تركيبة الراوي فرع اشترطها

الذي  
في الراوي لو لم تشترط فيه لم تشترط في مركبه فكيف يحتاط في الفرع  
بازيد مما يحتاج في الاصل فان قلت مرجع هذا الاستدلال الى  
القياس فلا يهض علينا حجة **قلت** هو قياس بطريق الاولوية وهو  
معبر عنه فان قلت للخصم ان يقول كيف يلزم مني ما ذكرتم من زيادة  
الفرع على الاصل والحال في اشترط في الرواية ما لا تشترطونه من  
شهادة عدلين بعدالة راويها ولا اكتفى بشهادة العدل الواحد **قلت**  
عدم قبوله تركيبة عدل واحد زكاه عدلان واشترط فيها التعدد مع  
قبوله رواية عدل واحد زكاه عدلان واكتفائه فيها بالواحد يوجب عليه  
ما ذكرنا **الثاني** اني ان آية التثبت اعني قوله تعالى ان جاءكم  
فاسق بنبأ فتبينوا كادت على القول على رواية العدل الواحد **قلت**  
على رواية العدل الواحد دللت على القول على تركيبه ايضا فكيف  
في جميع المواد الا فيما خرج بدليل خاص وهو غير حاصل هنا واستدل  
على اشترط التعدد في التزكية بما مر من الاول **قلت** ان الاحسان  
الراوي شهادة فلا يجهل العدل وجوابه اما اولاهم الصغري فانها  
غير بيّنة ولا مبينة وهذا كانت تركيبة الراوي كما غلب الاحسان



في افعالها ليست شهادة كالزبانية وكفضل الاطماع وخشيرة من جرم الدماء  
واخبار المظلم مثله فتوى المجتهد وقول الطبيب باخباره العصور  
بالموت واخبار اجبر الحج بايقاعه والعلام المأموم الامام بوقوع ما  
شك فيه واخبار العدل العارف بالنسبة بما حصل من الامارات الي  
غير ذلك من الاخبار التي كثر فيها خبر الواحد والمباين  
كل ما للكبرى والسند قول شهادة الواحدة بعض الموارد عند  
بعض علماءنا على شهادة المرأة الواحدة في بعض الاوقات عند التزم  
الشك ان اشترطوا عدالة الراوي بمعنى يوقف قبول  
روايته على حصول العلم بها واخبار العدل الواحد لا يقبل بالعلم  
وجوابه انكر ان اردت العلم القطعي فمعلوم ان البحث ليس بمسؤول  
اردت العلم الشرعي فذلك محصور من رواية العدل الواحد فم  
محصوله من تركه حكم وكيف يدعى ان الظن الحاصل من اخبار  
هذا قول العصوم او فعلة اقوى من الظن الحاصل من اخباره بات  
الراوي الفلاني امامي المذهب او واقفي او عدلي او فاسق ونحو  
ذلك **والعلم** يقول حاشي الفقيه في القوة والضعف

المراد

ولكنك تزعم ان الظن الاول اعتبر الشارع فقوله عليه واما  
الاخر فم يظن لك ان الشارع اعتبره فيقال لك كيف ظهر عليك  
اعتبار الثاني الظن الاول ان استندت في ذلك الى ظن اجماع  
فمختلف الشارع في العمل باخبار الاحاد فكيف ظنك كيف وجود  
فرواها على المنع من بدل ذهب بعضهم الى استحالة التعديل كما  
نقله عنهم المرافقي رضي الله عنه وان استندت فيه الى ما يستدل  
بمقتضى الأصول على صحة خبر الواحد فانك تلك الدلائل الى المسألة  
أيما الثبوت وقد عرفت انها لا تدل على اعتبار الشارع الظن الاول  
تدل على اعتبار الظن الثاني من غير فرق ولا تعد بالبحر بعضنا حصل  
في الامرار على اشتراط العدلين في المرتبة نظر الى ان المرتبة  
شهادة ولم يوافق القوم على تدليل من انفرد الكشي او الشيخ الطوسي  
او الخاشي او العلامة مثلاً بتعدله جعل الحديث صحيحاً عند  
التحقيق مختصراً فيها توافق اثنان فمساعد على تعديل رواية وبلد علم  
لحكم يخرج من انفرد احد هو كما يخرجه وهو يلزم ذلك ولم يات على  
هذا الاشتراط بل دليل مقبول عليه او نقلي تركن النفس اليه

الشارع الظن



ولعلك قد اظف خبرا مما يتضح به حقيقة الحال ومع ذلك فانت  
خبر بان علماء الرجال الذين وصلت اليك كتبهم في هذا الزمان  
كلهم اقلون تعدل الرواة عن غيرهم وتوافق الاثنين منهم  
على التعديل لا ينفعه في الحكم بوجه الحديث الا ان اثبت ان  
مذهب كل من ذينك الاثنين عدم الاكتفاء في تركيبة الرواة  
بالعدل الواحد ودون ثبوت خريطة الفتاوى الذي يظهر خلافه  
كثف لا والعلامة مخرج في كتبه الاصولية بالاكتفاء بالواحد  
والذي يستفاد من كلام الكشي والنجاشي والشيخ وابن طاووس  
وغيرهم اعتمادهم في التعديل والمخرج على النقل عن الواحد كما يظهر  
لمن تصح كتبهم فكيف يتم لمن جعل التركيبة شهادة فان الحكم بعدالة  
الراوي بمجرد اطلاع على تعديل اثنين من هؤلاء لم يفي كتبهم ولم  
ما عرفت مع ان شهادة الشاهد لا تخفى بما يوجد في كتابه نعم  
لو كان هؤلاء الذين كتبهم في المخرج والتعديل يابون في هذا الزمان  
عن شهد عند كل واحد منهم عدلان بحال الراوي وكانوا من الذين  
خالطوا رواة الحديث واطلعوا على عدالتهم لم يتم الدرس والخط

اعلم بحقائق الامور **مسألة** المكتفون من علما في التركيبة بالعدل  
الواحد الا ما يكتفون به في المخرج ايضا ومن لم تكف به في التركيبة  
لم يعمل عليه في المخرج وما نطأ من كلامهم في بعض الاوقات من الاكتفاء  
في المخرج يقول عبد الامام ميمون المأعلى الغفلة عما فرغوا او عن  
الخارج مخرجها كما وقع في العلامة مخرج ابن بن عثمن بكونه فاسد  
المذهب بقول المأعلى ما رواه الكشي عن علي بن الحسين بن فضال انه  
من النازوسية مع ابن فضال فمضى لا يقبل حرجه لمثل ابن بن عثمن  
والعلامة مطاب تراه استفاد فاسد مذهب من غير هذه الرواية  
وان كان كلامه ظاهرا خيا ذكراه وقد اشتهر انه اذا عارض المخرج  
والتعديل قدم المخرج وهذا كلام مجمل غير محمول على العلامة كما قد يظن  
بل الجسم فيه تفصيل مشهور وهو ان التعارض بينهما على نوعين الاول  
ما يمكن الجمع فيه بين كلامي العدل والمخرج كقول المعيد قد ارس  
في جمهور سنان انه ثقة وقول الشيخ طاب تراه انه ضعيف فالمخرج  
مقدم بحال اطلاع الشيخ على ما لم يطلع عليه للمعيد الثاني  
ما لا يمكن الجمع بينهما كقول المخرج انه قتل فلانا في اول الشهر وقول



المعدل ان رايته في آخره حيا وقد وقع مثله في كتب الحج والعمرة  
كثيرا كقول ابن الصائري في داود الرقي انه كان فاسدا للذهب  
لا لمقت البند وقول غيره انه كان نفاذ قال في هذا الصادق  
السلام انزلوه مني منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله  
ههنا لا يصح اطلاق القول بتقديم الحج على التعديل بحج الترجيح  
بكثرة العدد وشدة الوجع والضبط وزيادة الغشش عن احوال  
الرواة الى غير ذلك من المرجحات هذا ما ذكره علماء الأصول  
منا ومن المخالفين وظنى ان اطلاق القول بتقديم الحج في الوقت  
الاول غير جيد لوقيل فيه ايضا بالترجيح بعض تلك الامور  
تلك ان اولي وقد فعله العلامة في خلاصة في مواضع كثيرة  
ابراهيم بن سليمان حيث رجح تعديل الشيخ والخاشي له على حج  
ابن الصائري وكذلك في ترجمته على مهران وغيره لكن  
ما قرره طاب ثراه في نهاية الاصول بحالف فعله هذا حيث  
لم يفتقر الترجيح من ياره العدد في النوع الاول من التفارص معللا  
بان سبب تقديم الجراح فيه جواز اطلاعه على ما لم يطلع عليه

المعقل وهو لا يفتنى بكثرة العدد ولا يخفى ان فعله هذا على  
عدم اعتباره في هذا النوع الترجيح بشي من الامور المذكورة وللبحث  
فيه مجال كما لا يخفى **بحسن** المعبر حال الراوي وقت الاداء لا في  
الفعل فلو عمل الحديث خطأ او غير امامي او فاسقا ثم اداه في وقت  
ظن ان كان صحيحا فيه لشراائط القول قبل ولو ثبت انه كان  
في وقت غير الجاهل او فاسقا ثم تاب ولم يعلم ان الرواية عنه هل ثبت  
قبل التوبة او بعدها لم يعقل حتى يظهر لنا وقوعها بعد التوبة فان  
قلت ان كثرة من الرواة كعلي بن اسباط وحسين بن بشير  
وعمرها كانوا اولاد من غير الامامية ثم تابوا ورجعوا الى الحق والاصح  
معتدين على حديثهم ويثقون بهم من غير فرق بينهم وبين ثقات  
الامامية الذين لم يزلوا على الحق مع ان تاريخ الرواية عنهم غير متضمن  
ليعلم انه هل كان بعد الرجوع او قبله بل بعض الرواة ما تروا على هذا  
العاسدة من الوقت وكانوا شديد النصب فيه ولم ينقل  
الى الحق في وقت من الاوقات أصلا والاصحاب يعتقدون عليهم  
مقبولون اصابتهم كما قبلوا حديث علي بن محمد بن رباح وقالوا ان حج الرواة



ثبت معز على ما يرويه وكما قبل المحقق في المعبر رواه على ابن ابي حمزة  
عن الصادق عليه السلام معلل ذلك بان تغير المكان في زمن  
الكتاب عليه السلام فلا يصدق فيما قبله وكما حكم العلامة في المتن صحة  
حديث المعز بن حمزة وهو لا يثبت من رواية الولي ثقة قلت  
المستفاد من تضعيف كتب علماء المولفة في السير والهجوع وانما هو  
ان اصحاب الامامية رضي الله عنهم كان اجناسهم عن مخالطة من كان  
من الشيعة على الحق ولا ثم انكر الله بعض الانبياء عليهم السلام في اصل الحق  
وكما يثبت ذلك عن اصحابهم وكنهم معهم فضلا عن انهم لم يثبت  
بل كان يظهرهم بالعداوة لهم حتى من نفاهم بها للعلماء فانهم  
يتأخرون العداوة ويحاشونهم ويظنون عنهم ويظهرون لهم انهم  
منهم خوفا من شوكتهم لان احكام الضلال منهم واما هؤلاء المخدوعون  
فلم يكن لاصحاب الامامية ضرورة داعية الى ان يسلكوا معهم على ذلك  
المسائل وسما الوافقة فان الامامية كانت في غاية الاجتناب لهم  
والتباعد عنهم حتى انهم كانوا يسمونهم بالمظنونة اي الكلاب التي  
اسماها المظنونة فاما عليهم السلام لم يزلوا يرون شيعة من اصحابهم

وهم السوءهم وبارزهم بالعداوة عليهم في الضلالة وقبولون انهم كفا  
شركون فادفعوا وانهم شر من النواصب وان من خالفهم واليه  
هو منهم وكتب اصحابنا معلومة بذلك كما يظهر من تضعيف كتاب الكشي  
وعليه فاذا قبل ما اتوا وسما المناوئة منهم رواه ابراهيم بن  
من ثقات اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن ابراهيم بن  
عليهم السلام فقبولهم لحا وتوطئهم بصحتها لا بد من اقتناء على وجوب  
حج لا يفرق بين الصريح اليهم ولا الى ذلك الرجل الثقة الراوي عنه  
هذا ما له كان يكون مما عده من قبل عدوله عن الحق وقوله بالحق  
او يتحسروا ويجمعوا الى الحق او ان الضلال انما وقع من اصله التوراة  
واشتهر عنه قبل الوقت او من كتابه الذي الفه بعد الوقت  
ولكنه اذا ذلك الكتاب عن شيوخ اصحابنا الذين عليهم الاقضية  
كتب على بن الحسن الطاطري فلهذا كان من اشد الوافقة علما  
للانبياء الا ان الشيخ شهيد في الفهرست بان روي كثير عن الرجال  
المؤثوق بهم وروايتهم الى غير ذلك من الحاصل الصحيحة والظاهر  
ان قبول المحقق طاب ثراه روي على ما يرويه مع شدة تعصبه في



الفاقد مبنى على ما هو الظاهر من كونها منقولة من الأصل وتعليقه  
رحمه الله تعالى بذلك فان الرجل من اصحاب الاصول وكذا قول  
العلامة صحيحة رواية الحق بن محمد عن الصادق عليه السلام فانه يفرق  
من اصحاب الاصول ايضا ونالها مثال هؤلاء اصولهم كان قبل ذلك  
لانه وقع في زمن الصادق عليه السلام فقد بلغنا عن شيخنا قدس سره ان  
انه قد كان من داب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا من احد الامر عليهم  
حديثا يادروا الى اثنائه في اصولهم لئلا يروى عنهم شيان لبعض  
او كله بمهادي الايام وتوالي الشهور والاعوام والله اعلم بالصواب  
داب ثقة الاسلام رحمه الله في كتاب الكافي ان باقية كل حديث  
يخرج سلسلة السند بينه وبين المعصوم عليه السلام ولا يخفى  
اول السند لعدم انه كثيرا ما يذكر في صدر السند محمد بن اسمعيل  
بن شاذان وهو يقتضى كون الرواية عنده عن واسطة فربما ظن بعضهم  
ان المراد بهم الثقة لجليل محمد بن اسمعيل بن بزرغ وايضا ذلك لما  
كلام الشيخ في الدين حسن بن داود رحمه الله حيث قال في كتابه  
اذا وردت رواه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل في حديثها

قوله فان في اثنائه اشكالا فتوقف الرواية لها في الوسطة بينها  
وان كانا من غير معصومين انتهى والظاهر ان ظن كون ابن بزرغ من  
الحنون الواهية ويدل ذلك وجوه <sup>ثلاثة</sup> اوله ان ابن بزرغ من اصحاب  
ابي الحسن الرضا وابي جعفر الجواد عليهما السلام وقد ادرك عصرهما  
عليه السلام وروى عنه كما ذكره علماء الرجال فيفاؤه الى زمن الكليني  
مستبعد جدا <sup>ثاني</sup> ان قول علماء الرجال ان محمد بن اسمعيل بن  
بزرغ ادركه الاجعفر الثاني عليه السلام يعطى انه لم يدركه من بعده عليه  
السلام من الاعتصامات امد عليهم فان مثل هذه العبارة اغايب كونها  
في اثر امام ادركه الراوي كما لا يخفى على من له اشن بسلامهم <sup>الثالث</sup>  
انه رحمه الله لو بقي الى زمن الكليني لورد مرقة لكان قد عاصر سنة  
من الامة عليهم السلام وهذه من رتبة عقيدة لم يظفر بها احد من اصحابهم  
عليهم فكان ينبغي لعلماء الرجال ذكرها وعندها من جملة زبانية  
وحب ان احدا منهم لم تذكر ذلك مع انه مما توقف الدلائل على نقله  
علم انه غير واقع <sup>رابع</sup> ان محمد بن اسمعيل الذي يروي عنه الكليني  
بغير واسطة يروي عن الفضل بن عازان وابن بزرغ كان من سلالته

بزرغ







اعلم اذا تردد ذلك فقوله الذي وصل اليه بعد  
الشيخ الثام ان التي غريبلا من الرواة مستزكون في النسبة  
محمد بن اسمعيل سوى محمد بن اسمعيل بن زياد ومحمد بن اسمعيل بن  
الزعفراني ومحمد بن اسمعيل بن البرمكي الرازي صاحب السيرة <sup>محمد</sup>  
اسمعيل بن خنم الكشاني ومحمد بن اسمعيل الصغري ومحمد بن اسمعيل  
ومحمد بن اسمعيل الصغري القمي ومحمد بن اسمعيل السدي البزاز  
ومحمد بن اسمعيل بن عباد الرندي الكوفي ومحمد بن اسمعيل بن عبد  
الجبار ومحمد بن اسمعيل الخزازي المدني ومحمد بن اسمعيل العمري ومحمد  
بن اسمعيل بن عبد الجبار اما محمد بن اسمعيل بن زياد فقد وثق الكلام  
واما من هذا الزعفراني والبرمكي من عشرة الباقيين فلم يوثق احد  
من علماء الرجال احدانهم فانهم لم يذكروا من حال الكشاني الصغري  
الا ان لكل منهما كتابا ولا من حال الصغري والسطي الا انها من جهة  
ابي الحسن الثالث عليه السلام ولا من حال السدي الا انه نقل كتابا  
الفضل بن شاذان ولا من حال الرندي والجعفي الخزازي والمحمدي  
والجباري الا انهم من اصحاب الصادق عليه السلام وبما اقدمهم الى <sup>الكليني</sup>

احد

احد

ابعد من بقاء ابن زياد وقد حكم مناخروا علماءنا قدس الله ارواحهم <sup>مخرج</sup>  
ما يرويه الكليني عن محمد بن اسمعيل الذي فيه النزاع وحكمهم هذا في  
قوية على انه ليس امدا من اولئك الذين لم يوثقهم احد من علماء  
الرجال فبني الامر دارا بين الزعفراني والبرمكي فانهما انساب  
من اصحابنا لكن الزعفراني ممن لم يصب اصحاب الصادق عليه السلام كما  
عليه القامعي فبعد ما رواه الى عصر الكليني فيصوري الظن في باب البرمكي  
فانه مع كونه وارثا للكليني في ما يروي في غاية القرب من زمانه لان النجاشي  
يروي عن الكليني بواسطتين وعن محمد بن اسمعيل البرمكي ثلاث  
وسائط والصدوق يروي عن الكليني بواسطة واحدة ومن  
البرمكي بواسطتين واحدا فمحمد بن جعفر الاسدي المعروف بمحمد  
بن ابي عبد الله الذي كان معاصرا للبرمكي توفي قبل وفاة  
الكليني بقریب من ستة عشر سنة فلم يبق من يروي في قريب زمان  
الكليني من زمان البرمكي جندا او ما رواه عنه في بعض الاوقات  
بتوسط الاسدي فغير قادر في المعاصرة فان الرواية عن  
الشيخ تارة بواسطة اخرى بدونها امر شائع من عارف الاعراب



فيه والله اعلم بجميع انوار **السياسة** قد يدخل في اسانيد بعض  
الاحاديث من ليس له ذكر في كتب الحجج والتعديل يدرج ولا يدرج  
غير ان اغاظم علمائنا المتفكرين قدس اصدارهم هموا اعتنوا  
بشأنه واكثروا الرواية عنه واعيان مشايخنا المتأخرين طاب لهم  
قد حكوا صحته وروايات هوفى سندها والطاهر ان هذا القول  
كافي في حصول الظن بحمد الله وذلك مثل احمد بن محمد بن الحسن  
بن الوليد فان المذكور في كتاب الرجال توثيقا له واما هو فغير  
مذكور يخرج ولا تعديل وهو من مشايخ المصنف والواسطة بينه  
وبين ابيه والرواية عنه كثيرة ومثل احمد بن محمد بن يحيى القطار  
فان الصدوق يروي عنه كثيرا وهو من مشايخه والواسطة بينه  
وبين سعد بن عبد الله ومثل الحسين بن الحسن بن بابان فان  
الرواية عنه كثيرة ومن مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد والواسطة  
بينه وبين الحسين بن سعيد والشيخ عنه في كتاب الرجال تارة  
في اصحاب العسكري عليه السلام وتارة فبين لم يرو ولم يصر عليه  
ولم يصف على تواتر الا في كلام ابن داود في ترجمة محمد بن ابراهيم

ومثل ابي الحسين علي بن ابي حمزة فان الشيخ رحمه الله ذكر الرواية  
عنه سيما في الاستبصار وسنده اعلى من سند المصنف لانه يروي  
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن واسطة وهو مشايخ النجاشي ايضا **من مر**  
فصولا وما لهم من مشايخ الاصحاب لنا نحن بحسب ما لهم **عندنا**  
وتعددت حديثهم في جعل المصنف وفي هذا الكتاب الصحيح حريا  
على سوال مشايخنا المتأخرين ونرجو من الله سبحانه ان يكون استيفادنا  
فيهم مطابقا للواقع وهو ولي الاعانة والتوفيق واسلم انه قد  
عن بعض الرواة باسم مشايخنا وجب الاتساع على بعض الناس ولكن  
كثرة الممارسة تكشف في الغالب عن حقيقة الحال فمن ذلك الحسين  
الذي يروي عنه محمد بن علي بن محبوب فانه كثيرا ما يقع مطلقا غير  
مفضل ميمون لكنه ابن معروف الثقة العسقي ومن ذلك حماد الذي  
يروي عنه الحسين بن سعيد فانه ابن عيسى الثقة البجلي ومن ذلك  
العلاء الذي يروي عن محمد بن مسلم وقد يقال العلاء عن محمد بن  
نقيب بن مسلم والمراد به ابن زريق الثقة ومحمد الذي يروي عنه  
هو ابن مسلم ومن ذلك احمد بن محمد فانه مشتمل على ما جاعل يروي

بعض



على الثلثين ولكن اكثرهم اطلاقوا وتكرار في الاسانيد اربعة نقا  
ابن الوليد العتيبي وابن عيسى الاسدي وابن خالد البرقي وابن  
ابي نصر البزنطي فالاول يدكر في اهل السند والاسانيد في  
واسطه والآخر في اواخره واكثر ما يقع الاستنباه بين الاوسطين  
ولكن حيث انها متماثلتان لم في البحث عن تعيينه فالتواضع  
بها واما البواقي فاعلم ما يدكر من مع قديمه والآخرين  
روى عنهم وروا عنه وبعثهم الى ارض على استكشاف الحال  
ومن ذلك ابن سنان فانه يدكر كثيرا من غير فضل مما يعلم بانه  
عبدا اسنقذ او محمدا الضعيف ويمكن استعماله كونه عبدا  
يؤوجه منه ان يروي عن الصادق عليه السلام بغير واسطه  
فان محمدا انما يروي عنه على السلام بواسطه ومنها ان يروي عنه  
على السلام بتوسطه من غير واسطه او يروي عن الصادق عليه السلام  
عنه على السلام بتوسطه احد من هؤلاء ومنها ان ابن سنان  
الذي يروي عنه النضر بن سويد او عبدا من المعينه او عبدا  
بن ابي نجران او محمد بن محمد بن ابي نصر او فضالة او عبدا من بني جندب

يكن

فقد

فقد عبدا اسنقذ او محمدا ابن سنان الذي يروي عنه ايوب بن نوح  
او موسى بن القاسم او احمد بن محمد بن عيسى او علي بن الحكم فمحمدا  
لا عبدا وكثره تتبع الاسانيد وما رسته ما عين على رفع الاستنباه  
في كثير من المواضع واعلم انه قد يختلف كلام علماء الرجال في زياد  
الواسطه في طلب ذلك استقراكم وقد وقع في ذلك جماعة منهم  
داود بن محمد اسنقذ في غير واحد كمحمد بن الحسن الصفار وغيره بل منهم  
العلامة قدس سره ووجه في علي بن الحكم وغيره كما يظهر على المثال  
فالمدعي انما النظر في ذلك والاعتماد في التوفيق **فانه** قد سلك  
كل من سلك هذا المذهب قدس سره او احدهم في كتابه سلكا لم  
يسلكه الاخر اما نقض الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني طاب  
قائه فله في كتاب الكافي ان يدكر في كل حديث جميع سلكه  
بينه وبين المصنوع عليه السلام وقد جيل بعضها على ما ذكره في  
وهذا في حكم المذكور واما رئيس الحديث ابو جعفر محمد بن باقر  
القمي عطا الله مرقه فدأثر في كتاب من لا يحضره الفقيه ترك  
اكثر السند والافاض في الاغلب على ذكر الراوي الذي اخرجت



المعصوم عليه السلام فقط ثم انه ذكر في آخر الكتاب طريقه الفصل  
 الراوي ولم يخل بذلك الا نادرا واما شيخ الطائفة ابو جعفر  
 الحسن الطوسي فمضى ان يصرح بصواب الرضوان فقد جرى في كتابي  
 التهذيب والاستبصار على طريقة الكافي في ذكر جميع السند  
 حقيقه او حكاه وقد تضمن على البعض في ذكره واخر السند في  
 اوله وكل موضع سلك فيه هذا السلك اعني الاقتصار على  
 ذكر البعض فقد ابتدأ فيه بذكر صاحب الاصل الذي اخذ عنه  
 من اصله او مؤلف الكتاب الذي نقل الحديث من كتابه وذكر في  
 آخر الكتاب من بعض طرقاته الى اصحاب تلك الاسانيد ومما في تلك  
 الكتب واسال البواقي على ما اوردته في كتابه اوست كتب الشيعة  
 وانا اسلك في كل حديث اتقنه في هذا الكتاب من اسانيد هؤلاء  
 المشايخ ما سلكه صاحب ذلك الكتاب فاذا ذكر جميع الاسانيد  
 ذكر ما اقتصر على البعض انا فصر عليه واسلم انه كثر ما تكرري  
 اوائل السانيد الكافي ذكر هؤلاء المشايخ الثلاثة هكذا محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وانا اكنى عن هؤلاء

هذا هو المتن الذي ذكره في كتابه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه

هؤلاء في اوائل اسانيد الاحاديث المأخوذة من الكافي بقوله  
 الثلاثة ولا التفت بعد وضوح المراد الى ما يوه هذا اللفظ  
 من اشراك هؤلاء الثلاثة في الرواية عن الرجل المذكور بعدهم  
 وكثيرا ما يذكر في اول السند قوله عنه من اصحابنا فان قال بعد  
 عن احمد بن محمد بن عيسى فالمراد بهم هؤلاء الثلاثة اعني محمد بن  
 يحيى وعلي بن موسى الكندي وداود بن كور واهد بن  
 وعلي بن ابراهيم بن هاشم وانا اعتبر عنهم بقولي عنه وان قال  
 بعدهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي فهم هؤلاء الاربعة اعني  
 علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن ابيه واحمد بن  
 محمد بن امية وعلي بن الحسن وانا اعتبر عنهم بلفظ عنه ايضا  
 وكثيرا ما يذكر في اوائل اسانيد التهذيب والاستبصار هؤلاء  
 المشايخ الثلاثة هكذا محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن  
 عن ابيه محمد بن الحسن وانا اكنى عن تعدادهم في اوائل اسانيد  
 الاحاديث التي اتقنها من احد الكتابين بقولي الثلاثة وكثيرا  
 ما تكرري في اوائل اسانيد الكافي والتهذيب والاستبصار هؤلاء

هذا هو المتن الذي ذكره في كتابه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه  
 في تهذيبه في كتابه في تهذيبه







ولحق والدين الحسن بن مطهر لحي عن شيخه الكامل رئيس المحققين  
عظم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد  
الجليل ابي علي فخار بن محمد الموسوي عن الشيخ الاوحد ابي الفضل  
سافان بن جبريل الغفقي عن الشيخ الفاضل العفيف عماد الدين  
ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ الاجل ابي علي الحسن  
عن والده قدوة الشوق شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن حسن  
الطوسي وله قدر من روحه الى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب  
الكليبي طرق عديدة منها عن اسوة الفقهاء والمنكبين ابي عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان المقبل عن الشيخ الافضل ابي القاسم جعفر بن  
قولويه عنه تواتر مدركه وكذلك له الى ابي الحسن محمد بن الصادق  
محمد بن علي بن بابويه طرق متعددة منها عن الشيخ ابي عبد الله المقبل  
عنه خطاب ثراه في هذا الطريق الى اصحاب اصولنا الاربعة التي عليها  
المدار في هذه الاعصار وحيث قد سماها لا يستغنى عن من  
للفوائد فصدق الان ان اخرج في المقصود من كتبنا بالاسوة  
عليه فاقول **قد رتب هذا الكتاب المسمى بمرق الشين**

على اربعة مناهج او طرق **س** في العبادات وثاني **ك** في العبادات  
والله في الايقاعات ورابع **س** في الاحكام **الشيخ ابي**  
في العبادات وفيه ستة كتب **كتاب الطهارة** وفيه مسائل  
**السلامة الاولى** في الطهارة المائية وفيه مقاصد **المقصد**  
**الاول** في الاضواء وفيه مطلبان **المطلب الاول** في تفسير الابر  
الكرينة الواردة في بيان اسم تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا  
اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واستمسكوا  
بواضعكم الى الكعبين واكلام فيها معلق بتفسير هذه الآية الكريمة شيخ  
الافلاق وثمان العالم **م** اقبل الرجل شانه بالخطاب بهذا  
الامر مشيطة الخاطين واعتناء ثمان المأمور به وجبت كل هذه التخييف  
لله الخاطين ثم ان قلنا باحتمال كل ما يابدها البعيدة كالحول  
فالتقاء بها للبعد البعيد من مقام عز الربوبية وذلك العبودية  
لشربل الخاطين ولو تخطى منزلة الانتمالك في اوزم البشرية وان  
كان سبحانه اقرب اليك من جبل الورد او لما يقينه هذا التماس  
تخيم الخطاب به والاشابة الى روضه شانه بالامام ابي اسحق ارجل عن توفيق

في سورة المائدة

باب او اثنى عشر درسام

البعد آ



حقه وحق ما خرج لاجله ونقطة التي لما كانت وصلتا الى هذه المسائل  
 هذه المعارف اعطت حكم المبادئ ووصفت بالمقصود بالبناء  
 فوسيط هذا التبيين بين ما يعرض عما استغفقه من المصاف البية والتكيد  
 للخطاب وقد كثر التعداد بها اليها الذين امنوا في القرنين الجيد لما فيه  
 من وجوه التاكيد بالاعتماد الى التخييم وتكرار المذكر والاعتماد ولا  
 ثم الاصلاح ثانيا والاشيان بحرف التبيين وتعليق الحكم على التبيين  
 الشعر والعلية الباعث على التزيين ثم الامثال وتخصيص الخطاب  
 في هذه المقامات بالمقوسبات لا ترفع المتهنون للاقتبال والاشيان  
 فالكفار عند ما خاطبوا بغير وجه التبيين على ان المصير على التبيين  
 بالشي لا يحسن امره بما هو من شروطه ومقدماته وانما اعلم  
 والقيام الى المصالح يكون ان يراد به اجادتها والوجوه اليها  
 الطائفة الشريفة على الاثر اذ فعل المختار بلزومه الارادة به  
 من قبل قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستمعوا له يا اعداء الله قبل  
 يعقوب القيام الى الشيء فصدده وعرف الوجه الى الاشيان به  
 وقبل المواد القيام المستنهي الى الصلوة والقولان للايمان به

قوله

وان سلمنا عن التجوز لكن اولها لم يثبت في اللغة وثانيتها لا يتبع  
 جميع الحالات فالمعتمد الاول وكيف كان فالمعنى اذا قمتم فحذروا  
 واما نقل من ان الوضوء كان فرضا على كل قائم الى الصلوة وان كان  
 على وضوء ثم فتح بالسند حيث لم يعل عليه والله لخص بوضوء  
 يوم فتح مكة فلم يثبت عندنا مع انه خلاف ما هو المشهور من  
 انه لا منسوخ في سورة المائدة والقافي فاعملوا وان كانت  
 لكن يستفاد منها تعقيب جزاها الشرطية فلذلك استدل بالآية  
 لافادة تعقيب القيام على وجوب الترتيب في الوضوء بفعل الترتيب  
 ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم الرجلين غسل الوجه فتقدم على  
 اليدين من دون مؤنية استفادة الترتيب من الواو والحق انه  
 لمطلق لجميع واذا ثبت الترتيب بينهما ثبت في الباقي لعدم القائل  
 بالفصل وقية نظر اذ بعد تسليم افادتها التعقيب انما يفيد  
 تعقيب القيام الى الصلوة بالفعل الوارد على الوجه واليدين  
 فكانه سبحانه يقول اذا قمتم الى الصلوة فاعملوا هذه الاعضاء  
 الثلاثة وهذا التعقيب لا يستفاد منه تقديم شيء منها على شيء وانما

صلى

لا فاداه العاقبة



يستفاد ذلك لوجعل الواو للترتيب ومعه لاحاضة الى مؤنث <sup>بنياده</sup>  
 الغيب من القاذ والوجه ماخوذ من الواو جهة الغافل على <sup>جواب</sup>  
 غسل ما يواوجه به منه فلا يجب تحليل الشعر الكلي في معنى الذي لا  
 نرى البشرة خلا له في محال الشاخص اذ المواجهة به لا يباح  
 فكيف امر الماء على ظاهره كما نطق به قول الباق عليه السلام في حجر  
 زدارة كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطويه ولا ان  
 يحنوا عنه ولكن يجري عليه الماء ولما كانت اليد تطلق على ما  
 التزم وما تحت المرفق وما تحت النكاح بين سجادة غاية للفصل  
 منها كما نقول لعلامك اغضب يدك الى المرفق والصبغ اسفل  
 سبقي الى القبضة وليس في الآية الكريمة دلالة على ابتداء الفصل  
 بالاصابع وانها بالمرق كما ان ليس في هاتين العبارتين دلالة على  
 ابتداء الخاضب والصبغ بالاصابع اليد وطرف السبقي في محله  
 وسما اذا جعلت لفظة الي فيها معنى مع كافي بعض القاسم  
 فالاستدلال بها على وجوب الابتداء بالمرفق من فعل اغتسل عليهم  
 السلام <sup>وهو</sup> اوجه فصل الوجه واليد وسطح الرأس والرجل

١٠٦

وجوب الابتداء  
 بالاصابع  
 والوجه  
 والرجل  
 واليد  
 والرقبة  
 والاسنان  
 والاذنان  
 والاسنان  
 والاذنان

بعض

يقتضي اجاب اصال الماء الى البشرة فيجب تحليل المانع من  
 وصوله اليها ولا يخرج السطح على الفلسفة ولا على الحنفين وقد خالف  
 اكثر العامة في الحنفين فحجوز السطح عليها بشرط ذكرها وما نحن  
 بقدرنا من عندنا منع اغتسل عليهم السلام منه وانكاره على من فعله  
 ذلك الآية اجنا على وجوب مباشرة المكلف افعال الوضوء بنفسه اذ  
 المتبادر من الامر بفعل ارادة الامر قيام الفاعل به على الانفراد الا  
 مع قرينة صارفة فقد استفاد من الآية على عدم جواز التولية في  
 الوضوء مع القدرة وكما المشاركة فيه وهو مذهب علمائنا الا ان  
 الحنفية قد ذاقوا بعض العامة في جوازها اما الاستعانة في صبغ الحجاب  
 اليد لتحل بها فلا دلالة في الآية على منعها عن وجهها عن منهدم الفصل  
 والسمع وقد عدها علمائنا من مكرهات الوضوء ومنع الكلام فيها  
 عن قرب وقد استفاد من الآية وجوب غسل الوجه من الاعلى و  
 ان كان الامر بالكل يقتضي براءة الذمة بالانبات باي جوف رجليه  
 لان ذلك اذا لم يكن اصدا قراده هو الشائع المتعارف وغسل  
 من اعلاه هو الفرد الشائع المتعارف فنحصر الامر بالفصل المطلق اليه دون



الافراد الاخر الغير المتعارفة كفضله من اسفله مثلاً وعلى انما قد روي  
امرهم استنفاد واجب الابدان بالاعلى من فعل الامة عليهم السلام  
عند حكاية وضو النبي صلى الله عليه وآله وقد بسند لعل على ابتدائه صلى  
عليه وآله بالاعلى بانه لما توضح الوضوء البياني الذي قال بعده هذا  
وضوء لا قبل احد الصلوة الا به اما ان يكون بدا بالاعلى او بالاسفل  
والثاني باطل والالتفات على الامة ولم يخرج خلافه لكنه غير متعين  
باجماع الامة فتعين الاول وفي هذا الدليل نظر بجواب ان يكون ابتداء  
صلى الله عليه وآله بالاسفل بيان جواز الالتفات او ان يكون ابتداء  
عليه السلام بالاعلى كونه من الافعال الجلية فان كل من غسل بوجهه بغير  
من اعلاه **درس** المرافق جميع مرفق كبر اوله وفتح ثالثه او بال  
جميع عظمى الذراع والعصا سمي بذلك لا يترقق من الامكان ونحوه ولا  
دلالة في الامة على ادخاله في غسل البدن ولا على ادخال الكعبين في مسح  
الخروج الغاية نارة ودخولها ارضي كقوله تعالى فطهر اليه مبسوطة وثوب  
حفظت القرآن من اوله الى آخره ودعوى دخول الغاية اذ لم تنه  
عن المعنى بفضل محسوس موقوف على الثبوت وغاية ما قضيه

الكتاب

الغفر

الغير ادخاله احباطا وليس الكلام فيه ومحى الى معنى مع كافي  
قوله تعالى ويزدكم قوة الي فؤكم وقوله جل وعلا حكايته عن عيسى  
بيننا وعليه السلام من ضارب الي الله انما يجدي نفعاً لو ثبت كونها  
ههنا بعينها ولم يثبت ونحن انما استنفدنا الوضوء المرفوع في الغسل  
من فعل ابتداء عليهم السلام وقد طبق صاحب الامة ايضا على دخوله  
ولم يخالف في ذلك الا شذوذة شاذة من العامة لا يعتد بهم ولا  
بخلافهم واما الكعبان فالمشهور بين علماء ائمتنا عدم دخولهما في المسح  
وليس روايات اضرب بدخولهما فيه بل في بعضها اشعار بعدمه واما  
العامة فقد ادخلوها في الغسل وقد ظن بعضهم دلالة الامة على  
امرار اليد على الوجه والبدن حال غسلها زاعماً ان ذلك ما حو  
في حقيقة الغسل فالامر مستلزم له وهو وهم باطل لا ساعد عليه  
لغة ولا عرف ولحق حصول الغسل صب الماء على العضو وغسسته  
وان لم يند لك وقد وافقهم بعض علماء ائمتنا على حجب امرار اليد عليها  
حالي غسلها لكن لا فهم من الامة الكريمة بل استناد الى ما ثبت بالنقل  
الصحيح من امرار اليد على وجهه وعليه السلام به وجهه وبغيره عن حكاية وضو

يشهد



النبي صلى الله عليه وآله والقول بالاجماع من وجه ان لم يكن انعقد  
 الاجماع منا على خلافة واعلم انهم صلوا الباقي قوله تعالى  
 برواكم على مطلق الاصلان ومن ثم اوجب بعضهم سج كل الواس والكني  
 بعضهم ببعضه واما نحن فالباقي الآية عندنا للتبعض كما نظفت  
 صحة زيادة عن الباقر عليه السلام حيث قال فيها ان المسيح بعض الان  
 لمكان الباء وبعد وروى مثل هذه الرواية عنهم عليهم السلام اطلقت  
 الى انكار سيبويه في الباقي كلام العرب للتبعض في سبعة عشر  
 موضعاً من كتابه على ان انكاره هذا مع انه كالشهادة على نبي  
 معارض باصدار الاصمعي على محبها له في نظمهم ونظمه وهذا شأننا  
 بكلام العرب واعرف بما قصد من سيبويه ونظر آية وقد عرف  
 الاصمعي كثر الخفاء فجعلها في قوله تعالى عيسى بشرب بها عبادة  
 للتبعض وعندنا ان الواجب في سج كل من الواس والرجلين ما يصدر  
 عليه الاسم للحصول الامثال الامر بالكل بالانسان باحد من رايته  
 وقد دل على ذلك صدر بما صح الاخير عن الباقر عليه السلام حيث  
 فيه فاذا سحت بشي من اسك بشي من قديك ما بين كعبك الي

في قوله تعالى عيسى بشرب بها عبادة  
 للتبعض وعندنا ان الواجب في سج كل من الواس والرجلين ما يصدر

المراف

كتاب  
 الصلاة

فقد اجراك

اطراف الاصابع **فصل** في ثبوت الالة في الآية الكريمة على  
 الترتيب اصلاً اذا الاصح ان الاول لمطلق الجمع في عطف المفردات  
 والحمل وما قبل من استفادته لجمع فيها من جوهر اللفظ فلا حاجة اليه  
 مدقوع باحتمال الاضرب وقوله صلى الله عليه وآله في السعي ايها  
 يا الله بعارض بسواكهم وكذا انكارهم على بن عباس في تقديم النعمة  
 معارض بامر بل هو ابدل على ما رانا واما استفادة الترتيب فيها  
 فيه من القاء الجوايز المعبدة لتعقيب خزانها الشوطها اعني تعقيب  
 للقيام الى الصلوة لفصل الوجه على امر يانه فقد عرفت الكلام  
 ونحن انما استفدنا وجوب الترتيب الذي عليه اصحابنا  
 من النقل عن ائمتنا عليهم السلام وقد جادل بعض متأخري علمائنا  
 استنباطه من الاوجه اخرى وبينا انه انه قد عرفت في العربية ان  
 العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه والعامل هنا  
 فصل الفصل الواقع على الوجه واليد والخطبة التي متعلقة به  
 وهي لانتهاء غاية المصداق الذي ضمنه الفعل اعني طيعة  
 الفصل وقد جعل غايته المرفقين طيس بعد عياليها غسل والوجه

غسل الوجه



مفصول فصله قبل اسمها السنة ولا يجوز ان يراد باعساوا غسل اليدين  
 فقط ليكون كلمة الى غاية له وجده للزوم تقاسم عامل على العطف والمفصول  
 عليه ومن على هذا فعل المسح الواقع على الرأس والرجلين هذا حاصل  
 الدليل ويطعن انه فاصد عن افادة المراد بل يحرف عن فتح السداد اما  
 او لا فليطرق لحدس الى بعض مقدماته وبعد الاغراض عرف ذلك فلا  
 دلالة فيه على تقديم اليد اليمنى على اليسرى ولا على تقديم المفصول  
 على المسوحات بل ولا على تقديم الوجه على اليدين ولا الرأس على  
 الرجلين اذ غاية ما دل عليه ان المرافق نهاية الفسل والكعبين نهاية  
 المسح وهذا يخفى لو وسطا الوجه بين اليد اليمنى واليسرى وكذا لو  
 وسطا الرأس بين احدى الرجلين والاخرى اذ يصدق على هذا القول  
 ان نهاية الفسل فيه المرافق ونهاية المسح الكعبان واما ما نسبنا  
 فلا انه لا يطبق على ما عليه اكثر علمائنا من وجوب الابتداء في غسل  
 اليدين بالمرتفعين بل ولا على ما ذهب اليه اقلهم كما لم يقتضى معنى الله  
 من جواز العكس لانه لا وجه وانما نقول باحواض ولو تم هذا الدليل  
 لا يقتضي وجوبه كما لا يخفى وبما لو انه يظهر ان هذا الدليل انما يدل بعد

المتبادر التي على ترتيب ما في الجملة بين بعض اعضاء الوضوء من  
 اجزاء بعض الصور السبعانية والعشرين التي جوزها الحقيقة  
 غسل الوجه عن غسل اليدين فممكن ان يجعل ذلكا للترتيب  
 على وجوب الترتيب في الوضوء لانه اذا ثبت الترتيب في البعض ثبت  
 في الكل اذ لا فاصل بالفصل ولا يخفى انه لو تم على ما ذهبنا اليه على العالمين  
 الرأسم كما ذهبنا به وجوب تقديم غسل الرجلين على مسح الرأس لا يدل  
 على الوجوه فاصل وقد سنبت الترتيب من الانية باستغناء ما روي  
 من انه لما نزل قوله تعالى ان الصفا والروضة من شعائر الله قيل يا  
 رسول الله بارها ما نبدا فقال صلى الله عليه وآله ابدوا بايديكم  
 وهو عام والعبارة بغيرم اللفظ لا بخصوص السبب ولا يخفى ما في هذا  
 الدليل فانه وان دل على تقديم الوجه على اليدين والرأس على  
 الرجلين لكن لا يدل على تقديم اليد اليمنى على اليسرى بل يمكن ان  
 يقال انما يدل على وجوب الابتداء بالوجه وعدم تقديم شيء من الاضـ  
 اء عليه واما الترتيب بين بقية الاعضاء فليخفى في دلالة على محال  
 لانه انما دل على الابتداء بما يدل الله تعالى به لا على الترتيب بما نرى

نظروا



بما نلت وفهم السليم النبي بالبروة لانه لا ثالث هناك بخلاف  
ما نحن فيه اللهم الا ان يحمل الابتداء في قوله عليه السلام ابراهيم  
بداية على عموم الجاهل ليعمل الابتداء الحقيقي والاضافي معا والاول  
ان يضاف الى هذا الدليل مقدم اخر وهو انه اذا ثبت وجوب  
تقديم الوجه تحت الترتيب لعدم القابل بالفصل **در**  
اختلاف الالهي في المراء والكعب في قوله تعالى الى الكعبين فلا يحلنا  
رضي الله عنهم قولان الاول انه قبله القدم امام الساق بل بين الفصل  
والشوط وعليه اكثر فقهاء المتأخرين وكلام شيخنا الفقيه طاب ثراه  
صريح فيه الثاني ان عظم مائل الى الاستدارة واقع في مفصل القدم  
ثابت عن ظهره دخل تنوء في طرف الساق وقد عبر عنه بالفصل الجاهل  
له ووجهه فيه وهذا هو الكعب عند العلامة حال الملاء والذين  
قدس سرورهم وبصريح ابن الجين حيث قال الكعب في ظهر القدم  
عظم الساق وهو المفصل الذي هو قدام العرقوب واما العامة فانهم  
على انه احد العظمين الثانيين من بين القدم وثمالة ويقال لها الحقيق  
والنادونهم كحد الحسن الشيباني على انه العظم الواقع في مفصل القدم

الكعب

وهو مشاهد في نظام  
الاموات

المفصل

كما هو عند العلامة طاب ثراه واما اللغويون فالاستفاد من تتبع كلامهم  
ان الكعب في كلام العرب يطلق على اربعة معان الاول **نقل** المفصل  
بين الساق والقدم كما قال في القاموس الكعب كل مفصل للعظام الثاني  
العظم الثاني في وسط ظهر القدم بين الساق والشوط وبه قال صاحبنا  
اللغويين فيد الرق ساق في كتابه الذي القه في الكعب الثالث انه  
احد الناسين عن جانبي القدم كما قاله في العامة الرابع انه عظم مائل  
الى الاستدارة واقع في مفصل الساق والقدم كالذي في ارجل البقر  
والعظم وربما يلعب به الاطفال وقد ذكره صاحب القاموس الكعب  
العظم الناشئ عند مفصل الساق والقدم وهذا هو الذي قال  
العلامة قدس سرور في اربعة كاهلنا وقد عبر عنه في بعض كتبه بجمع الساق  
والقدم وفي بعضها بالثاني وسط القدم بمعنى وسطه العرض وفي  
بعضها الساق والقدم وقال ان هذا هو الكعب عند علماء ائمتنا  
من قوم من عباراتهم خلاف ذلك الى عدم التحصيل قال رحمه الله  
في المنتهى الكعب هو الثاني وسط القدم وقد تشبه عبارة  
على بعض من لا يرب التحصيل له في معنى الكعب وقال في المختلف

وكيف انما عرفت ان الكعب في كلامهم  
في النافذات وكلامهم في النافذات

وكيف انما عرفت ان الكعب في كلامهم  
في النافذات وكلامهم في النافذات



بالكعبين هذا المفصل بين الشاق والقدم وفي عبادة اصحابنا  
 اشتباه على غير المحصل هذا كلاما وقد اطبب اكثر المتأخرين من  
 عصره ان الله برهانه في انكار ما ذهب اليه وطولوا لسان  
 المشيع عليه وحاصل تشيعهم يدور على ستة امور الاول  
 ان قوله هذا مخالف لما اجمع عليه اصحابنا بل لما اجمع عليه  
 من الخاصة والعامة الثاني انه مخالف للاخبار الصريحة  
 انه مخالف لكلام اهل اللغة اذ لم يقل احد منهم ان المفصل كعب  
 الرابع انه مضى عبارات الاصحاب على مدعا مع انها ماطفة  
 دعواه الخامس ان الكعب في ظهر القدم والمفصل الذي ادعى انه  
 الكعب ليس في ظهر القدم السادس انه مخالف للاشتقاق من  
 اذا ارتفع كما صرح به اللغويون وقد وردت تشييعاتهم بالقام  
 في الجبل المبين وفي شرح الحديث الخامس الاحاديث الاربعين  
 وظني ان الحق ما قاله العلامة اعلم الله دار المقامة وان كلامهم عليه  
 في غير موضعهم واقع في غير مرقعة كما يظهر عليك التاكيد  
 فقال **دعوى** مما يستدل به من جانب العلامة طاب ثراه على

كذا

لكعبين

كذا

الكعب واطبق في مفصل القدم ما رواه بقرني حسن عن زرارة وكبر  
 ابن ابي عمير انهما سالا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى  
 عليه وآله فذكر ما بطئت اوتور فيه ما نفس يده اليمنى ففرق بها  
 عرقه فصبها على وجهه الى ان قال لا مسح راسه وقدميه بل الكعب  
 لم يحدث لهما ما يجد بيا ثم قال ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا  
 اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فليس له ان يجمع  
 شيئا من وجهه الاغسله وامر ان غسل اليدين الى المرفقين فليس  
 ان يجمع من يديه الى المرفقين شيئا الاغسله قال واسحوا برؤوسكم  
 وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشئ من راسه او بشئ من قدميه يابسين  
 الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزاء فقلنا ابن الكعبان قال  
 هما يعني المفصل ومن عظم الشاق فقلنا اذا ما هو فقال هذا  
 الشاق والكعب اسفل من ذلك وروي في التهذيب بطريق عن  
 زرارة وكبير عنه انهما قال لا بعد ما صلى لها الباقر عليه السلام وضوء  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا استلمت الله فابن الكعبان  
 قال هما يعني المفصل دون عظم فقلنا هذا ما هو قال هذا عظم  
 الشاق



وهذا كدبيان المعبر ان شاهق ان شهادة صرخة بانه الله تعالى  
 طاب ثراه ويزيد ذلك وضوحا ان الامام عليه السلام بعد ان  
 وسج قديمه بحضور الاخرين وشاهد كنهه مسجدا لاه ابن الكعبا  
 وسواها بعد مشاهد مسجده عليه السلام يدل على ان عليه السلام لما تقا  
 قبة القدم التي هي احد المعاني الاربعة للكعب بحسب اللغة وبلغ  
 بالبحر المفصل اراد ان يعلم ان الكعب في الامة الكعبة على المراد  
 برغبت الفصل او العظم الواقع في الفصل او كل ما يسمى كعبا  
 اللغوة وقد انتهى مسجده عليه السلام الى المعاني الاربعة الكعبا  
 مسجده عليه السلام بقية القدم لعلى ان يحرم ذلك انها هي الكعب المسمى  
 بانها المسجدة البقية لا يبر ولم يحسن سواها بعد ذلك ابن الكعبا  
 ان عدم تجاوزه في مقام بيان وضو النبي صلى الله عليه وآله  
 على انها هو واسارة عليه السلام الى مكان الكعب بقوله من انشأ  
 الكعب واقع في الفصل والاقبال هو هذا ولم يأت بالعلم من انشأ  
 بالاشارة الى المكان وكما افوتها بعد ذلك هذا ما هو واجبه على السلام  
 ان هذا عظم الشاق فيظهر ان اشارته كانت الى شيء متصل بعظم السلام

وملاصق له كالاخفى ومن تأمل حديثي الحديثين ظهر عليه شدة  
 اهتمام تدارة واحيد في التفتيش عن حقيقة الكعب والتفتيش عن روبا  
 ثلوثاه عليه السلام يظهر ان يقال من ان المشار اليه في قوله عليه السلام  
 هذا لعله انما كان قبة القدم فاشبه ذلك على الاخرين فطنا  
 انه عليه السلام اشار الى المفصل خيال ضعيف وايضا فالاقبال  
 الى هذه الاحتمالات ونحوها مثال هذه الاستنباهات على الروا  
 اخبارهم عن الشاهدات وبما هذين الروايتين الجليلين يوجب  
 الى عدم الاعتماد على اخبارهم بالمسحورات فيرفع الوثوق بالروايات  
 وبما قرأه يظهر ان استدلال العلامة في المنهى والمختلف بحديث  
 الاخرين استدل لا في غاية المنانة واما تشديدات المناخير عليه  
 فاجواب عن الاول انه لا يخفى اجماع اصحابنا رضي الله عنهم فانما تخفق على  
 ان الكعب عظم في ظهر القدم لا عن جانيبه كما بقوله العلامة واقع عند  
 معتقد الشراك والعلامة يقول به واعتماد الاجماع على ما ياتي كاللغة  
 معلوم وعنه الثاني انه لا خبر في هذا الباب اصح من خبر الاخرين  
 انما ينبغي على كلامه طاب ثراه كما عرضت واما الاخبار الدالة على انه

ان



الكعب في ظهر القدم كما رواه الشيخ في الحسن عن ميمون عن أبي جعفر  
 عليه السلام انه قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر  
 القدم فلا يخالف كلامه اذا الكعب عنده واقع في ظهر القدم غير  
 خارج عنه اذا القدم ما تحت الساق من الرجل ولا يخفى على من  
 له اس ببيان القوم ان ما تضمنه هذا الحديث من قول بمران  
 الباقر عليه السلام وصف الكعب في ظهر القدم يعطى انه عليه السلام  
 ذكر للكعب اوصافا ليعرفها السائل ولو كان الكعب هذا  
 المرتفع المحسوس المشاهد لم يخج الى الوصف بل يكفي ان يقول هو  
 وعن الثالث بان صاحب القاموس وغيره صرحوا بان المفصل  
 كعبا كما مر وعن الرابع ان صراحة كلام الاصحاب في خلاف كلام الفقهاء  
 تم بل بعضها كعبارة ابن الجبجد صريحة في الانطباق عليه كما مر وبعضها  
 كعبارة السيد المرتضى والنجاشي والابن ادريس والمحقق ليست  
 آية عن التميز بل عليه عند السائل نعم عبارة المفيد صريحة في خلافه  
 كما مر وايرادها في الخلف ليس لتاسد ما ذهب اليه كما قد ينسب بل  
 لبيان سبب وقوع الاشتباه على الساطرة في عباراتهم فلا يرد عليه

كلامه

استشهد بما يخالف مدعاه واعلم انه طاب فراه بعد ما استدلت  
 بصحة الاخيرين على ما ادعاه استدلت ايضا برواية زرارة عن الباقر  
 عليه السلام المنقولة لم يجر ظهر القدمين وهو يعطى الاستيعاب  
 وعرضه قدس الله روحه الاستيعاب الطولي اعني مروضه  
 ولو باصبع على طول القدم فيتصل اخره بالمفصل لا محالة وليس  
 مراده استيعاب مجموع ظهر القدم طولا وعرضا بل على ذلك قوله  
 في التذكرة لا يجب استيعاب الرجلين بالجمع بل يكفي الجمع من رؤس  
 الاصابع الى الكعب ولو باصبع واحدة عند اهل البيت عليهم السلام  
 ثم قال ويجب استيعاب طول القدم من رؤس الاصابع الى الكعبين  
 قلنا وجب للاعتراض عليه بان استيعاب ظهر القدم لم يقل احد  
 منا لان ذلك هو الاستيعاب طولا وعرضا معا وقد مر بالاجماع  
 فنزل ظاهر الرواية على الاستيعاب الطولي واعنا بطن الكلام  
 في هذا المقام لانه بذلك حقيق والله ولي التوفيق **وروي**  
 فيطال الشاير وامتد النزاع بين الامة في مسح الرجلين وعلماني  
 الوضوء فقال فرقة بالجمع وقال طائفة بالغسل وقال جماعة بالجمع وقال

الفرقة التي في الرواية  
 كعبا

كعبا



أخرون بالحزب **أما** المذهب فهو مذهب كافة أصحابنا الإمامية  
رضي الله عنهم عملا بما انفذه الآية الكريمة عند التحقيق واقتداء بأئمة  
أهل البيت عليهم السلام ونقل شيخ الطائفة في التهذيب أن جماعة  
من العامة يوافقوننا على المذهب أيضا إلا أنهم يقولون باستيفاء  
القدم ظهورا وظنا ومن القائلين بالمذهب ابن عباس رضي الله عنهما  
يقولون لو شئ غسلكان وتحنان من باهلتني باهلتني ووافقنا  
بن مالك وعكرمة والتميمي وجماعة من التابعين وقد نقل علماء العامة  
من المفسرين وغيرهم أنه موافق لقول الإمام محمد بن علي الباقر وقول أبيه  
الظاهر بن سلام أسد عليهم السلام **أما** الفضل فهو مذهب أصحاب  
المذاهب الأربعة وزعموا أن النبي صلى الله عليه وآله أمر به وإن غرض المذهب  
وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام ودرو عن عائشة وعبد الله بن  
عمر وسنمعه تفصيله عن قريب **وأما** المذهب بين المذهب والفضل فهو  
مذهب داود الظاهري والناصري والحنفي وجمعة من الزيدية قالوا  
قد ورد الكتاب بالمذهب ووردت السنة بالفضل فوجب العمل بها  
معاً كبر من العبادات التي وجب بعضها بالكتاب وبعضها بالسنة

ملا

ولأن برادة الذمة لا تحصل بمقتضى الآية **وأما** التخيير بين المذهب  
والفضل فهو مذهب الحسن البصري وأبي علي الحلي ومحمد بن  
الطبري وأتباعهم وقالوا سوي الحسن البصري أن مذهب فضل  
بالكتاب ومن غفل ففقد عمل بالسنة ولا شأني به ما كافي الواجب  
فالكلف تخيير بين الأمرين إيهما شاء فعلة **وأما** الحسن البصري  
فلم يوافقهم على هذا الدليل وإن وافقهم في الدعوى وذلك لأنه  
حلل الآية على التخيير وأعلم أن القرآن بالسنة قد انفذوا قرآني  
نصب الأرجل وجرها على الناصف فقرأ الكسائي ونافع وابن  
عاصم وحفص عن عاصم بنصها وحضره وابن كثير وأبو بكر عن عاصم بن  
وحميل المساحون قراءة النصب على العطف على محل الروس **وأما**  
أن القول بالتحية كما تقول مرتين يزعمون أنها العطف محل زيد لأنه  
به في المعنى ويجعل منقول لا معناه وكل من الوجهين شائع في كلام  
مقبول عند النحاة قراءة لغيره فلا حاجة لهم إلى توجيهها إذ ظهرها  
في المذهب عن البيان والفاصلون حملوا قراءة النصب على عطف  
الأرجل على الوجه أو على ضمها عاملين في تقديره وأغسلوا أرجلكم

مذهب قريش والكل

وأبو بصير

وأما



اصغر والعامل في قول الشاعر غلظتها بنا وآباردا وقوله متفلا  
 سيما ورجا واضطر يوافي توجبه قراءة الجوز فقال بعضهم ان الاصل  
 فيها معطوفة على الوجه وانما جرت مجازة المجزوء اعني الرأس  
 نحو قولهم فخر ضيق حبيب وقال اخرون هي معطوفة على الرأس الآية  
 مقصورة على الوضوء الذي يسج فيه الختان وليس المراد بها بيان  
 كفيه مطلق الوضوء ولم يرتض المحمدي في الكشف شيئا من هذا  
 الوجه بل طوي عنها كشحا واخرج وجها اخر حاصله ان الاصل معطوفة  
 على الرأس لا تسج بل لفعل غلظ لا سجد اشبهها بالمسح فلا معارف  
 في المادة نصبة عليها فهذا غاية ما قاله الماسحون والغاسلون في  
 تطبيق نيات القرائين على ما يوافق مرادهم ويطابق اعتقادهم ولا  
 لجامعون بين الفعل والمسح هم يوافقون الامامية في استفادة  
 المسح من الآية على كل من القرائين كما مر تقريره واما المحمديون بين العرب  
 فمنهم من اعني الحسن البصري لم يقرأ نصب الارجل ولا جرحها  
 وانما قرأها بالرفع على تقدير وجلكم مغسولة او مسوخة وباقهم  
 وافقوا الامامية على ما استفادوا من الآية هذه اقوال علماء الامة

باسم في هذه الآية الكريمة وآوهم عن افرم في هذه المعركة العظيمة  
 لما اختلف فيه من الحق باذلك المسمى من شأنا الى صراط  
 مستقيم **دوس** مثل اصحابنا في وجوب المسح ما ثبت بالنقل  
 المتواتر عن اهل البيت عليهم السلام انهم كانوا يمسحون ارجلهم في الوضوء  
 وبأمر من شيعتهم بذلك ويقولون عن جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وابيهم امير المؤمنين عليه السلام وينهون عن الغسل ويبالغون في تكاثر  
 وقد مثل ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام مسح الرجلين في الوضوء  
 فقال هو الذي نزل به جبرئيل وقد روي عن ابي عبد الله جبرئيل عليه السلام  
 عليه السلام انه قال ياتي على الرجل سنون وسبعون سنة ما قيل الله  
 صلوة قبل له وكيف ذلك قال لا يغسل امرأته ويحجها وامثال ذلك  
 عليهم السلام اكثر من ان يحصى وعن ربيعة الله لسوء جادة الانصاف  
 جانب الاعصاف لا يعتد برب ولا بما لجبه شئت في ان الآية الكريمة  
 ظاهرة في المسح شديدا بعد عن افادة الغسل وان ما تحمله القاسلون  
 في توجيه قراءة النص من عطف الارجل الواقعة في ذيل الحكم بالمسح على  
 المتدجج في حكم الغسل لا فائدة كونها مغسولة بوجوب جرح الكلام عليه

كمالها  
 العبد  
 المسح



الانظام لصيرورته بذلك من قبل قول القائل ضربت زيدا وحرماً واكثر  
خالداً وكراً يجعل كلاً يعطوفاً على زيد بقصد الاعلام بانه مضر ومب  
لا مكرم ولا مخفى ان مثل هذا الكلام في غاية الاستحسان عند اهل  
اللسان تنفر عنه طباعهم وتنشأ منه اسماعهم فكيف يخرج اليه اول  
الاية الكريمة عليه واما ما كتفوه لتعظيم من لهم وزوج كلامهم في ان  
ومضى توجيه تلك القواعد من اخبار فعل ما صلب للارجل سوى العطين  
المذكورين في الاية تقديره واعلموا انكم فلا تخفى ما فيه فان التقدير  
خلاف الاصل وانما يحسن ان كتابه عند عدم المنصوص عنه وانما  
الطرف الا اليه وقد عرفت ان **العطف** على **الحل** **والعطف** **على** **الحل**  
طريق واضح لا يصلح ساكراً ولا يعلم ساكراً واما التقدير في الشاهد  
الذين استشهدوا بها فلا مناص عن ان كتابه فيها يتبع الكلام بحسب اللغة  
اذ يقال عطف الغاية ما ولا فلان متقلد بها وانما يقال سقيها ما  
ومعتقل بها وما نحن فيه ليس من ذلك القبيل واسرارها روي الى سوابل  
وغيره **الاسم** واما المحللان اللذان حلوا عليه ما قرأه فيهما من اجل علة  
الاستعداد اما الحل على ان المراد تعليم سبع كنعين فلا يخفى ما فيه من البعد وهذا

ايروي

اعرض عنه المحققون من المفسرين اذ لم يجر العطفين ذكر ولا دللت عليها  
قربة وليس الغالب بين العرب ليهما وسما اهل مكة والمدنية زادها  
عزاً ورفاً فكيف يقصر سبحانه في ابتداء تعليم كنفية الوضو لاهل  
فقط وتترك وضوء سواه وهو الغالب الا في **الحل** على ان البحر  
لجوارفة الروس فاول ما فيه ان بحر الجوارف ضعيف جداً حتى ان اكثر اهل  
العربية اكثروه ولم يقولوا عليه وهذا لم يذكره صاحب الكشاف في  
توجيه قراءه البحر ونحل لها وجهاً اخر وايضاً فان المحققين له انما جوفه  
بشرطين الاول عدم تاديبه الى الالتباس على السامع كافي  
المثال المشهور اذ **التحريف** انما يوصف به **الحل** لا الضب والشان  
ان لا يكون معه حرف العطف والشروطان مفقودان في الاية الكريمة  
اما الاول فلان يجوز بحر الجوارف ههنا يودي الى الالتباس حكم  
الارجل لكافوا احتالي جرهما بالبحار المقتضى لصلها وجرها بالعطف  
على الاقرب المقتضى لجهها فان قلت انما يحى اللبس لو لم يكن في الاية  
قربة على انها مفسرة لكن تجد بداها بالغاية قربة على غيرها اذ النسا  
عطف ذي الغاية على ذي الغاية لا على عديها وتناسب المعنيين

على وضوء



[illegible]



المسح الى ان المراد فصلها عن غير اشياء المسح وهذا الامثل  
 ان يقول شخص اكرمت زيدا وعمرا واهت خالدا وكذا فصل عنهم اهل البيت  
 من كلامه هذا الا انه اكرم الاولين واهان الآخرين ولو قال لهم  
 اني لم افسد من عطفكم على خالدي اهتد وانا صديقت امني اكرمت  
 اكراما قصيرا قريبا من الاهانة لا كثيرا ملائمة ورتبوا كلامه وحكموا بانه  
 خارج عن السلوب كلام القضاة الا ترى الى حكم علماء المعاني بان قول  
 العباس **ما طلب بعد الدار عنكم لقربوا** وتكلم عيسى الدومج **فقد**  
 خارج عن قانون الفصاحة لبعدها عن انتقال السامع من وجود العين الى  
 من الفرج والسرور ولا اظنك ترتب في ان الانتقال الى المعنى الذي  
 تحمله صاحب الكشف **البعدها** الانتقال الى المعنى الذي قصد  
**واما جعله** الضميمة للكلمتين قريبة على ان الارجل مفعولة واستناد  
 في ذلك الى ان المسح لم تضرب له غاية في الشريعة فيجب لانه ان  
 اراد ان مطلق المسح لم تضرب له غاية في الشريعة ولم ترد به الآية الكريمة  
 فهو عين المشايخ بين فرقي الاسلام وان اراد ان مسح الرأس  
 لم تضرب له غاية فابن القونية ح على ان الارجل مفعولة وانما

ذلك انه غرض اضطرار في تطبيق قوله على موعده فذا مضى  
 في كلامه ليس بينهما الا **اعطى قلاط** الا نزع الى ان قال عند قوله  
 تعالى فاعنوا ووجهكم فان قلت هل يجوز ان يكون الامر بالاعتذار  
 وغيره لولا على وجه الوجوب وطولا على وجه المذهب قلت لا  
 لان تناول الكلمة لعنيين مختلفين من باب الالتغازل والنعمة ثم انه  
 حمل قوله تعالى واسموا بروسكم على ما هو اشد البغاء او اكثر نعمة وكثرة  
 من الالتغازل والعتبات وجوز تناول الكلمة لعنيين مختلفين اذ المسح  
 من حيث وروده على الروس يراد به المسح الحقيقي ومن حيث وروده على  
 الارجل يراد به الفصل القريب من المسح فحينئذ ان يقال له ايها الخاذف  
 اللبيب كتبت احترزت عن اجراء كلام الله تعالى مجري القوم والمعي حين  
 سبحانه بمنزل الوجه واليد ومن لم تحترز عن ذلك حين امر جل شانه  
 بمسح الرأس والرجلين ولم تجز في آخر كلامك ما منعت منه في قوله  
 وهل لا حظ في ذلك كناية لفظية او دقة معنوية او هو حكم محض  
 وتوقف صرف تطبيقه بقراءة الجوز على وفور مرادك وطبق اعتقادك  
**دروس** فذكرت ما تحمله الغاسلون في تضديد الآية الكريمة **حلها**



عليه من الجاهل السقيمة فليندكر الان بقية كلامهم في اتمام مراتبهم  
واجتوا على الغسل بعد ما رموه لالة الاية عليه بمارواه البخاري في  
عن عبد الله بن عمر قال تكلف عنا النبي صلى الله عليه وآله في سرفاد ركنا وقد  
ارحقنا العصر فجلنا سرفاد ونمخ على ارجلنا فنادى يا علي صوته وويل الا  
من الشاذ وبارواه صاحب المصباح عن ابي حنيفة قال رايت علي بن ابي طالب  
عليه السلام يوضو فغسل كففيه حتى اغتسل ثم مضى ثلثا وغسل وجهه ثلثا  
وذراعية ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاحم  
فضله فشره وهو قائم ثم قال اردت ان اركبكم كيف كان ظهور  
صلى الله عليه وآله وبارواه عن ابن عباس انه صلى وضوء رسول الله  
صلى الله عليه وآله وضم بغسل رجله وبارواه عن عائشة انها قالت  
لان يقطعها حب الى ان اسبح على العدمين بغير خفين وبارواه  
عن عمر بن الخطاب انه راى رجلا يوضو فترك باطن قدميه فامر ان  
يعيد الوضوء واجاب — اصحابنا بان ما رويته عن النبي صلى  
عليه وآله وعن امير المؤمنين سلام الله عليه معارض بانوا عن اهل البيت  
عليهم السلام من ان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله اما كان بالمسح وكذلك صنع

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام مع ان هذه الرواية تسلك بها البخاري في  
نظم الغسل والمنع من المسح وحنون الباب المذكور فيه بذلك لادلاله  
فيها بعد تسليم صحتها على ما زعم لانها انما تضمنت امره صلى الله عليه وآله  
بغسل الاعقاب واعلمه لخاصتها فان اعراب الحجاز ليس هو اعرابهم وشبههم  
الاغلب حفاة كانت اعقابهم خشق كثيرا كما هو الان شاهد على الظلم  
وكانت قداما تخلو من نجاسة الدم وغيره وقد اشتهر انهم كانوا  
يولون عليها ويرعون ان البول علاج تشققها فان صدر عنه  
صلى الله عليه وآله امرهم بغسل الاعقاب فهو لالة النجاسة عنها وايضا  
في هذه الرواية انه صلى الله عليه وآله نهام عن مسح الرجلين وانما  
امرهم بغسل اعقابهم لا غير وتخصيصه صلى الله عليه وآله الاعقاب بالذكر  
وسكوته عما فعلوه من المسح فويدها قلنا وايضا ان عبد الله بن عمر  
الذين توصوا معه ومسحوا ارجلهم كما فعلتم عنهم لم يكن مسح ارجلهم  
في الوضوء اختراعا منهم ونسبة لما عندهم بل لا بد ان يكونوا  
سموا ذلك من النبي صلى الله عليه وآله او شاهدوه من فعله اذ  
لا يكون بالاختراع والتشوي وانما هي امر توقيفية شلقا الشارع

العبادة



فهذه الرواية عند التامل حجة لنا الاعلى كما ان الاية الكريمة كذلك  
 واما ما نقلوه عن امير المؤمنين عليه السلام فيكذب ما نقله علماءكم  
 من ان ائمة اهل البيت كانوا يسمون ارجلهم في الوضوء ويقلون  
 عن ابيهم ولا نكث انهم اعلم منكم ومن فتر انكم الاربعة لثبوت جديهم  
 وعمل ابيهم سلام الله عليهم اجمعين واما ما نقلوه عن ابن عباس  
 فهو ينافي ما اشهر عنه ونقلوه في كتبكم من ان مله به السجود وان  
 يقول الوضوء غسلا وسجنان من اجل ما بهلك واما ما نقلوه عن عائشة  
 وعمر بن الخطاب فقد علمون انه غير راجح لدينا فلا يصح حجة علينا  
 وما استدلووا به ان غسل الرجلين قول اكثر الامم وفعلهم في كل الاعصار  
 من زمن النبي صلى الله عليه وآله الى هذا الزمان واما من عداكم من الفرق  
 الثلاثة الاخرى اعني الناجية والجامعية والمختبرين فهم بالنسبة الى الحق  
 في الغلة ونهاية النقطة وقول اكثر اقرب الى الحقيقة من قول الاقل والامة  
 فكيف تعتقدون انها الماسحون ان النبي صلى الله عليه وآله كان يمسح  
 رجله في موه حبوته ثم لما تراه ربه اليه اختزع سلف اصحابنا الغسل  
 تشبهاً عن عند انفسهم وادخلوا في الدين ما ليس منه بجسدهم من دون

الاعصار

امرا عت عليه اوسيب مؤد اليه واعتقادكم هذا يحكم بساده كل  
 ذي سكر وايضا فان صلى الله عليه وآله كان يتوضأ في الغزوات ومروا  
 بغيرهم غفيرين الامة يشاهدون افعاله ويقلون اقواله فكيف نقل  
 اليكم المنع ولم ينقل اليك وكيف اختصتم انتم بالاطلاع على هذا الا  
 الظاهر الذين من دوننا والباب احبنا الحق الاول بان الكثرة لا تدل على الحقيقة بل  
 دلتها كانت دلالتها على البطالة اقرب فان اكثر اهل الحق في جميع الاعصار اقل  
 من اهل الباطل الا نرى ان المسلمين في غاية الغلبة بالنسبة الى سواهم  
 الا ترى ان الفرق الناجية منهم واحدة لا غير والفرق الهاككة اثنتان و  
 فرقة كانت في حديث المشهور فكيف جعلوا الكثرة بعد هذا دليلا على  
 ومن الثاني والثالث بانها وادان عليكم ايضا ولم تجوزوا على سلفنا الاخذ  
 في الدين ولا يجوزون على سلفكم على ان تفرق الشبهة الى مذهبتهم اليد من الغسل  
 اقرب من نظركم في المسح وذلك لما قلناه قبل هذا من ان اكثر العرب في ذلك الزمان  
 وسجدهم على البادية كما راى مشون حفاة والنعل العربية التي كان يلبسها بعضهم لم يكن  
 حتى اقدام الكثرهم وقاية نامة كما هو شأنها لمن لبسها فكانت اعقابهم تغطى بها  
 وكثر ما لبسها الرجل وكثيرا وقد اشهر انهم كانوا يسيرون عليها ويرعون ان البول

ذهبتم



علاج لها فيكون ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم غسل ارجلهم عند الوضوء  
 الفاسد منها لا يكون الفصل جازم الوضوء استعملوا عليه وجرت عادتهم به حتى انفقوا  
 انزل الوضوء ثم تعوضوا به من غير الوضوء ان الفصل صحيح وفيه براءة كأمريته الاشارة اليه في هذا  
 وج لا يكون الفصل اخذوا بمحصل سائر هذه المقتضيات الفصل في وضوء هذا  
 في المسح وانها في الاختلاف في الوضوء ليس مخصوصا بهوينا منكم بل انتم ايضا تعلمون  
 في مسح الرأس اختلافًا شديدًا فالما لك في موضع استيعاب كله والحقيقة بوضوء  
 مسح ربيعة لا غير والشا حقة يكتبون مسح اقل جزء منه فكل كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يفعل ما فعله اسوهوا الفرق الثلاث مع صورته ثم اختلف الفرقان الاخران ما شاؤا بعد  
 وادخلوا في الوضوء منه او لم يدخلوا عليه كما كان باقي اربعة ما فعله اسوهوا الفرق والفرق  
 بما فعله الاخر كما يرويه الخبر وقد بين المسح والفصل وان كان باقي الاقسام الثلاثة كما يرويه  
 الجامعون وكيف في عليكم ما كان بفعله صلى الله عليه وسلم من جميع كزوم وغيره حتى يستعمل  
 الاختلاف الشديد فاهموا بكم من الاختلاف الواقع بينكم هو ما ساعد الواقع بينا وبينكم كما هو  
 ان الاختلاف بين الاخر في الحال النبي صلى الله عليه وسلم واقر الله المتكبر في غائب الاوقات  
 كالنكث في الصلوة وغيرها البهجة مع محدود غير ذلك كبر لا ينبغي التبع من الاختلاف في الوضوء  
 فان هذا ليس اولى عارورة كرسى في الاسلام فقال الله العبادات والوقوف **مسألة** وما سكر  
 ان المسحين بالخطم يرمون ان الكعب هو المفصل وهو في كل رجل واحد وكان المسحون  
 هو المسح كما يرويه من كان للناس ان يقولوا وارسلهم الى الكعب على خطم المسح فانه لما كان ذلك

والبعض على غير علمهم  
 ان المسحين بالخطم يرمون ان الكعب هو المفصل وهو في كل رجل واحد وكان المسحون  
 هو المسح كما يرويه من كان للناس ان يقولوا وارسلهم الى الكعب على خطم المسح فانه لما كان ذلك

بل يرفق واحد قال المرافق لقوله سبحانه الى الكعبين اما يرفق لقوله عن مسحة الغاب  
 في ان كل رجل كعبين الثاني ان الفصل هو سيرة المؤمن والمؤمن يخرج من هذه الشهادة  
 لا مسح وزيادته ازسج الفصل فاسد بالماء وغسله اساسه به مع جريانها فالعاسل ابن  
 بالامرين عار على الآية الكريمة على كل تقدير فخرج من هذه الشهادة يقين بخلاف المسح  
 الثاني كل من قال المسح قال ان الكعب عظم صغير مستدير مريض تحت خضبة في الفصل كالذي  
 يكون في رجل البقرة القدم وهذا شيء حتى يستور لاجرة العرب ولا يطع عليه احد من المسلمين وما  
 عن فالحمد ان الثاني من جاني القدم يظهر ان مكشوفان ومناط الكعب ينبغي ان  
 يكون شيا طاهر مكشوف لا خضبة اسود ومن اين يرب عنه الناس ان الفصل  
 عظاميات من ظهر القدم يقال الكعب المشهور في المسح البير الواقع ان الايدي التي هي مسنولة  
 باساق الامة محدودة في الازمة الكريمة عناية والراس الذي هو مسح بالانفاذ في محدودها  
 عناية والارجل الخلف في الوركين محدودة فيها عناية كان حتى ان غاس على العود وهو  
 الراس وعلى كفه المير تقبها محدودة فيها عناية فنفى ان غاس على يديه محدودة فيها عناية وهو  
 الايدي وعلى كعبيه الفصل لا مسح غير المحدود من المسح والحواس على الاول ان خضبة الكعب  
 ليست باساق كل رجل بل كان وضع الماني باعبار كل رجل يمتد بها باعبار كل رجل كما هو المعروف  
 جميع الروس والعباس على الاقرب او على القياس على الابدق لما عطف في حمله الفصل  
 على غير محدودة كان الانسب في حمله المسح ذلك ايضا القياس لجللنا المعاطفان كما  
 ذكره قبل هذا وعن الثاني ان لكل من الفصل والمسح حقيقة مباينة حقيقة الاخر عند  
 اهل الحسان وليس المسح مطلق الاساس بالارسل اساس لاجريان معه لما تقدم له  
 ثم كان قوله كان غسل الراس اصنافا من العود وسيرة بالذمة كالمسح ولم يقل به  
 اصولي الثالث ان بعض كان غتم من ان كل من قال بالمسح قال ان الكعب عظم صغير واقع

الساق



في الفصل الثاني من كتابنا على قولين احدهما وهو الذي عليه اكثر المتأخرين المذهب الثاني  
بين الفصل والمنطق والكلام بهذا المعنى بكثرة شاهد لا سيما وفيه والكتاب  
وهو الذي عليه العلامة وصحفي القديس وفضل من المتأخرين هو ما ذكرتم ولكن كونه  
غيبا مستورا في ارجل الاحياء لا يمنع معرفة العرب به واطلاقهم عليه في مقام الامور  
كما اطلعوا على كتاب البقرة والعنق واطلاقه في بين الغنم اذا هو في ان الكلب  
ورده في الابه الكرية هل هو هذا وغيره لا في تحسية العرب له كعبا وبعد ذلك فهو المالا  
بروزة واما علة الناس للايلزم ان يزعموا قلنا انها من الفصل الثاني واطلاقه  
العلامة وغيره بالفصل ومن الرابع ان القياس اصل ليس من جهة كانت كاشفة لاصول العلم  
فقد قياس فاسد لا تقبلون انتم ايضا اذا وصفتم الناس ليس على ما ذكرتم في الاصل فكيف  
يجعل على في الفروع والقياس فكيف معارضة قياسكم هذا قياس اخر يشهد بان هذا القياس مستور  
الوضوح بانفاق الامة فهو مسوح في النيم والمسوح فيه ساقط فينبغي ان يجعل المتكلم في  
الوضوح قياسا على حاله التبر فالجواب والايدي لما كانت مسئلة شئت والروى لما كانت  
مسورة شققت فالاولى لما كانت مسئلة لكات مسورة في النيم قياسا على الوجه  
والايدي لكتها ساقطة فيه وهو على قياسها على الروى التي هي ايضا ساقطة  
فيه فنعطى حكمها من المخرج فهدا انضمام الحال من غير افعال الامة في نفس الامر  
الكرينة ونبيين يحرم في هذه المراكز العظيمة وترتبط طبعه على الانصاف  
جبلته على عناية الاختلاف اذ انظر في احواله بعين البصيرة وانما انما هو من غير  
منه انما هو في انفسه لا في احواله بل في احواله بهدي من انفسه احواله

في الوضوح

الكتاب

الكتاب

**المطلب الثاني** في بيان ما روي في كيفية الوضوح والاحتكام وفيه فصلان  
**الاول** في كيفية فتح اجاديش ثيابها وسبعها وما منها من كان في وثا ثيابها  
الاستعداد واللبوا في من التهديب **الثاني** في بيان ما روي في كيفية  
الوضوح وقصا له على من رآه قال كل لنا ابو جعفر عليه السلام وصور رسول  
الله صلى الله عليه واله قد خرج من فا دخل به اليمنى فاخذ كفا من افاضها  
على وجهه من على الوجه ثم مسح يده اليمنى بها ثم مسح يده اليسرى في الاثنا فاسد لها  
على اليمنى ثم مسح جبينها ثم مسح اذن اليمنى في الاثنا ثم مسحها على اليسرى فصنع بها ما كان  
صنع باليمنى ثم مسح بقبه اليمنى في يده اليسرى ورجليه ولم يعد باقي الاثنا  
الاسد الى ارجل السترة وطرف العانة ونحوها ومنه السديد هو ما يرمى عليه  
الوضوح والظن ثم في هذا الحديث وما بعده عليها من غير ان في الاثنا  
في اليسرى على الاذخال الامة في اعداها كذا قوله ثم اعاد اليمنى مسح غير شرط فيها  
الضمير المصوب في لم يعد ما يحمل عوده الى اليسرى لانها المحدث عنه والى اليمنى  
وفي مقابلة نسخ التهديب ولم يعد ما يمسح الشية وكنت كان لم اعد ما يمسح  
ما جدد كما محمد بن الفضل بن شاذان عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه  
السلام لا يحكي لكم وصور رسول الله صلى الله عليه واله يقبني قد عابقت فيه

معنى

وقد لم تكل

الكتاب



من ما روي في من دية ثم خسر من رايه ثم غلب كذا يعني ثم قال هذا  
 اذا كانت الكف طاهرة ثم غلب بها فوضعا على حية ثم قال ثم  
 وسفله على طرف بحيث ثم ارزده على وجهه وطاهر حية مرة واحدة ثم  
 غلبه ووالبري غلب بها ثم وسفله على رقبته يعني امر كذا على مائة  
 حتى جرى الماء على اطرافها بعد وسفله مقدم ما سب وظهره حية  
 وبقيته بياض **ل** القبط فتح القاف واسكان العين الموحدة فتح حجب  
 وقال طربت بين يديه اي شدا في قباله ولعل الاما كان اقرب اليه  
 عليه السلام واليسيل المير الى احد الجاهلين لا تصح في المقابلة العزمية طيبا في  
 الحديث استند من استجاب وضع الامار على اليمن وحسن المهاد  
 بعض كشف وموت بعد فعل مفعوله ومو الكرم او الثوب مخدوف  
 والاشارة في قوله عليه السلام يا اوكانت الكف طاهرة الى اليس  
 في الماء القليل مروي عن عليا او لا وسفله اسبدل بمعنى **ط** ابو كسب  
 الى حيد عن محمد بن الحسين عن ابن ابيان عن الامواري عن صفوان قضاة  
 فضل عثمان عن الخدا قال وضأت ابا جعفر عليه السلام بجمع وقد بال فلو را  
 فاسبسي ثم صيت كذا ففعل وجهه وكذا غلبه واليمن وكذا غلبه

الاير ثم مسح بخله اذ ارسل عليه **ل** جمع بفتح الجسيم واسكان اليم المشهور  
 والتعقيب قوله فاستذكرني وهو عطف بفضل على محل فان التفصيل  
 ان تعقب الاجمال كالتعقيب قوله تعالى وما ولي فوج ربه فقال بيتان اي من  
 ثم ان قلنا بان حب الله في ابي استعانة كرويه حقا وذلك على الضرورة وان كان  
 والثالث افتح الثوب مقصودا الرطوبة **ث** الثالث عن احمد بن ابي  
 محمد عن الامواري عن الثالث عن ابي جعفر عليه السلام قال وضأت يدك في الماء  
 فضل بسم الله وبعث الله القوم بسبي من التولين واجلسي بن السطرين فاذا فرغت  
 فضل الحمد لله رب العالمين **ث** الثالث عن سعد بن احمد بن محمد عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله توفاه به وغسل ارجل  
 والده فظل نصف الصاع ستة ارجال **ث** وبالسند عن الامواري  
 عن النضر بن عاصم بن حميد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انها سقا  
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله تحتل اصاع من ماء وموضا تدن  
 العدة عن احمد بن محمد عن الامواري عن فضال عن جميل عن زوار عن ابي  
 عليه السلام في الوضوء قال اذا مسح عليك الماء فكب **ث** على بن ابراهيم  
 من ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن الثالث عن مسلم عن ابي جعفر

عن الامواري عن الثالث



قال انما الوجه قد من جد وادى ليعلم ان من يطعمه من جيبه فان لم  
 لا يتحتم شي انما كلفه مثل الدمن **ان** ابي لا يتحتم شي من العداث بحيث يتكلم  
 في الزاوية الى سب ما زاد على الدمن كما في النجاسات الخبيثة **ان** لا يجوز  
 عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال سئلت  
 ان جدت ثوبان فانكيتك **ان** في تحديد الغسل في الوضوء  
 المسوخ فيه حكم ما غطاه الشعر وغيره وعد الغسلات وكيفية السجدة  
 عشرة حديثا الاول والثامن من الغيبة والتاسع والعاشر والسابع عشر  
 من الكافي والاحد عشر الباقي من التذويب **ان** زيارته من قال لا اله الا  
 الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن جد الوجه الذي يسمى ان يوصي الذي قال الله عز وجل  
 فقال الوجه الذي قال الله و امر عز وجل بعين الله الذي لا معنى له ان  
 عليه ولا يخص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم وارت عليه ان  
 والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت هذه الامور  
 مستدراجه من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه **ان** العدة  
 من الوجه حال **ان** في كل من الوضوءين في قول زيارته و  
 الامام عليه السلام نعمت ان الوجه وجملة الشرح مع الجلاء بعد صلبه و

انما

انما

جاز لك غير مشهور من الخفاء وكون من سخر له الله السلام الذي لا ينبغي الي  
 والباري في قوله السلام من قصاص شعر الرأس تعلق بارت وظاهر الحديث  
 يدل على قول الوجه وخصه شي ولعله زيارته قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 الا تجزئ من اين علمت قلت ان المسح بغير الرأس وبعض الرجلين فيصحبك  
 وقال يزاره قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من  
 لان احد عز وجل قال فاعملوا وجومكم فعر فان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم  
 واماكم الى المراتق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعر فان من اعانك  
 الى المرفقين فوصل من الكلايين فقال **ان** واسما برؤوسكم فعر  
 حين **ان** برؤوسكم ان المسح حص الرأس مكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس  
 كما وصل اليدين بالوجه فقال **ان** وارجلكم الى الكعبين مع فاحين وصلما  
 برأسك المسح على بعضهما ثم يسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فليس  
**ان** قوله السلام فصل من الكلايين اي غايته فباشر كالباء وكرها  
 اخرى في الحديث صرح في كون الباء للتبجيس فانكار بعض الخفاء مجتذاله  
 لا عبرة به **ان** الثالث عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن  
 ابي عمير عن زيارته وكبير اني اقول انما السلام لا يجزئ عليه السلام عن رسول الله







في بعض الاحوال لا ترى تجزئ لا يتجدد لم لا كيف تضع اذا توسلت او غشيت  
 قال تجزئ حتى يدخل الما يتجدد او تغشيت **ابو بكر السنين** والشيخ بالمدال السلام  
 المصنفين واخره جميع شبيه بالمواد نفسه المرات في بعض ما هو المعنى لعل على غير  
 اطلاق الذراع على جميع اليد **تجوز** **السلام** عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد بن  
 عن البرك عن عيسى بن جعفر عن اخيه موسى بن عيسى السلام قال سمعت عن ابي عبد الله  
 الخاتم النيسابوري عن علي بن محمد الما يتجدد لم لا كيف يضع قال لا علم ان القائل لا يظن في  
 او اقرضا **السلام** الا هو اني عن عاصم بن محبوب عن ابي عبد الله السلام  
 عن الوضوء قال شئ شئ **السلام** احمد بن محمد عن منصور بن ابي عبد الله السلام  
 قال الوضوء شئ شئ **السلام** قد يسدل بند من الخدم على اسماء بن عبد الله  
 والصدق وحمد الله تالم تمل يستجاب بها وفاقا لتد السلام محمد بن محبوب  
 حمل الاجازة الدالة على التيقظ الوضوء المجدد ويظن بالمال معنى او لم يظن  
 شئ شئ وهو ان يكون المراد ان الوضوء الذي فرض الله سبحانه انما هو مستأنف  
 لا كما يقول الخليلي من انه غشيت فسلطت ويحذر اعادة وقد روى الشيخ المصنف  
 عن ابي عبد الله السلام انه كان يقول الوضوء مستأنف وسجنان ومما يركب كاشد العمل على  
 ما قلناه موثقة بن بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله السلام الوضوء المستأنف

السلام

الذي قد اقرض الله تعالى على العباد ومن جاء من الغنا طر او بال قال فليس ذكره  
 وتبين الغنا ثم يتوضأ مرتين مرتين قال قوله عليه السلام يتوضأ مرتين  
 مع ان الله ال من الوضوء الذي اقرضه على العباد وصريح في ان المراد بالتوضئة ما قلناه  
 فظهر ان الاستدلال بذلك الخلف على استحباب التسلطان في كل كلام او قيام  
 الا فقال يظن من الاستدلال كيف امكن ان اختلفا راجي وقد روى الصدوق  
 في الغنية عن الصادق عليه السلام وروى في الاستدلال السلام في الكافي عن عبد الكريم  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان وضوء علي عليه السلام  
 الامة مرة ثم قال قد شئ الله وضوء مع ان كلامه في ذلك الا حداثته ما روى ابا عبد الله  
 على ان الوضوء انما هو مرة واحدة لا عليه السلام كان اذا اورد عليه ان كان كلامه  
 قد اخذ ما هو عليه من انما على بدنه انتهى كلامه الحسن الله تعالى والاصح ما ذهب اليه  
 هذا ان الشيطان يكلفنا ويريد وضوءا فليجمع الروايات التي في وضوء الاية  
 عليهم السلام عن التسلطان بعضها صريح في الوحدة كما روينا في الفصل السابق من صف  
 ابن عبيد والحد وضوءا في كل صلاة **السلام** واعلم ان بعض هؤلاء الاصحاب نقل العلامة  
 طاب ثراه حيث وصف في التفتي والمجانب هذا الحديث بالصحة وقال الحسن بن  
 يعقوب اذا سبيل على كل صفران طاب ثراه في الوضوء من العباد في كل صلاة

انه قال واليه كان وضوء رسول الله  
 الله عليه وآله الامة مرة



الابرار اسطر قسمة لها قروح في الصحوة فتيقن ان يكون ابن مهران لانه هو الذي يروي  
 عن عيسى بن مسلم وغيره اسطر وفيه يكون احمد بن محمد بن عمار عن البرزخاني عن ابن عباس  
 ولا ابن عمار لان روايتهما عن اسطر وغيره من ذلك لا يثبت في طريق  
 الشيخ في الحديث لا احمد بن محمد بن البرزخاني غير صحيح ولا تعلم من يثبت احمد بن محمد بن  
 فلا وجه لوصفه بالصحة هذا الموضع كذا في غيره نظرا لاجل قطع السبل لا حجة على صحة  
 بن يحيى فان الظاهر انه هو الذي انظره ما ظهر في دعائه في الصحوة فخرج فيها لا يوافق  
 على تصحيح ما يروى عنه ولو كانت قبله اسطر والظاهر في حديثه انه لا يوافق ذلك  
 كذا في كلام الصحوة حديث من يثبت انه في الحديث لا يمكن الا ما كان كبره واما ما كان في  
 معتدات الكتاب وفي غيره اذ يروى عن محمد بن عمار بن عيسى ابن عمار وانه اعلم  
**باب** الله من احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن علي بن ابي عمير عن ابي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس من الحج القدير فلهذا ورواه  
 مثلا اما قال من الحج الاول عليه السلام من حج القدير فلهذا ورواه  
 لا قال الشراي من الكعب في اطراف الاصابع والبركة **باب** محمد بن  
 عن محبوب بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن واهله **باب** الله عن ابي ابيان محمد  
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الامام بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن

هذا الحديث  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

عليه السلام عن الحج القدير فلهذا ورواه الاصابع واهله ثم مسجما  
 الكعبين قال لا الاكبة كلها **باب** الله عن احمد بن محمد بن البرزخاني عن ابن عباس  
 قال لا بأس من الحج القدير فلهذا ورواه الاصابع واهله ثم مسجما  
 الروضة وهو الاية وحكم ذي الجيرة والا قطع والى والى والى والى والى  
 الاول السابع والعاشر من الكافي والبرهان في التفسير **باب** الله عن ابي ابراهيم  
 عن ابي عبد الله بن محمد بن الحسين عن النضر بن جهم عن النضر **باب** الله عن ابي جهم  
 السلام تابع من الروضة قال الله عز وجل ابدأ بما يوجب ثم باليد ثم اسجد الراس  
 والوعلى ولا تقي من شياطين يدي ثم تكبى باثرت به فان علمت الذراع قبل  
 الوجه فابدأ بالوجه واذا على الذراع والى سحت الرجل قبل الراس فارجع الى  
 قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ بما يوجب الله عز وجل به **باب** الله عن ابي ابراهيم  
 بالرفع الى ان الجذع حال من فاعل ثم من ذراعه يابوهم على ان جواب النبي صلى الله  
 تدخل النار عنده عند جمهور النجاة **باب** الله عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن  
 ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة قال سئل اعد ما عليها السلام من فعل  
 بدأ به قبل وجهه ووجهه قبل يديه قال لا بدأ به الله بدأ به الله بدأ به الله  
 بالسنن ان كذا في من صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام

فقلت لوان رجلا قال يا جهم  
**باب** الله







الفصل في شأن من صلى من غير النية قال سالت ابا الحسن الرضا  
عليه السلام عن الرجل يكون عليه الجوارح او يكون به الجوارح كيف يصنع بالوضوء  
وعند غسل الجوارح غسل الجفنين **ثاني** يسئل ما يصل اليه الرجل ما عليه من  
الستر عليه جوارحه وجميع ما سوى ذلك مما لا يستر عليه ولا يخرج الجوارح  
ولا يثبت بخواتمه **ثالث** الفصل في قوله عليه السلام يسئل ما يصل اليه الرجل  
بالكسر والمراد بالآلة الذي يسئل به واما جوارحه فاعلم ان العباد **ثاني** الا هو الذي  
عن صفوان عن النعمان قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يترك  
والفصل في ما ليس له الا في غير ما لا يقبل اليه **ثاني** الفصل في ما ليس له  
عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام عن رجل تركه في ان مسح راسه في حمام  
في الصلوة قال في كل مسح راسه او في موضع الوضوء الذي ذكره الله في القرآن  
الصلوة **ثاني** الفصل في مسح من احد من وجهه عن الامام ابي عبد الله عليه السلام  
هو ان ما ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسح راسه  
قام في الصلوة قال مسح راسه ورجله **ثاني** محمد بن الحسن بن محبوب  
عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
قلت في الوضوء بعد ما فرغ من الصلوة قال يرضى في صورته ولا يعيد

هذا الحديث يدل على ان مسح راسه في الحمام في الصلوة لا يفسد الوضوء ولا يوجب عليه تكرار الوضوء

**ثاني** الفصل في شأن من صلى من غير النية عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد عن الامام ابي عبد الله عليه السلام  
ابن جعفر عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى من غير النية  
ثم لم يفرغ من وضوئه على وجهه ما شكك فيه انك لم تغسله او غسله فمضى الى ما ذكره في  
الوضوء فاذا فرغت من الوضوء وفرغت منه وقد صرت في حال اخرى في الصلوة  
او في غير ما شكك في انك لم تغسله او غسله فمضى الى ما ذكره في  
فصل ما شكك في مسح راسك فاجبت في كل مكان فافهم ما عليه وعلى غيره  
وذكرت فان لم تصب فافهم انما تنقص الوضوء ما شكك وامض على صلاتك  
وان ثبتت انك لم تمم وضوئك فاعيد على ما تركت يتبين ان قال على الامام  
قد دل هذا الحديث على ان من شك بعد انقضاء في مسح راسه ورجله  
في شعرة على فعله مسح الراس والرجلين به لك البطلان والظاهر على هذا  
على الاستحباب في من يتقرب من احكام الوضوء بعد ما شكك في كل ما من  
التمهيد **ثاني** محمد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن شاذان  
عن هادي بن عثمان عن حماد بن زيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل شك في راسه ما يتقرب منه في الوضوء قال مسح فوق الحيا **ثاني**  
وهذا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الامام ابي عبد الله عليه السلام عن هادي بن عثمان

الفصل الرابع



عن ابن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يفتق راسه ثم يطليه بالبخار  
وسواها للصلاة قال لا بأس بان مسح راسه بالخاء ولعله يجوز عليه  
السلام المسح على الخاء تحول من حال الضرورة او على ان المصباح كان  
بما كان كما يقال لا يصح بقاء الرغوان ان يصيب بالزغوان فالمراد حينئذ ان لم  
يخرج ما لمسح به من الاطلاق ولكن ان ما لمسح به من ان لم يخرج المسح  
على الخاء وانما جرد مسح الراس والخاء ففعل الخاء لم يكن مستترا عما لا بأس  
بأن يكون بعض على المسح كثر فافان حدث تيفض الراس على العامة التي لا يوجب  
استتباب الراس بالمسح وتوارة عليه السلام في الحديث السابق مسح فوق  
الخاء يعني ان يادونه ما اذا كان الخاء على السفلى انما يادونه عليه السلام ثم مسح  
على انفق الخاء منها وادعه **٣** الا ابو ابي من حاد عن حريه عن محمد بن مسلم  
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التمدل قول كيف قال لا بأس  
**٤** الا ابو ابي من صفوان عن العامة عن ابي سعيد عليه السلام  
ان يسئل عن المسح على الخفين وعلى العامة قال لا بأس بهما **٥** وعنه عن الصادق  
قال قلت له عن مسح الخفين بعد غسله لا اتقى من احد اثر المسح  
ومسح الخفين ومسح الخ **٦** قوله عليه السلام لا اتقى من احد الا يدل على عدم

جواز التفرقة فيها وهذا ظاهر وتوابعه ما رواه جهم عن الرضا عليه السلام  
قال لا بأس بالانصب انا انظر والى ما توهمون وايضا فمذا الحديث  
اورده في السلام في الكفا في بطون حسن وفي اخره قال دراره ولم يفت  
الواجب عليكم ان لا تقوا من احد **١** وهذا السند عن ابي جعفر عليه السلام  
قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اتقى من احد  
على عليه السلام فقال لا تقولون في المسح على الخفين فقام المغيرة بن شعبه فقال يا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتقى من احد **٢** فقال عليه السلام قبل المائدة  
او بعد ما فقال لا ادري فقال **٣** على عليه السلام سبق الكتاب الخفين  
انما اتقى المائدة قبل ان يفيض بشي من او ثلث **٤** وعنه عن صفوان عن ابي  
عن الحسن قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح على الخفين فقال لا بأس  
بهما **٥** من الكتاب الخفين **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو انك توفيت نفسك لم يضر  
عند الله امرت ان ذلك من المفوض لم يكن ذلك بوضوهم قال ايها المسح  
على الرجلين فان بذلك تسفل فامسح بوجهه ليكون آخر ذلك المفوض **١**  
المفوض في قوله عليه السلام فمسح بوجهه الذي في ضمن النسل كما قال



فقلت في ذلك شائع معروف في المحاكم البغدادية من المعقول المطلق  
ويكون حجة صالحة على اراؤه العضو وتولد السلام فان كان ذلك فليس  
يحتل مغير ان يكون المراد انك اذا سميت رجلك ثم بدالك فليس  
وتحده فاصحما بعد ذلك مرة اخرى وان براد انك اذا غسلت رجلك  
قل مجها فاصحما بعد الغسل والحلل في هذا المعنى هو الاول فانه هو المطلق  
على السلام ليكون اخر ذلك الموضوع من غير تعلق والآن لا تكرار فيه  
والظاهر ان المراد لا نسب لا تترتب بمنزلة الرجلين في الاشياء اذا اسرج في **سب**  
الثلاثين محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن همام عن الحسن  
عليه السلام في وضوء الغزيرة كتاب الله المسح والغسل في وضوء التخليل  
**باب** سعد بن احمد بن محمد عن ابراهيم بن نوح قال كتب لي ان الحسن **عليه السلام**  
اساله عن المسح على العذيرة فقال الوضوء باليد ولا يجب فيه الا ذاك وفي غسل **عليه السلام**  
**باب** المراد من غسل تعبد البر او التخليل لا تعبد الوضوء **باب** احمد بن محمد  
بن عيسى عن محمد بن خلف قال سالت ابا الحسن عليه السلام ان يجزئ الرجل ان  
يمسح قدميه بفضل راسه فقال **باب** راسه لا يغسل ابا جعفر عليه السلام راسه نعم  
**باب** هذا الحديث على الشرح على التوبة آتة وعلى خلاف الاعضاء اخرى

ولا يغسل باقي اكل الاثني لان قول السائل مسح بفضل راسه صريح في عدم الغسل  
واما الحل الا ان في بيان السؤال عن مسح العذيرة العامة لا يمسح بها لا يمسح بها لا يمسح بها  
باب جدير في محل الحل على مسح الحنك كمنه لا يحسب مسح راسه وكيف كان فالذي يخطئ  
ان السرا على ان جواب السؤال بل كان نصيبا لموضوع فلا بد من هذا السؤال ليل  
يتحقق الحان الغرض في هذا محله عليه السلام فليس هو انه عليه السلام تمام  
عن المسح بفضل البطل فقال ابا جعفر عليه السلام الحاضر في هذا **باب** عليه السلام  
جوابه نعم وهذا احتمال اخر وهو ان يكون لفظه براسه في الموضوع من كلام الامام  
عليه السلام ويكون غرضه عليه السلام اتمام الحاضر في هذا الخبر ان سوال محمد بن  
عن مسح العذيرة من مسح الراس فاجابه عليه السلام على دفع مقدمي المسح  
باراسه لا يكون بفضله البطل على هذا الاحتياج الى الحل على مسح الحنك **باب** عليه السلام  
فيما تقرر الامور **الفصل الخامس** فيما ينقض الوضوء من غير حدثا ثانيا فاشهد  
من التقدير واليهما وسد سماوات عرشا من الكنان والبودن من التمهيد  
**باب** الثالث عن ابي ابيان عن الامام ابي عن حماد عن ابن ابي عمير عن حماد  
عن احمد ما عليه السلام قال لا ينقض الوضوء الا ما خرج من طهرتك **باب** انتم  
المراد لا ينقض الوضوء ما يخرج من الالبان الا ما خرج من الطهر والوضوء هو الذي يخرج







فانما اوتوا هذا فقد وجب عليه الموصوف **باب** ان في هذا الفصل من احاديث محمد بن  
وعنه ابا عبد الله جيبا عن ابي الهيثم عن فضالة عن الحسن بن محمد عن ابي جعفر  
الشحام قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله المختصر وساق في الحديث  
المساق من غير تفرع وجب اختلاف المنزه من ابي قوليه عن ابي عبد الله محمد بن  
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عن الحسن بن عبد الله الاشعري  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينقض الوضوء الا حدث والنوم حدث  
**باب** ان يكون المراد من هذا الحديث بيان حكمه او معناه في النقص على ليس حدثا  
عندنا كما تنقذه والرافع وقراه الشرح واكمل ما يستدلنا كما يقول بعض  
دناهما ما ان كون النوم حدثا شرعا لا كما يقول بعضهم من انه ليس بحدث بل ان  
يكون المقصود من اثبات كون النوم ناقضا لترتيب موته لا صورة الاحتباس  
كما هو الظاهر من اسلوب العبارة وقد تراءى في احدى النسخة في اسس الشكل الثاني  
لكن صوابه متصرفا في ما اذا احتار كل منهما بوجوب غفلة لعدم تكرار الوضوء  
على الاول ولعدم اختلاف معناه في الثاني وهو من احوط الشكل الثاني  
فيحتمل ان يكمل الحديث في الصوى كجمل حدث كما فاهوه في قوله ما علمت من ان  
واخرت مران المراد كل من يمكن في قوله كل حدث ناقض للشكل

الرابع ومع بعض الراض نوم ولكن ان يكمل الصوى كبرى وبها كسر في خبر من  
الشكل الاول ولنا ان نستدل على استلزامه للطلب وان لم يكن على وتره في  
من الاشكال الاول بعد حكم من قياس ليس جازيا على وترتها ويلزم منه قول ثالث  
كقولنا زيد مقبول بالسيف والسيف آلة حديدية فانه يمتنع زيدا مقبول باله حديد  
وكقولنا كل ممكن حادث وكل واجب قديم فانه يلزم عنه قول ثالث وهو ان  
من الممكن بوجوب ما نحن فيه فخره التيسيل ووجه الاستدلال تعلق النقص على  
طبيعة الحدث في المقدم الاول لانها في قوله كوننا الحدث ناقض الحكم في ذلك  
بوجود تلك الطبيعة في النوم **باب** الله عن محمد بن يحيى الوطاري واحد بن ابي  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه  
عن عبد الحميد بن غوام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله  
وهو ارفع او ساجد او ماش على اي الحالات فعل الوضوء **باب** رابعه في  
الحديث في الحان كاضل العلماء طاب ثراه في المنتهى المختلف في بيان حال  
ان يكون الحديث في كتب الرجال على بن النعمان لا دلالة له الحسن فان الكلام  
علما الرجال للرجح من استنباه لكن الاظهر توثيق الابن **باب** الهادي عن فضالة  
عن محمد بن يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان البسطة ان يخرج



وبراهن من حتى يخلق اليه ان قد خرجت من ربح ولا سفس وضوء الا لا يحس  
او كيد وكما **باب** عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال لما قالوا قد استلام  
اجد الرجب في بطنى حتى اظن ان الله قد خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى  
تسمع الصوت او تجد الرجب ثم قال ان العيس يحس من ايتى الرجل فحدث  
يشكك **باب** الاموازي عن ابن ابي عمر عن ابن ابي اوس عن زاذرة عن ابى  
عبد الله عليه السلام قال لا يوجب الوضوء الا غائط او بول او خوط تسبح  
صوتها او قسوة تجدد كيماء **باب** محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن موسى عن حماد قال سمعت  
ابا الحسن عليه السلام عن رجل به غلة لا يتردى على الاضطجاع والوضوء يشد  
عليه وهو قائم مستند بالوحاء فرجا به بعض وهو قائم على تلك الحال قال  
يتوضأ قلت لاني الوضوء يشد على كمال غلة فقال اذا سمعت هذه الصوت فخذ  
وجب الوضوء وقاس **باب** يروى الطبري بصيقها مع العصر او كركت المغرب انما  
**باب** الراوي يشد الوضوء ان في مشقة تشره تحمل ثلثا في العادة والا لا وجب  
على السلام يتيم وانا اخذ الراوي في السؤال كون ذلك الرض فاعاد الراوي  
على الاضطجاع طعنا في ان يكون له عليه السلام ترك الوضوء كما يترك بعض الراي  
من ان التيم فاعاد لا يستغن الوضوء **الفصل السادس** فيما قيل انه لا يوجب

ما قص **باب** احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الامام ابي  
عن احمد بن محمد بن امان بن عثمان عن ابى حريم قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدعوا الجارية فتأخذ به حتى يمسح المسجد فان لم  
يزلوا انها الملاسة فقال لا والله ما يدلك بك باس ورجا فعلته وما ينبغي  
بهذا الا ان تستم السائل الى الواقعة في الفرج **باب** الضرفي قوله عليه السلام ما ينبغي  
غائلا الى النفس المدلول على الملاسة وجلاء لا يستم السائل في كل جارية  
من رسم الاشارة **باب** وهذا السند عن الاموازي عن ابي عبد الله بن ابي  
محمد بن ابى عمر عن جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن زاذرة عن ابى جعفر عليه السلام  
قال ليس في القبلة ولا الباشرة ولا من الفرج وضوء **باب** السند عن محمد بن الحسن  
الصفا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابى  
يحيى عن ابى سنان عن محمد بن عبد الله عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عن صفوان قال لا بأس **باب** وبالسند عن احمد بن محمد بن عيسى  
وابن ابان عن الاموازي عن ابن ابي عمر عن حماد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الصلوة لا يتقض الصلوة ولا سفس الوضوء انما يقطع الصلوة الذي فيه  
التمتع قال **باب** الشيخ طاب ثراه القطع في قوله عليه السلام راجع الى الصلوة



لا ان الوضوء لا يقال انقطع ونسوى ولا يقال انقطعت صلواتي  
الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن ابي محمد بن علي بن ابراهيم  
بن ابي عمير قال سألت الرضا عليه السلام عن النسيء والزحف والعدة  
انقض الوضوء ام لا قال لا ينقض شيئا **الحكاية** العدة عن احمد بن محمد بن عمار  
الاوزاعي عن صفوان بن يحيى عن الحلبي عن ابي بصير عن ابي بصير قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ملأ من وضوءه فقام الى الصلوة فوجد بياضا  
قال لا يوضو انما ذلك من الجأش **الحكاية** في النظر **الحكاية**  
عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يمشي في الطريق  
ويحس بشاربه ويأخذ من شئ فله حلة وراسه ملأ منقوض ذلك وضوءه  
ياؤاره كل هذا سنة والوضوء فيه وليس من السنة ينقض الوضوء ان  
ذلك بزيه **الحكاية** سعد بن ابي يوسف بن زنج عن صفوان بن يحيى عن  
بن عبد الله الاوراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذ من الطغاري من  
سأله واخلى راسه فاقبل قال لا ليس عليك غسل ذلك فارتوضا قال  
لا ليس عليك وضوءك فامسح على الطغاري قال فقال هو طغاري ليس عليك  
مسح **الحكاية** هو طغاري لا يمسح على الطغاري او عاتره ان المسح على الطغاري

كما قد علمت **الحكاية** محمد بن يحيى عن النضر بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن  
قال سألت عن الرجل ملأ من وضوءه ان سجد على الدوام يصل وهو مستنقع  
الوضوء قال لا ينقض الوضوء الا بغيره من يطهره **الحكاية** نعمه على السلام من الصلوة  
قبل اخراج الدوا وحول على الكراهة وغير مشهور بين الفقهاء قد استفاض  
هذا الحديث ان يخرج المحدث فاقض **الحكاية** الحسن بن علي بن محبوب عن ابي  
سنان عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت كثر من مر الاصل من المني  
فما غسله والودي من الوضوء لا يخرج من درره البول قال والذي ليس  
وضوءا ما يخرج من البول من الانف **الحكاية** الودي بالذال والعلل كانه  
ما يخرج من غيب البول والذي بالذال الجوارح كانه يخرج هذا الجاهل  
والتيقيل ودريه البول بالذال والرا الملقط **الحكاية** والشيخ هل يتغير  
الحديث من الجاب الودي الوضوء على ما لم يكن قد استبرأ من البول قال لا  
في الاخرة من البول واستشهد لهذا المثل بقوله عليه السلام لا يخرج من  
البول والعلل بالاشجاب **الحكاية** الاوزاعي عن حماد بن عيسى عن ابي بصير  
ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ان قال من ذكر كشي من  
اودى فاقبل ولا ينقطع الصلوة ولا ينقض الوضوء انما ذلك بغيره

منه



[illegible]

كل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الجلي **باب** الاستدلال من النص من احمد بن محمد  
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي اثير عن غير واحد من اصحابنا ان عبد الله بن مسعود  
قال ليخبرني الذي من الشهوة ولا امره ان لا يملك ولا من القبله ولا من سائر الفرج وهو  
المطابقة وضوء ولا يخلص منه الثوب **باب** الاستدلال من قوله تعالى وما مطوف  
على قوله ولا تسلم من الشهوة او على قوله في الذي وما الا ان يكون الحديث مقصودا  
في عدم التقص الذي وعلى الثاني يكون والاعلام عدم التقص شيء من الامور  
التي لا يمكن المناقشة في استدلال العلماء في المختلف وغيره على عدم التقص  
بسبب الفرج اذ مع قيام الاحتمال يستدل الاستدلال كيف وعدة الاستدلال  
المستطاعات من لفظ من قوله الكلام ببعض الحكم الذي يؤيد الاول ولكن ان  
يقال ان اوله يمكن المدعى من الفرج فانما يقدم نقص من الفرج وحده ذلك  
وذلك هو من استدلال العلماء واما ان اردوا كون الفرج في صورة المعية انما  
هو من الفرج لا الذي لا يخرج من هذا فالحال **باب** الاستدلال من قوله تعالى  
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الذي لا يخرج فامرني بالوضوء منه ثم  
عليه السلام امرني فامرني بالوضوء وقال اني لم اجد السلام امر الله الا ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لم اجد فقال في الوضوء قلت فان لم اجد



غير مشهور قال الذي فيه الرضوخ **١٩** يكنى على هذا الحديث على التبع لا يظهر على  
 العام كما قال الشيخ رحمه الله وقال العلامة في المنتهى يكنى على هذا الاستحباب  
 وانت خبر بان يكون السؤال عن الذي في الصلوة بموجب ضعف هذا القول في  
 رحمه الله العمل الصالح على التبع كما أنه شدة ظهور عدم الرضوخ منه قال على الرضا  
 شيخنا الذي في الرضوخ **١٩** الصغار من غير الحسن عن أحمد بن محمد بن الحسن  
 بن علي بن يقطين عن أبي الحسن في أبي علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام  
 عن الذي في الرضوخ قال إن كان من مشهوره **٢٠** قد عمل بهذا الحديث  
 من أصحابنا ابن أبي عمير رحمه الله وهو بكل الأحاديث المطلقة الموقوفة بالفضل الذي  
 على ما كان من مشهوره والفضل على استحباب الرضوخ منه لا يخرج من هذا العمل الجليل على التبع  
**١٧** أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي الحسن عن أبيه قال سألت  
 أبا الحسن عليه السلام عن الرضا والنجاة والحق قال لا ينتفع بهذا شيئا  
 من الرضوخ ولكن ينتفع بالصلوة **٢١** العمل المراد بالصلوة إذا اشتد على  
 فعل كذا إذا ارعفت منه أو عجم سابق منه **١٨** الصغار عن أبي بن نوح عن  
 صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله الرجل في صلاة  
 استنجأ ثم ذكر عذبة هل يفتي في ذلك أو لا يصلي ولا يركع ولا يركع ولا يركع

**١٩** الله عن ابن أبي عمير عن الامام عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير قال  
 ذكر أبو جريم الانصاري أن الحكم بن عتيبة قال يا أبا عبد الله ما لم ينزل ذكره فيكون  
 ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام فقال يرضع عتيبة بن يسار ذكره فيكون صلوة  
 ولا يركع ولا يركع **٢٠** الامام عن صفوان بن يحيى عن محمد بن عيسى بن سليمان بن  
 خالد عن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن علي بن يقطين **٢١**  
 على الشيخ هذا الحديث على الاستحباب جباين الأخبار ولكن على خروج شيء  
 من الأصول بالأسبغ أو غيره من ذلك **٢٢** في باب الكفارة في غير هذا  
 الأول والثاني والراجح من الكافي والتميز في النسخة والبرهان من التبع  
**٢٣** أحمد بن إدريس عن أبي بصير عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن محمد عن أبيه  
 عليه السلام قال دخل علي ابن الحسين عليه السلام ابن يوحنا النوفلي فقال  
 يسن شرطه الأثر والطين النافذ تحت الأشجار المثرة يوضع اللعن  
 فيسأل له وين موضع اللعن قال ابواب الدور **٢٤** الله عن الصغار  
 أحمد بن محمد بن أبي عمير عن الامام عن ابن أبي عمير عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يبول الرجل في الماء الجاري ذكره أبو جريم  
 في الماء الراكد **٢٥** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبيه عن أبيه

في بعض النسخ



عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب ماء قرا أو بال قرا أو شرب ماء  
واحد أو شرب قرا أو خلا في بيت واحد أو بابت على غير صاحب شيء  
الشیطان لم يده إلا أن يشاء الله وأمره ما يكون الشيطان على الأسمان  
وهو على بعض هذه الحالات الحديث المراد بالاء الغائم الزاكد والغائم  
الجو فوكا الاسم والردوه من العلم والردوه من العلم قبل غسل اليد  
الطعام الاسم **ع** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن  
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في النور الذي لم يمتد إلى  
ربه فقال هو الذي أتى علي من الجبال أو كذا قال  
يا موسى إن ذكرى حسن على كل حال **ع** محمد بن يزيد بن سالم باب عبد الله  
عليه السلام عن النسيج في المنهج وقرأ في القرآن فقال لم يرض في الكسيف أو  
من أبي بكر بن أبي جعفر الله أو أبي جعفر الله رب العالمين **ع** محمد بن  
عمر بن حميل بن داود عن أبي عبد الله عليه السلام قال **ع** محمد بن  
نقيب عليه السلام **ع** الدرر كبر القائل سيقان العين وقوله **ع** محمد بن  
يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب  
بظهوره أو شرب من الاستنجاء أو شرب من الحجارة أو شرب من سبي الله

91  
والأبول فانه لا بد من غسل **ع** محمد بن النعمان عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبي  
عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن النعمان عن أبي جعفر عليه السلام عن أحمد بن محمد  
قال جرت سنة في أثر النعمان بن محمد الحجارة في الحجارة ولا يبعد الحديث  
العنان كبر الملهة والجيم وأخوه نون البر فانه في الزمان وتعالف الأكثر فاجت  
الحقبة والديرة **ع** محمد بن محمد بن محبوب عن أبي جعفر عليه السلام عن أحمد بن محمد بن  
عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان الحسين  
بن علي عديها السلام يسبح من النماطة بالكسوف ولا ينسل **ع** أحمد بن محمد  
عن الأبرار عن أبيه قال قال الله تعالى من شرب من البول ثم شرب من الماء  
والحق يستحق قطع الطير والبس **ع** محمد بن النعمان عن أبي القاسم  
جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن النعمان عن أبي جعفر  
الرضا عليه السلام قال سمعت يقول في الاستنجاء ينسل فانه في الحجارة ولا يبعد  
في الأمل **ع** الشرح بالشرح المحمد المفعول المراد السكند وأخوه الجيم المراد  
به منماطة الدرر والمجمع شرح شخص الألفه شرح الجيم **ع** أحمد بن محمد بن محمد بن  
علي بن الحسين بن عبد الله قال قلت له ما تقول في النقص بعد من الحجارة  
قال لا بأس به ولكن إذا أراد الاستنجاء فزود **ع** المراد بها الحجارة لصف











ولو كانوا غضايا لكانوا في رفق النفاوس كبره وان تم شجرة من جودهم  
 واليحيى ان عدم اشتها ربه النوع بين النفاوس وعدم اطلاقهم اتم الكسوف المبر  
 من رفق صاحب كلك الكلام من اطلاقهم على النفاوس والاعاظم لم ياتهم بالاشارة في  
 الاصطلاح ثم لا يخفى ان ما ذكره هذا الفاضل لا يخالف الرواية الواردة في الحديث  
 اشترنا البها فانما يذكر اطلاقه على السلم الجلب الى اخره في بيان المحرم لان  
 لا بد فلان المسجدة لا تجوز اني الله تعالى لا يقول ولا جبايا اعلم من سبيل  
 هذا النظم الرواية وهو يقرب السلم من غير المصداق ومنها ما قاله  
 منها ما انفرد قائم داس اعلم **الحديث** انكف المسكون في المراءى يسكن في المراءى  
 فقال بعضهم المراءى يسكن في المراءى لا يعلم ما يقول او يفعل من المراءى يسكن في المراءى  
 والظاهر ان مجاز للاقالة في اطلاق المسكون على انفسهم استنادا وقال المراءى ان  
 المراءى يسكن في المراءى ان في المراءى من في المراءى صنع طعاما وشرابا لغيره  
 كحرم المراءى او شرابا لغيره او في وقت المراءى فقد عرفوا احد لم يصلي بغيره  
 ما تعبدون وانتم عابدين ما اجدتم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انتم عابدين  
 فاما اصول الحديث **الحديث** انكف المسكون في المراءى لا يعلم ما يقول او يفعل من المراءى  
 جليل شانه انتم سكارا وادالكالى وجملة المسبة او الخمر فانه من المراءى

نديم من ان يكونوا في وقت الاشتغال بالصلوة سكارا بيان لا يترى في وقت تجزى الى  
 تسبهم بالصلوة حال سكرهم ولعل الخطاب متوجها اليهم حال سكرهم ان السكارى غير متعلقين  
 وحيث قوله سبحانه حتى يعلوا ما يقولون يعني ان يكون تعليبه كما في اطلاق حتى اذ  
 وان تكلم حتى الموان كما في السير حتى يغيب الشمس عما التى في قوله جل شانه حتى تغيب الشمس  
 لان لا يغير وقد كانت الآية الكريمة على بطلان صلوة السكارى لا يقتضاه خبر في الجليل  
 ويمكن ان يقتضي ما بين السكارى من دخول السجود وعلية قوله جل شانه حتى يعلوا ما يقولون  
 في اخباره ان حتى السكارى يعلم ما يقول في الصلوة ويحفظ ما قاله في قوله جل شانه حتى يعلوا ما يقولون  
 ولا اذ كان لا يربح في استحباب ذلك فقد روى عن الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام ان قال من صلى حتى يحس ما يقول فيهما الغيب وليس يبينه من الله عز وجل في قوله  
 والمحب يستوى فيه المراءى والجمع والتذكير والمؤنث وهو لغة بمعنى العود وشرها ان يعيد من مكان  
 الطاهر من لينة المفسد في الفرج او خروج الحق يقتضاه ونما ونسب على العطف على جهة  
 والاستثناء من عامة الاحوال الخاطئين والحق على التفسير الاول الذي عليه اصحابنا لا يقتضاه  
 الساجد ولهم صلاته في حال من الاحوال الاجمالى اختياركم فيها من باب الدياب وعلى اتفاق لا  
 تسلموا وانتم صلاته في حال من الاحوال الاجمالى كونكم سافرين وانما نصت الآية الكريمة على  
 التعليل الاول من الملاءمة وان اختياره في الساجد مبدوءة على انما بما علم الساجدين كادى



[illegible]

ان يمكن ان يستخلص من الآية عدم اقتدار غسل الجنابة للعلو المجدد الى الوضوء على انفسه الاول  
 وللصلوة على الثاني والا لكان بعض الغاية فاقطع ولما استباح طهريم السكر ونقض الوضوء  
 كما يعبد كلام صاحب كثر العرقان فيجب على من الظاهر عدده وهو ظاهر <sup>في شريعة ائمة اهل البيت</sup> **رد المحتار** في  
 قوله تعالى آتوا وضوءكم فان كنتم جنبا فامروا بغيره وان كنتم مسلمين فامروا بغيره <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 صدره وهو قوله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فامروا بغيره وان كنتم مسلمين فامروا بغيره <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 براسها والمراد باليهما الذين استوان كنتم جنبا فامروا بغيره وان كنتم مسلمين فامروا بغيره <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 الاول اعني فامروا بغيره فامروا بغيره وان كنتم مسلمين فامروا بغيره <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 فتوسطا وان كنتم جنبا فامروا بغيره وان كنتم مسلمين فامروا بغيره <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 في هذه المسئلة لغرض الاجابة من الجانبين واحدا الى الابد الكريمة كلام من العطفين <sup>الصلوة</sup> **رد المحتار** في  
 بوجوب الغسل على الوضوء الى الغسل الاول وابعد على الابد عليه بالروايات المتقدمة بوجوب الغسل  
 كقول النبي صلى الله عليه واله الماء من الماء وقول امير المؤمنين عليه السلام لما اختلفت الماهج  
 والامصار فوجب الغسل على الجميع من دون انزال التوجوب على اليمين فقد وجب الغسل  
 وقول الباقر عليه السلام اذا دخل ضد وجب الغسل والماء واليمين وانما هذه الاحاديث كثيرة  
 والوجوب الذي تضمنته شاملا لغيره الذي يشترط في الطهارة وغيره ووجوب اليمين والجلد  
 في الحديث الثاني والماء الثالث جميعا لا وقت فيكم الغسل كذلك في الكلام على بقية

卷之四



وبان غسل الجنابة لم يجب لنفسه لم يجب قبل الفريضة لعدم وجوب المني قبل وجوب الغاية وكذا  
 ايضا كون الواد في اية العطف غير متعين لانه ان يكون للاستيفاء على تقدير كونها العطف فلا  
 العطف على الجزاء وعلى تقدير العطف عليه فانما يلزم الوجوب عند القيام الى الصلوة لعدم الوجوب  
 غير ذلك الوقت والغاليلين بوجوبه لغيره عتوا على التفسير الثاني لان الظاهر انه راجع الشرط الثاني  
 تحت الاول كان الثالث مستدج عتبه اليه واللام يتناسق المتعاطفان في اية الكثرة واليها  
 ذلك بعضه زارة على السليمة لم اذا دخل الوقت وجب الطهورة والصلوة وصحبت الكمالين  
 الصادق عليه السلام في المدة بتمامها الرجل يفيض وهو في الغسل من الغسل قالوا ما عاينا هذا العلق  
 فلا تغسل واما لو لم تغسل بوجوب غسل الجنابة بالاسباب التي تقتضي الروايات السابقة  
 وجوب شرط ما يشترط فيها الطهارة والاطلاق لا امر الغسل فيها كاطلاق الامر بالوضوء في قوله  
 من نام فليشوضا وقوله عليه السلام اذا اغتسلت وجب الوضوء وقوله عليه السلام غسل الماشي اذا لم يكن  
 واما وجوب غسل الجنابة قبل الفريضة فلو وجب نوجب من الغسل على اداها لثبوتها على الغاية  
 فاجبة وايضا فهو وارد عليكم في الماشي والستحاضة والنفاس فلهذا خلاصة ما يقا من الجنابة  
 فتأمل في ذلك وتقول على ما يقتضيه النظر الصحيح واثارة الخلاف متقدمة بية الفصل العبد  
 خلوة متته من شرطها بالطهارة **فصل** واما الاحاديث في موجبات غسل الجنابة فثمة  
 حديثا الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع من كتابي والخاص

المحرم

من الغسل والمواقي من التمسيد **باب** الثلث من ابن ابيان عن ابي هاشم عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عن زارة عن ابي بصير عن ابي الحسن قال جمع عمر بن الخطاب صاحب النبي صلى الله عليه وآله فقال  
 تقولون في الرجل ياتي بخله فليغتسل ولا يغتسل لست لاغتصا بالما من الماء وقال ابي هاشم  
 اذا اتى الجنابة فغسل وجب عليه الغسل فقال عمر بن الخطاب ما تقول يا ابا الحسن فقال  
 ان وجوبه عليه الزهيم والجدد ولا يجزئ عليه صاها من ماء اذا اتى الجنابة وان وجب عليه  
 فقال عمر بن الخطاب ما قال ابي هاشم من وجب الغسل فليغتسل لا تغسل **باب** الغسل في الغسل في الموضع  
 الاربعة يقول الرجل يا حاتم ان وجهه الى التقاء الحنايين المدلول عليه بالفضل من بعد ذلك  
 حرق الاستعانة للتعطيل شاع في اللغة وورد في القرآن الجديد في قوله تعالى ولتكنوا الله على  
 اي اصل عدائيا ياكم فالمراد انكم تصون بسبب التقاء الحنايين امرافا على الكلف ولا توجب  
 لكم صلاة هذا وقد مر ان كلامه عليه السلام على وجوب غسل الجنابة للغسل لا لثباطه فقول  
 على الحب من الرتبة اذا اراد الحاكم رحمه الله ان كان مشغولا بالخدمة بعبادة مشروطة بالصلوات لا  
 ان يستيقظ من وجوب الجمع بين الزهيم والجدد في المحسن والخلاف فيه مشهور ولا يحتاج الى  
 الروايات التي اوردت في حق او قد مر ان اولي بعض الامور ان الاستدلال على وجوب الغسل  
 بوجوب الزهيم والجدد قاصر ونحن لا نقول به وجها من قياس الاوقية لا ذكرته في زيادة الامور  
 ولقد ثبت اي من اجاب الخ وموان يكون استدلاله عليه السلام الذي انما العاصرين الباقين على العمل







عن محمد بن ابي حمزة عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل في الماء فقام  
ووجد الخرج عليها غسلان هو اول ولم ينزل في الثاني قال ليس عليه ما غسل وان لم ينزل في الثاني  
فصل في غسل المرأة بماء دافق الغرج ما عدا الدبر من التخيذ ونحوه ويمكن ان يجعل الدفج  
على ما يشمل الفخذ والدبر وقد استدل الشيخ باطلاق هذا الحديث على ما ذهب اليه في الاصل  
والنهي عن تقدم وجوب الغسل على المرأة في غيرها وقد ورد ذلك في رواية ضعيفة والحق في وجوب  
الغسل كما ذهب اليه جمهور الاصحاب **باب** الا هواري عن محمد بن اسمعيل قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن المرأة ترى في مناسمها فتنزل عليها غسل قال نعم **باب** الثلثة عن ابي ابي بصير  
عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في مناسمها ما يرى الرجل  
عليها غسل قال نعم ولا تخجل من ذلك فتنزل منه غسل **باب** غسل المرأة في الماء الدافق والشارب  
عليه من الغسل بالاحتلام فانما يغسل ذلك ويسلك الى الخارج الى الكمامات فيظهر ذلك في الماء  
من اوردت الخروج منها ومن دخلت فلا يتنعم منه ويمكن ان يكون مراده على المرأة لا يتنعم من ذلك  
فلا يطرده ذلك من هذه النجوم ويتنعم منه فيجب له الا يغسلها فخطرها الى الانساق من  
القوم ويتنكر في ثوبه في الماء وفي هذا الحديث دلالة على انه لا يجب على العالم بالشارب هذه المسألة  
ان يغسلها بها بل يكره له ذلك فانما يغسل مثل هذه النفسه على تعليمه **الفصل الثاني في الغسل**  
فصل في اجزاء الغسل من حيث هو ثلثة والاول في العاشر والحادي عشر والثاني عشر من الطهارة

من التهيؤ **باب** الثلثة عن ابن ابي ابيان عن الاصولي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
فصل في اجزاء الغسل ثلثة غسل يديك من المرقع الى اصابعك وتبولان قد روت على البول ثم مسح  
في الاية ثم اغسلها اصابعك ثم اغسل على يديك وجسدك ولا وضوء **باب** وهم عن الاصولي  
عن صفوان عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي بصير عليه السلام قال سالت عن غسل الخباية  
فقال سبنا كيتيك ثم تغسل فخرجك ثم تصب على يديك ثلثة ثم تصب على رجليك من فوق  
حري الماء عليه قد روت **باب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعا عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزيق عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عليه السلام عن محمد بن  
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال يفيض الحب على راسه الماء ثلثة لا يجزئ ثلثة من ذلك لعل ذلك يحول على ثلثة الاستحباب  
واوجه بعض هذا ان لا يوجبنا حوط **باب** الثلثة عن ابن ابي ابيان عن الاصولي عن فضالة عن محمد بن  
عقيل عن محمد بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الخباية فقال اغسل على ثلثة  
من الماء فاعلم انما غسلها اصابعك من اذى ثم اغسل فخرجك وايقض على يديك وجسدك  
فان كنت في مكان شريف فلا يفرطك ان لا تغسل رجلك وان كنت في مكان ليس بشريف فاعقل  
فان الناس يقولون يتوضؤون وضوء الصلوة قبل الغسل فتوضؤون وضوء الغسل  
والغسل **باب** الثلثة عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي بصير عن الاصولي ومحمد بن خالد عن محمد بن



[illegible]



قال ان كان يفسد باعتدال الماء اجزاء ذلك القطر السكون المطر والنفث ما في قعره ومما  
على ما سوف ذلك يجوز ان يكون ميتة ويكون من ماء حلياً على انما سوف او سوفه وان  
معبره ويكون من ماء نظيفاً او هو يتقدر على ماء غير ماء المطر وقد استدلل الشيخ في الميسر  
بهذا الحديث على ان الوتر تحت المطر الغمر يجري مجرى الارض فيسقط معه التراب ولا يحل  
ان يسوق الدرع العري المعيرة في الاتساق بالاعتدال بالاطفال نزول لا يتناول من بعد ما لكنا  
المراد به الفصل في الحديث غسل التراب **الفصل الثالث** في بند متفرقة من احكام غسل ما يتكسب  
الاول والثامن من الطين والبول من التذويب **باب** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن اذان عن ابيه  
عن ابي جهم بن محمد بن ابي ابي عبد الله عليه السلام قال ان علياً عليه السلام يري ان غسل التراب  
ويغسل ما يبرجس عند الصلوة **باب** الاخوان عن محمد بن مسلم عن محمد بن مسلم قال  
عن ابي عبد الله عليه السلام في طهارة وهو كالماء فابطال عليه فقال ان هذا لم يسلط الله  
انهم ان هذا المكان الذي احطاه فيه جبن اعلم ان اول كنت اردت الاحرام فقلت شعور الماء  
في الغبار فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحققت فاحبت من لم يقدح في راسك واسجبه  
مسحاً شديد لا تعلم ولا لك فاذا اردت الاحرام فاحبب جسدك ولا تقبل راسك فقتل من كان  
قد طهت فسطاط مولانا فذهب فتناول شيئاً من سلاتها فاسماها فافاد في وجهه الماء فطهت راسها  
ومررتا فطقت لها هذا المكان الذي احطاه فيه جنت **باب** الحاد في قوله عليه السلام ما لكنت

فصل

فصل الاخر وفي بعض النسخ مكان جاءت تحت من الجنابة والماء حلقه تار من الجارية والنجاسة كجملها  
المجهر خيمه من دبره وصرف ولا يكون من شعري عن عودين او ثوبك وما فرغ ذلك فهو ميت كذا  
في الصالح والقطاط بعضهم الفاء وكبرهايت من شعري قوله عليه السلام فاستحققتا الى وجدتهما  
على وجهي ومما ياب من حصول المبل اليها والاضاوع في قوله عليه السلام فغترت به لولا انك تصوب بها  
المسيرة بهذا التفسير **باب** الثالث عن سعد بن عبيدة والصفار عن احمد بن محمد عن الاحوازى  
عن حماد عن محمد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج من احليل  
شيء قال يقتل ويبيد الصلوة الا ان يكون بال قبل ان يقتل فانه لا يجزئ غسله قال محمد بن  
ابرهيم عن محمد بن ابي اسحق وهو جيب قبل ان يبول ثم يجد بلاءه قد انتفض غسله وان كان بال  
ثم وجد بلاءه لم ينقض غسله ولكن عليه الفرض لان البول لم يدع شاي **باب** الثالث عن ابن ابي  
الاحوازى عن فضالة عن جابر بن صفوان عن ابن مسعود عن ابن حازم عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل احبب فاحمل قبل ان يبول فخرج منه شيء قال بيده الفضل فقلت فامره يخرج منها شيء  
قال لا لا يقدح قلت فاما الذي جيمها قال لان الخارج هيناً **باب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن غسل الجنابة ثم جرى من الماء  
فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل خمسة امداد مائة ومن صاحبه ويقتل من صاحبه  
من اناه واحمد **باب** الاحوازى عن النضر بن محمد بن ابي حمزة عن عوف بن حماد قال سمعت ابا عبد الله



[illegible]

أما في مناسبه ما يجب الاحتكام لموسى الاحتكام فخرج الموقر الشافعي فاحتجاج الشافعي في ذلك  
**باب** الأهورى من مناسبه من عبيده بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل  
والحائض يتناولان من المسجد المتاح يكون فيه قال نعم ولا لكن لا يصعد في المسجد  
**باب** أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل  
يرادع أهله أيام عي ذلك قال إن الله يتوفى لأفرض مناسمها ولا يدع ما بطرق من البيت له  
فزع فليغسل يديه قال نعم فقلت يا أبا عبد الله إنك تكفل ولكن يغسل يديه والوضوء أفضل  
مراده عليه السلام يقول أنا تكفل إنك تكفلون والغير ما شأن هذه البائت قال شأن هذا  
**باب** الأهورى من التفرع من محمد بن أبي حمزة عن عبيد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول أيام الرجل وهو حجب وتنام المرأة وهو حجب **باب** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن الصادق  
عن أبي جعفر عليه السلام قال الحجب إذا نادى بالكل ويشرب عسله ويصنع من عسله وعسله  
**باب** أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ماري بن عوف عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن الحجب والرجل يتفوق النزل قال ويقرأ ما شاء  
هذا العمود مختصرة الثالث الأول بغیر العزائم **المطلب الثاني** في منسب المعيش والاستعاذه والبقاء  
وما يتعلق بهذه الدماء من الأحكام وفيه فصول **الفصل الأول** قال الله تعالى في سورة النور  
فصلوا بينكم عن الحيض قل هو أذى فاحتذر المسلم من الحيض ولا يقرب من حيضته فاحتذر



فانهم من حيث امرهم الله ان الله يحب التواضع يحب المتقربين فماذا لم يترككم  
اذا شئتم وقد علموا انفسكم وانتم الله واصلوا انكم ملائكة وبشر المؤمنين الكلام في تفسير  
الكرامات بنسبها الى ابيها ورسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سبحانه ستة امور مما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم  
عنها واولها ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وسؤالهم هذا من تلك السوايل التي هي معتقده  
بلفظ يستلزم ان تكون تلك الاثر بها وهي سؤالهم ماذا يفعلون وسؤالهم عن الغنائم في الغزاة  
الحرام وسؤالهم عن الجزية المبررة في حروبهم بالاولى وهي سوايل من كيفة الاتفاق وسؤالهم عن  
الشيء وسؤالهم عن الجحيم قالوا في هذه السوايل ان السوايل التي اولها كانت في اوقات متفرقة  
والثاني الاخر في وقت واحد ولا ينبغي ان يظن ان هذا لا ينبغي ان يكون في اول تلك الاخر من دون ان يضاف  
الجميع فالجواب ان الله لا يرد عليه وقد علم هذا الكلام من الكشف فافله قال في الكشف  
سواهم عن تلك الحوادث الاولى وقع في احوال متفرقة فلم يثبت بحرف العطف لان كل واحد من السوايل  
سؤال مبتدأ وسالوا عن الحوادث الاخر في وقت واحد فحق في الجميع لذلك كما قيل ليعلمون ان الله  
السؤال من الجزية المبررة في حروبهم الاتفاق والسؤال من كذا وكذا انتهى العمل ايضا وقد علم  
ان اولاها من السوايل عن الجزية في تلك السوايل المبررة في وقت واحد مع حلوه عن الواو والجا  
واقع في غير محل والخبر في معنى المصدر تقول حاصلة المرة تحيا كانت بينا وبعدها اسم الزمان  
منه الخبر ومعنى المكان ان من الخبر وهو الخبر والخبر الاول في الاية بالمعنى الاول ان الله

الجزية

عن الخبر والحواله والسؤال ان الله يحب المتقربين فماذا لم يترككم  
بقدر الطبع عنه والاعتزال الشئ من الشئ وما الخبر الثاني في عمل كل من المعاني لتلك الشئ  
ويستمع الكلام فيه وهو له تعالى ولا تقربوه حتى يظهر لك تأكيد الامر بالاعتزال وبيان ان  
وقد فرغتم من الكساف في طهارة التشديد اي يطهرون وظاهره ان غاية الاعتزال الغسل وقول  
الباقون يطهرون بالتحقيق ظاهره ان غاية انقطاع الدم والحداف بين الامه في ذلك مشهور في  
تحقيق الحق به وتوهمه في الاعتزال فانهم من حيث امرهم الله بفعله في الاول والامر  
للاباحة كقول تعالى وان احللتهم فاحطوا واواما وجوب الاتيان لو كان قد اعترضه اربعة اشياء  
شبهه فعدا سيق من خارج واختلاف المفردون في معنى قوله جل شانه من حيث امرهم الله فحق  
ومعنى الله عنه ان معناه من حيث امرهم الله يجتنبه حال الخوض وهو الفرج وعن ابن الحنفية رضي الله  
عنه ان معناه من قبل النكاح دون السفاح وعن الزجاج معناه من الجماعات التي يحل فيها الرجل لا  
يحل كوطيها وعن جماعة من اهل الحديث او معكفات والاول هو الذي اختاره الشيخ ابو علي الطبري في  
نراه في جميع ابيان وقوله تعالى ان الله يحب المتقربين ويجتنب المتقربين اي بيت التواضع من الله  
ويجبت المتقربين اي المتقربين من الاخذاء كجماعة الحاشية في قبل القواين عن كبرياء المتقربين  
عن الصغار والحوادث في قوله تعالى فماذا لم يترككم قد يفهم بالمرجع تشبيها لما في في احوال من  
بالبدن وقال ابو حنيفة كثر سبحانه بالحوادث عن الجماعات اي محض حركته فمما في الله الحركه



ومن هنا قال بعض الفقهاء من حيث لم اجد في حديثه من ان الولد والدة وقوله تعالى اني انزلناه  
 في قصصه فقبيل من اني وضعه شتم في الآية ولا يصح ان المراه في ذهابها عن كثير من الناس  
 رواه عنهم ما لا يصح تحقيق المسند في كتاب النكاح ان شاء الله تعالى وقيل من اني شتم  
 لما روى من ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرأته في ذهابها من ذهابها يكون ولدها حرام وذكره الترمذي  
 عليه واله فقلت وقيل من اني شتم واستدل به علي بن ابي طالب بعد ان قطع الحيف وقيل المسند  
 انقطع الى جميع الاوقات الا ما خرج به دليل كذا في الحيف والصوم وفيه ان القول بمن اني شتم في جميع  
 شأني لم يثبت بل قال الطبري رحمه الله انه خطا عند علي بن ابي طالب وقوله تعالى وقته ما لا يصح  
 الاحمال الصالحة التي لم يرد فيها نكاحها فيكون كذا طريق الفتح وقيل المراه ما تقدم عليه في الحديث  
 والسوق في حصوله لقوله عليه واله اول ما ان كان آدم ما يقع هذا الا من كانت ولد صالح به قوله  
 جارية وهو يقع به وقيل المراه قد تقدم التسبب عند الجاهل وقيل قد تقدم الدعاء عنه وقيل لم يزل  
 الكمل في قوله تعالى ان اطعم وعقابا من عسىم وليس المراه بالذات في قوله تعالى ان اطعم  
 العامة واعني ان ذهابها يقطع بعض الحرام من الاية الاولى احكاما او طاعة وم الخبر من حيث ان  
 بمعنى المستفاد وانما ان يحاسبه من ان يقطع من ان يقطع المعنى ما روى في الدرهم لما انما المراه  
 من قوله سبحانه هو الذي ذابها من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى  
 وفي الآية ان يقطع الاحكام من ان يقطع الاحكام من ان يقطع الاحكام من ان يقطع الاحكام

من المستفاد

من المستفاد من وجها طاهره عنه نا وايضا هذا المستفاد من الخبر من المراه با رجاء المراه في  
 قوله تعالى هو الذي ذابها من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى من ان يقطع المعنى  
 يصير معه على سبيل الاستفاد قلت هو مجرد احتمال لم يتعلل على المراه فكيف يستفاد منه  
 حكم شرعي وما الثالث فلان الآية صريحة على المراه بالمثل من الدلالة ولا يسل  
 استفادة ويجوز به من كونه مقدما الواجب الحق يمكن الزجر من الوطى لان جرمه فيها انما  
 حواه قبل الغسل بعد الفداء فلا تغفل **مس** اختلف الاثني في المراه باعتبار ان قوله  
 سبحانه فاعني ذابها في الحيض فقال فريق منهم المراه ترك الوطى لا غير لما روى من ان  
 اهل الجاهلية كانوا يجنبون مؤاكله الحيض ومساكنتهن كفعل اليهود <sup>اليهود</sup>  
 فقلت الآية الكريمة على السكون يظهر ان مقتضى اللفظ وعدم القرب منهن وانما هو  
 من يوجبون فقال ناس من الاطراف يا رسول الله البر شديد والحياب قليلة فان اترقا  
 بالحياب هلك ساو اهل البيت وان استأثرنا بها هلكت الحيض فقال عليا الله عليه واله  
 امرهم ان تعزلوا عما اعتدوا اذ احضرت ولم يامرهم باخراجهن من البيوت كفضل الاعمال <sup>الكثرة</sup>  
 مما شأنا من اشرارهم قالوا بذلك فيخصون الوطى الفهم بالوطى في موضع الدم اعني الغسل  
 لا غير يجوزون الاستمتاع بما عداه ووافقهم احمد بن حنبل ومحمد بن علي بن ابي رافع  
 في الصحيح عن عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الجاهل من الجاهل انما هو الذي



ولا يوجب ما رواه ايضاً في الوثائق هذه على طرأته قال لا تعا حنت المرأة وليا ثانياً زوجها حيث  
ما اتى موضع الدم ومن عيدا الملك بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلها صاحب المرأة  
الحائض منها قال كل شيء ما عدا البقل بعينه ومن عشا بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل  
يا في أهله فيما دون الفرج ويجا نفع قال لا بأس اذا احتجب ذلك الموضع وقال السيد  
رضي الله عنه يحرم على زوجها الاستمتاع بما بين شرفها وبركبتها او فاقده بغيره اصحابنا  
الاربعة ويشهد له ما رواه ربيع بن محمد بن في الصحيح عن عبيد الله بن علي بن ابي طالب قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الحائض ما يحل لزوجها قال تزوجها ما زاد الى الركبتين ويخرج شرفها ثم له ما فوق ذلك  
والاولى ان يحل هذه الرواية وانما اطأ على ركبة الاستمتاع ما بين السرة والركبتين استصحاباً  
للحل وللروايات المتقدمة الغالب بعضها على جواز التحريم وبعضها على تخصيص التحريم  
الدم وان كان بعضها غير في السند واستدل العلامة طاب ثراه على ذلك في المنهاج بما  
ان الحائض في قوله تعالى فاعقبوا النساء في الحيض لان براديه المعنى المصدرة في قوله تعالى  
او مكانه وعلى الاول يحتاج الى الاستمرار لا معنى لكون المعنى المصدرة في قوله تعالى فاعقبوا  
من احضار زمانه او مكانه لكن الاحتمال بخلاف الاصل وعلى تقديره احضار المكان الاول انما  
الزمان فينسخ بقاؤه وجوبه اعتباراً بالنساء مدة الحيض بالكلية وهذا لا يجمع ويحتاج  
ضعف الحل على الثانيين الثالث وهو المطلوب هذا حاصل كلامه قدس الله روحه و

في حال كونه في ثم الاعتناء بالماوراء في الآية الكريمة هل هو متيق بالقطع الميقن او  
اختلعت لامة في ذلك اما على ما قد ساءوا منهم فأكثروا على الاول وقالوا بكونه الذي  
قبل البقل فان قلبه المأخوذ امرها بقتل زوجها استحباباً ثم بهاها وذهب ربيع بن محمد بن عيسى  
الى الثاني فانه قال يحرم عليها قبل البقل الا بشرطين الاول ان يكون الرجل ينفق وان كان لا ينفق  
فوجبها وذهب الشيخ ابو علي الطبرسي الى ان حل وطبها مشروط بان تتعرضا او يقتل في جهاد او اسما  
المذهب لا يبرءه سوى ابو حنيفة فعلى تحريم الوطئ قبل البقل واما هو فقد ذهب الى حل وطبها قبل  
ان يقطع الدم وأكثر الحائضين لا تحريم ان يقطع لكون ذلك واجب العلامة في المختلفات على ما عليه  
من انما بما تضمنته الآية من تخصيص الامر بالاعتزال بوقت الحيض وموضع الحيض وان يكون من  
الربع وجوه والنقد بعبارة فيبقى التحريم وبما يقتضيه لراه التحقيق في نظرنا وجوز ان يحل  
النفق في قوله تعالى فاذا استعز على النفس لا يقول نفقت الطعام او اوقته او يكونه الموضع  
الفرج وهذا مطلق لامة وهو كما ترى ولكن ان الاستدلال بالآية على حله الوطئ قبل البقل لا يخلو من  
اشكال والاول الرجوع في ذلك الى الروايات وهي وان كانت متخالفه الا اننا لا نراها على الحق  
سنداً كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام في المرأة يقطع عنها دم الحيض  
انما يراها قال لا اصاب له بها شيء فليأمرها بالاعتزال في جهاد ثم ينفقها ان شاء او ينفقها  
رواه شيخ الطائفة في الوثائق عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام عن الحائض في



فيكون عليه ما يكون عشرة من حين ظهر الداء حتى يشفى **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
الذي لا يشفى الا من عشرة ايام اقل ما يكون عشرة فاما وصول مبتدئا واقل مبتدئا وان وعشر  
خبره ويكون ثمانية وعبد المبتدئ بالجزء المبتدئ الاول **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
من صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
واحد عشرة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
سنة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
عليه السلام قال اذا بلغت المراه ثنتين سنة لم ينفع من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
تبريد دم الحصى من ثلثه احاديث كذا من الكافي **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
عزاد بن يحيى عن ابن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
سكان واحدان دم الاستحاضه بارد وان دم الحصى حار **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
ابن محبوب عن ابن رباح عن زيار بن سواد قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
وما كثر الا لا يتقطع عنها يوما كيف تعصب بالصلوة قال نعم الكرسف فان خرجت القطنة من تحتها  
فانه من العذرة تعصب وتعصب معها قطنة وتصلي فان خرج الكرسف من تحتها فانه من العذرة  
من الصلوة ايام الحصة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
اصحاب الجارية مع رجل لم تملك هذا انتصبا لاسال الله فقلت سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث

بالدواء

فيكون عليه ما يكون عشرة من حين ظهر الداء حتى يشفى **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
الذي لا يشفى الا من عشرة ايام اقل ما يكون عشرة فاما وصول مبتدئا واقل مبتدئا وان وعشر  
خبره ويكون ثمانية وعبد المبتدئ بالجزء المبتدئ الاول **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
من صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
واحد عشرة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
سنة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
عليه السلام قال اذا بلغت المراه ثنتين سنة لم ينفع من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
تبريد دم الحصى من ثلثه احاديث كذا من الكافي **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
عزاد بن يحيى عن ابن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
سكان واحدان دم الاستحاضه بارد وان دم الحصى حار **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى  
ابن محبوب عن ابن رباح عن زيار بن سواد قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
وما كثر الا لا يتقطع عنها يوما كيف تعصب بالصلوة قال نعم الكرسف فان خرجت القطنة من تحتها  
فانه من العذرة تعصب وتعصب معها قطنة وتصلي فان خرج الكرسف من تحتها فانه من العذرة  
من الصلوة ايام الحصة **فصل** في علاج الداء الذي لا يشفى من رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث  
اصحاب الجارية مع رجل لم تملك هذا انتصبا لاسال الله فقلت سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون من الداء فقال له انه ثلث



فأرورها القوا بل ومن ثمة ان سيرة ذلك من الغناء فاختلص فقال بعض اصحابنا من دم الحقيق  
 بغير هو دم العذرة فساواهن ذلك ففعلوا بهم مثل الذي فعلوه بغيره ونحوه من ثمة انهم فقالوا هذه هي  
 الصلوة والصلوة فيضد وليمة فتتوسل وتصل وتصل عنها رويها حتى تفر اليها فان كان دم  
 الحيض لم يفرها الصلوة وان كان دم العذرة كانت قد اذنت للربيع فتعدت الجارية ذلك  
 في تلك السنة فلما صارت من تحت الى اهل الحرس من بين جدرانهم فقلت ليجعل قدا ان لنا  
 قد صفتها بها ذرها فان ربيت ان تاذن لي فاصليك فاسلك عنها فبعض ان اذنا فاذن الجارية  
 الطريق فاقبل ان شاء الله قال قلت فرجيت الفيل حتى اذ ربيت الناس فوضعت لختلصت من ثمة  
 الى مغربها فلما كنت قريبا اذا باسود فاعد على الطريق فقال من الرجل فقلت رجل من الخراج فقال  
 ما اشدك فقلت خلف من حاد فقال ادخل بغير اذن فقد امرنا ان اقدمه هنا فاذا ايجت اذنت  
 قد خلت فقلت فمروا السلام وهو جالس على فراشه فعد ما في القسطا عزم فلما صرت بين يديه  
 سالتني وسالتني من حاله وقلت له ان رجلا من بنيك تزوج جارية معصرا لم تزلت فافترسها  
 فقتل الدم سالها عن من عشرة ايام لم شق قطع وان القوا بل اختلصت في ذلك فقال بعضهم دم الحيض  
 وقال بعضهم دم العذرة فما ينبغي لها ان تنقطع قال قلت الله فان كان من دم الحيض فلتسكن عن  
 حق رويها الصلوة وتصل عنها بغيرها وان كان من العذرة فلتسكن الله وتتوسل وتصل وباتنها  
 ان احب ذلك فقلت له وكيف لم ان يعلم ما هو حق يفعلوا ما ينبغي قال فالتفت بيها واما

في القسطا فمخافة ان يسمع كلامه احد قال ثم تعبدوا في فقال يا خلف سر الله سر الله فلا تدين  
 تخلفوا هذا خلقا اصول دين الله بل ارضوا لهم ما رضى الله يوم من ضللك قال دعه عند  
 تسعين ثم قال تستدخل القطة ثم تدعها سليما ثم تخرجها اخرجها ريقا فان كان الدم مطوقا في  
 فهو من العذرة وان كان مستقما في القطة فهو من الحيض قال قلت فاستغنى الفرج فيك  
 سكن بكافي قال ما ايكالك فقلت جعلت فداك من كان يحسن هذا فترك قال فرغ يده الى  
 وقال في والله ما اترك الا من رسول الله صلى الله عليه واله عن جبريل عن امره روي  
 معقب بالعين والاصا والمحدثين على ذلك مكره للمائة التي اشترقت على الحيض ولم تزلت اي  
 واذا تمها باللقا والاضا والمجي اذ ان كان ثمة وشبهه لك اي لم يصار فيه بالعدرة بغير  
 المصط واسكان النال المصبة السكاره وروي بالياض الطهر ويقال صنف بالامر في ذلك روي  
 طافت عنه وهذا الكنع اي سكن والمراد اذا سكنت لا رجل عن الزجود واقطع الاستطاف ونحوه  
 الاضرب بالاضا والمجي والياء الموحدة وبم مكسورة اي خطاطه والمقرب القسطا العظيم والا  
 بالقاء والمراد آخره عن محمد فقتلوا بالبكر وعندك بالثوب وآخره والجملة اي ينقض ويقطع  
 الى قوله عليه ولا تعلموا الخ يدل بظاهره على ان يقيم انما هذه السائل عزم واجب ويمكن ان يكون  
 عليه رويها اصول ما اخذ الاحكام ولا تقر بغيره من ان اخذتم ولا يباينوا ولا يباينوا على السائل  
 ما روى الله لهم اي اقرهم على اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وقول الراوي وعقد يده



البرية تسعين راديه عليه رضع واسم من شجيرة يساه على الفصل الاسفل من اسماء  
عليه السلام انما آثار العقيد بالبرية مع ان العقد بالحق لغت واسم من شجيرة على ان شفي على ان ذلك المراء  
امثال الفطرية على ان العقيد بالبرية مع ان العقد بالحق لغت واسم من شجيرة على ان شفي على ان ذلك المراء  
دلالة على ان اوائلها يكون بالاجماع صوتا للبرية عن ذلك في هذا الشيء لا بد من التفسير عليه وهو ان هذا  
الذي ذكره الراوي انما هو عقد شجيرة لا عقد تسعين فان هذا الحساب وصفا اعتقد انما يقع  
للعقاد والعشائر والبرية للثلاث والالوف وجمعا اعتقد للثلاث في اسم سورة عقود العقيد  
في الحق من غير ذلك لا تفتنه وسألهم المشورة فعمل الراوي وهم في التفسير وان ما ذكره اصطلاح  
في العقود غير مشهور وقد وقع في حديث العامة دون سيم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وآله  
به النبي في التفسير على كذا النبي وعقد شجيرة وحسين وقال اشراج ذلك الكتاب ان هذا غير متعلق  
ما اصطلاح عليه الحساب وان المواقف لذلك الاصطلاح ان يقال وعقد شجيرة وحسين وقود شجيرة  
ثم تدعى امبا بفتح الميم وكل للام وفقد يد الباء ما التا القاضية او فقا طوية **الفصل الرابع**  
فيما على انما من اجابة وجوب الاستحباب او ما تفعله بعد حديث الثاني والثالث والثامن من  
والتالي من الاستحباب في الوافي من الكافي ابو علي الاشعري عن العبد المذنب عن عثمان بن عيسى عن  
بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة ذهبت في سبيلهم عام اليها حتى قال تولى الصدقة  
حتى ظهر **الفصل الخامس** في فضائل ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يحب

هذا

بنا اولان من المسجد المتاح يكون فيه قال نعم ولكن لا يبعثك في المسجد **الفصل السادس** في مسجد من  
عن حماد بن عثمان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل  
والذين يتفطره الغزاة قال يقرئ ما شاء **الفصل السابع** في هذه الحديثان في حب الجبابة **الفصل الثامن**  
احمد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما لك كيف صارت الحامض فاعده ما في المسجد ولا تقع  
فيه فقال لان الحامض تستطيع ان تقطع ما في يدها في غيره ولا تستطيع ان تأخذ ما فيه الا منه **الفصل التاسع**  
اسم من الفضل بن شاذان عن عثمان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
عن النبي صلى الله عليه وآله على الحامض فقال نعم فان كان في جلد او فقتة او فقتة من جديد **الفصل العاشر** في  
عليه السلام ان كان في جلد الحامض لا منه من دون حامل وقد روى القوي عن من الحامض الموعود  
في حديث حسن **الفصل الحادي عشر** في حديث جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن العبد المذنب عن محمد بن  
عن الاحوازى عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام تحض الجاهل  
طابت فقال نعم **الفصل الثاني عشر** في حديث محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الصادق  
سالت ابا جعفر عليه السلام عن الطامست تسع الجدة فقال ان كانت من الغرام فلتسجدوا استغفرا  
الاعوانى عن فضائل ابي امان بن عثمان عن البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لك من الحامض  
عن قرا الغرام وتجدد لا سمعت الجدة قال نعم ولا تسجد **الفصل الثالث عشر** في حديث الشيخين عن هذا الحديث  
يجوز الاول على استحباب المسجد والثاني في جواز تركه وجميع العلامة شيئا في هذا الحديث ان المراد



عن اليهود في الشا في النبي من قراءته العريضة التي بعد من قبل الصلاة الحسب على السبيل  
ينبغي أن يكون عليه طهارة ولا يشهد على النجاسة فكيف نقرأ المعزولة لا نجد عندنا لها **الحديث**  
اسم من الفصلين شاذان عن ابن أبي عمير ومحمد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يفتن  
نقرأ القرآن ونجدها **قال** وعندنا السند عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتوضأ الماء الطاهر أو الكحل  
إن قالوا وإن كانت وقتها الصلوة توضأ واستقبلت القبلة وهلك وكبرت وتلى القرآن وذكر  
الله عز وجل **قال** وعنه من الثقل عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كانت المراتب ثلاثا فلو فعلها  
الصلوة وعليها أن تتوضأ بوضوء الصلوة عند وقت كل صلوة ثم تقعد في موضع طاهر فتذكر الله  
عز وجل وتسبح وتعالى وتحمده كعتاد وصلواتها ثم تقرأ ما أحببت **قال** عليه السلام وعليها أن تكمل  
الاستحباب **الفصل الخامس** في احتمال الخوض في الماء بعد الصلاة في الماء والثلث والسابع  
الثاني والباق من التذويب **باب** أحاديثهم عن يحيى بن الحكم عن محمد بن محمد بن مسلم عن أبيه  
عليه السلام قال ما كنت عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت تقرأ يا م حيا سنيما في كل شيء قال تسلك  
كلمات متفرقة في حياها فإذا طهرت سلك **قال** العدة عن أحمد بن محمد عن إلهواز عن أبي عبد الله  
وفضله بن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت  
الصلوة فقال نعم إن أبي عبد الله وما قد كنت بالدم **قال** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي حمزة  
عن المنصور بن شاذان جيعا عن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت بالدم من أبي عبد الله

وهو جالس لا كانت ترى قبل ذلك في كونه من بركات الصلوة قال شاذان إذا دام **باب** إلهواز عن محمد بن  
قال ما كنت بالدم من أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت تقرأ يا م حيا سنيما في كل شيء قال تسلك  
وفضله بن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت  
الصلوة فقال نعم إن أبي عبد الله وما قد كنت بالدم **قال** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي حمزة  
عن المنصور بن شاذان جيعا عن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كنت بالدم من أبي عبد الله



ينقطع الدم عنها قبل ذلك الا بعد ما تمضي الايام التي كانت تروى الدم فيها يوم او يومين فلتقتل  
تقتل وتستقر وتصلى النظر في المعروضات كانت الدم فيها جديا ومن المريب لا يصيب  
الكروست فتتوفا وتقتل عند كل وقت صلوة ما لم يخرج الكروست فان طرحت الكروست عنها  
فقال الدم وجب عليها الفصل بان طرحت الكروست ولم يسيل الدم فتتوفا وتقتل ولا يصيب  
قال وان كان الدم اذا اسكت الكروست يسيل من تحت الكروست صبيلا لا يرقى فان علموا ان يقتل  
في كل يوم وبيلة ثلث مرات وتقتل وتقتل في كل وقت وتقتل في كل وقت وتقتل في كل وقت  
قال وكذلك تفعل المتعاضدة فانها اذا فعلت ذلك ذهاب الله بالدم عنها **الفصل الثاني** في قوله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرب من الماء الذي كان تحت الكروست  
فان شرب من هذا الماء في وقت من الشرب والاستدقاء بالذات المجرى والبدن بها بالذات  
المشهور ما حذر من استنجر الكتاب اذا احتوى من ربيد والكم والماوان فاحذوا حذوا طويلا  
طويلا من قدام وتخرجها من تحتها في الامرين فقلت **الفصل الثالث** في قوله  
من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
**الفصل الرابع** في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
قال ابن الجوزي في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
التي من الايتاب في الدوفان كان مراده عليه السلام في ذلك فانما هي من الماء في قوله  
وغيرها

الكلاب

الكلاب في كتاب الكلاب ان شاء الله تعالى **الفصل الخامس** في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة  
من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
الاول كلام في هذه الرواية **الفصل السادس** في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة  
عليه السلام في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
كثرة في كلامه عن شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
كالشيخ في التاجيد ما عذر من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
عذر من ان محبوب من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
فان الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
الاول في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
قدس الله روحه في هذا القول في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة  
فان الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
لوجهين من معنيين هما من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة  
التي من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة والكم من الشاة والكم من الشاة  
عنه من سعة القول في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة الشاة من الشاة  
او نجه من معنيين من النبات ولا يكون خمر الا هذا المقدار **الفصل السابع** في قوله من الماء من ربيد في شاة واحدة







على الطهر **فصل** في شئخ الخائف قدس الله روحه هذا الحديث عن حصول الطهر وقت الطهر في وقت  
 الغسل حتى يقضى وقت العصر وهو من جنس واحد ولا يفتل منه لأن ان لم يدركه الطهر في وقت الغسل  
 اريد قضاءها في وقت لا يقضى الصلوة وقدره رد الترخيص بانقضه هذا القول في بيان حسن القول  
 وهما رواه ابو جبير عن ابي عبد الله عليه السلام في ان اذ لم يزل الماء الطهر حتى في وقت الصلوة ثم امرت  
 حتى يدع وقت صلوة اخرى كان عليها قضاء تلك الصلوة التي فرغت فيها او فعل بركه على غير ذلك  
 وقت صلوة اخرى ودخل وقتها **فصل** في استحباب الاستحباب في الصلاة **فصل** في استحباب الاستحباب في الصلاة  
 من الكافي والآخرين من المتقدمين **فصل** في استحباب الاستحباب في الصلاة من الكافي والآخرين من المتقدمين  
 عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام في الاستحباب في الصلاة في وقتها ولا يفرقها بغيرها  
 ايامها ورات الدم ينقب الكسفة فقلت المظنة العصر في هذه وفي هذه والفرق والفرق  
 في هذه وفي هذه وتفضل للصبح وتفضل في وقت لا تحق ونظم هذا في السجدة وسأله  
 خارج ولا ياتيا بغيرها ايامها وان كان الدم لا ينقب الكسفة في هذه و دخلت المسجد  
 في صلوة يومه وهذا ياتيا بغيرها الا في ايام حقبها ان قد يفرق في هذه ولا تحق في وقت  
 من المظنة ولا ينقب الكسفة في هذه ولا يفرق في هذه ولا ينقب الكسفة في هذه ولا ينقب الكسفة في هذه  
 والمقول من الصلاة قدس الله روحه ولا ينقب الكسفة في هذه ولا ينقب الكسفة في هذه ولا ينقب الكسفة في هذه  
 من صلوات بن جعفر في الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انما كنت المرأة عسة ايام في

الدم ثم ظهرت فقلت تلك ايام طاهر ثم رأت الدم بعد ذلك اشك من الصلوة قال لا بأس  
 تغسل وقتها وتغسل وتجمع بين صلوتين يغسل بها يتهاذ وجها ان ارد **فصل** في الثلثة عن سعد بن  
 عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن عن ابي سعيد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال المنيحة تغسل عند صلوة الظهر وتغسل الظهر والعصر ثم تغسل عند المغرب تغسل المغرب  
 ثم تغسل عند الصبح تغسل الظهر ولا ياتيا بغيرها الا في ايام حقبها في وقتها  
 وقال لم تغسل المرأة احتسابا الا هو في وقت ذلك **فصل** في استحباب الاستحباب في الصلاة  
 عن ابيان هو ابن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في استحباب الاستحباب في الصلاة  
 زوجها ومن تطوف بالبيت قال تغسل في وقتها الذي كانت تجبض فيه فان كان في وقتها الذي  
 كانت تجبض فيه مستقيما فلنا حذبه وان كان فيه خلاف فلنخطو يوم او يومين وتفضل ثم  
 كرسها آخر ثم تغسل فاذا كانت دعاء لا تغسل في آخر الصلوة الى الصلوة ثم تغسل صلوتين يغسل بها  
 وبكل شيء استحلت بها الصلوة فليأخذ وجهها وتغسل بها البيت **فصل** في القاسم  
 احاديث الاول من الكافي والآخرين من المتقدمين **فصل** في القاسم  
 ابي عبد الله عليه السلام في ان من الثلثة قال زياره قلت له القاسم تغسل في وقتها  
 وتستظهر يومين فان انقطع الدم والا اعتكلت واحشيت واستغسرت وصلت في حال  
 الكسفة فحشيت واغتسلت ثم صليت الغداة يغسل الظهر والعصر يغسل المغرب والعشاء



وان لم يجز الدم الكرسف صلت بصل ولا عدت الحائض قالوا مثل ذلك سواء فان انقطع عنها الدم  
فجوزت حتى تنقطع مثل النساء سواء ثم صلى ولا يتبع الصلوة عليها فان النبي صلى الله عليه  
قال الصلوة مما دون كبر **الثالث** عن ابن ابيان عن الازهري عن ابن ابي عمير عن الفضل بن يسار عن  
زماره عن ابي عبد الله عليه السلام قال القضاة كل من الصلوة ايها التي كانت منك فيها ثم تقبلها فاعتقل  
الشكاح **يب** الازهري في فضائل الصلاة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الخصال  
تقعد فقال ان اساءت بعت محمد بن ابراهيم عليه السلام عليه والذان اعتقل اثمان عشرة ولا يا  
بان تستظهر يوم او يومين **ث** عيسى بن جهم التميمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
ولعه من صلاة **يب** عن ابي اوان عن الازهري عن **الثالث** عن ابي جعفر عليه السلام ان اساءت بعت  
نعت محمد بن ابي بكر فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله المعين انعت الا حرام بذلك الحليفة  
يا كرسف والحرف وتعلق بالحق فقاموا وشكوا المنايا كانت لها ثمان عشرة فامرهم رسول الله  
عليه واله ان تطوف بالبيت وتصلي ولم يقطع عنها الدم ففعلت ذلك **ث** ذوا الحليفة بعت  
المعد وفتح اللام واسكان الياء الشاة الغضائية وفتح الفاء موضع على ستة ايام من المديونة  
يسقات الخواص منها وهو صغير الحلقه وهي اما واحد الحلقه وهو الذبابة المعروف او بعض النمل  
فروم من الحبوب فيه والاهل لا يقع الصحت والاذن فارتفع الصوت بالتيه **يب** معوية بن وهب عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال ان اساءت بعت محمد بن ابي بكر بايضا فلا يؤم بغيره من ذن

فاجبه

والتيه التوام فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله فاعتقلت واعتقت وحرمت ولست مع النبي صلى الله  
فما قدوا منك لم تقدر حتى تقروا من منى وقد خدعت المواقف كلها هرات ومجما ورسيت الحار  
لم تطف بالبيت ولم تنع بين الصفا والمروة فاما انقروا من منى فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله فاما  
وحافت بالبيت وبها لصفا والمروة وكان جلوسا في اربع بقين من ذوالقعدة وعشرين ذوالحجة و  
ايام القربى **يب** **الثالث** عن احمد بن محمد بن ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن  
ومحمد بن خالد بن ابي واليه من معروف عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن ابي الحسن عليه السلام  
عليه السلام عن امرأة نكست وبقيت ثلثين ليلة او اكثر ثم ظهرت وصلى فمكثت يوما او صفرة فقال  
ان كانت صفرة فلتغتسل وتصل ولا تسك من الصلوة فان كان دما لست بصوفة فلتغسل  
عن الصلوة اياما قرعها ثم تغتسل وتصل **يب** احمد بن محمد بن عيسى عن عبيد بن الحكم عن ابي بصير  
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تقعد النساء حتى تصل قال ثمان عشرة وعش  
ثم تغتسل وتغتنق وتصل **يب** الازهري عن القزويني شاة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
تقعد النساء سبع عشرة ليلة فان رأت دما صنعت كما صنعت النساء **الثالث** عن محمد بن  
عبد الله عن محمد بن محمد بن الحسن بن عبيد بن بريقين عن احمد بن الحسين عن عبيد بن بريقين قال سألت  
الماسني عن رجل من النساء في كم حجب عليها الصلوة قال شيع الصلوة ما دامت ترى الدم العيطان **الثالث**  
يوما فاذا رأت وكان بيت صفرة اعتقلت وصلى ان شاء الله تعالى **يب** عن ابي الحسن عليه السلام عن العلاء بن ربيعة











اذا غفل قال انما استطعت ان يكون علي في غفلة من تحته وقال اجبت على الميت ان يلف على وجهه  
حين يفسد **ك** هو بر يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه الحسن بن علي بن جعفر قال سالت عن الميت هل  
في القضا قال لا بأس وان شئت بستره من اجبت الى **ك** محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن بن علي بن جعفر الى اخيه  
علي بن علي في الامانة التي يغفل الميت عن دفعه فوقع عليه فوجدت في الميت بقتل من يجره ان شاء الله  
قال وكتب اليه محمد بن علي بن جعفر الميت وما له الذي اوصيت عليه بعد ذلك وكيف والوجه من شأني  
الصلوة ان تصب ما وصوره وكيف فوقع عليه لم يكن ذلك في الموضع **س** احمد بن محمد عن علي بن  
والعقبي عن الثلثة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما من وجبت كيف يغفل وما يجزيه من الامانة  
بقتل غفلة واحدة يجزيه لك عنه الجناية والغفل الميت لانها احسن من ان اجتمع في حية واحدة **س** محمد بن  
عبد الله عن العباس بن محمد بن عيسى وعبد الله بن المعتمر عن ابن سنان هو عبد الله عن العباس قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الميت كيف يصنع به قال ان هذا الرجل من الخلق ما مات بالابواب مع الجسد  
وهو محرم ومع النبي عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وضع به كما يصنع بالميت ونحو ذلك من حديثه  
طبا قال ذلك كان في كتاب علي بن محمد **س** ابو عبد الله ابو الموحدة الساكنة من وضع في طريق مكة فادعاه  
اشرف **س** ابو محمد سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت في السفر من الدنيا وليس معه رجل كيف يصنع  
قال يلقيه في ثيابه ويدفنه ولا يغسله **س** عبد الله بن المغيرة ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت في السفر  
في السفر ليس معه اذ هو وحده ولا يشاء قال تدفن كما هو شأنها والرجل يموت وليس معه الا ثيابا لم يلبسها

توفي

يدين كما هو شأنه **س** الامام ابو علي بن الحسين عن اخيه العباس بن علي بن الحسين عن اخيه عبد الله عليه السلام قال قال  
في الرجل يموت في السفر من الدنيا ليس معه الا ثيابا لا يغسله ولا يدفن ولا يغسله ولا يدفن مع الرجل مثل ذلك التربة  
تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معه او كان زوجها معها او كان زوجها معها او كان زوجها معها او كان زوجها معها  
سكبا ولا يغسل الا ان يكون زوجها معها او كان زوجها معها او كان زوجها معها او كان زوجها معها او كان زوجها معها  
**س** الامام ابو علي بن الحسين عن اخيه العباس بن علي بن الحسين عن اخيه عبد الله عليه السلام قال قال  
الاغنياء قال يغسل امرأته لانها منه في عدة واذا ماتت لم يغسلها الا ان يكون في عدة **ك** هذا الحديث  
ما هو على القيد لو افقته من حديث عن العامة من المتبع من تغسل الرجل زوجته وتغسلها بغيره **ك**  
هذا الشيخ طاهر شاه **س** محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسين عن داود بن فرقة قال سمعت حذيفة  
يسال ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة توفت مع رجل ليس فيهم ذواتهم هل يغسلونها وعليها ثيابها قال لا  
بغير ذلك عليهما ولكن يغسلون كغيرها **ك** يغسل بالبناء للمعمول او يعاب والدخل في التحويل **س** محمد بن  
في عليهم يعود الى اربع المرات للدلالة ذكرها عليهم وقد اقرأ بالبناء للمعمول او يعاب والدخل في التحويل **س** محمد بن  
وحديثهم الى الرجل الذي يغسلونها **س** ابو علي الاشعري عن العيصي في حديثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
جميعا عن عثمان بن يحيى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في السفر  
الميت يغسلها قال نعم وامه وامته ونحو هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في السفر  
ما يقال من انه لا دلائل على انها كانت ميتة فاعلمها كانت ميتة فاعلمها كانت ميتة فاعلمها كانت ميتة



رواه عيسى بن القتيبي هكذا عن منصور بن حازم عن عبد الله بن أبي ربيعة عن امرأة فتوت الجبلية قال  
واحدة واحدة ونحوها حتى على مورقها فزوت وبسها **ك**ا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن فضالة بن عيسى عن  
سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع داره فينظر إلى امرأته حين توت وبسها أن يكون  
من يبيعها وعن المرأة حين تنظر إلى من يشتريها أن لا يبيعها فقال لا بأس بذلك إنما يبيعها ذلك الرجل  
كأنه لا ينظر إلى غيرها **ك**ا محمد بن يحيى عن الحسين بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال  
سألت عن الرجل يبيع امرأته قال نعم من دله **الكتاب الثاني** في التكليف والقيض وضع الترتيب  
للبيعة والحرية في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
من القيد السابق من القيد **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
ابن عمر عن علي بن محمد عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشاء أن يكون  
أمر جوفه وأول من أيقظ من جوفه في الحديث وفي آخره أن الحسن بن علي بن فضال عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بالقبر من جوفه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
عنه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
الحسين بن علي بن محمد عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشاء أن يكون  
أمر جوفه وأول من أيقظ من جوفه في الحديث وفي آخره أن الحسن بن علي بن فضال عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بالقبر من جوفه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
عنه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب

قال

والمرأة التي تشتت في حلقها وعلمها **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
تمام والقيض هو الكفن وفي بعض نسخ الترتيب والكافي هكذا أو قرب تمام الأقدم وهو الطائي  
شيئا في الذكر وقد استدل به جماعة من السلف في الأكتفاء بالواحد **الحسين بن علي بن محمد** عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عنه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
كانت عتيقة في خمسة درج ومنع من طرد ولها اثنين **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
وزن من شقه تليها المرأة ولشدها **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
والمراد بهذا الخبر والمخاربات **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
جديده بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف يصنع بالكفن قال ما شئت من ذلك ففعلها ما شئت  
ورجله قلت قال لا بأس قال لا بأس **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
تمه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
ورق فضله على وجهه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
ظاهره ويراد من القيص المذلل فله وقد روي عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الكفن على القيص في قوله عليه السلام في الكفن فيص من قيصه القيصه **الكتاب الثاني** في الكفن وإسلام المؤمنين موت المؤمن بكفنه عن جديده **الكتاب الثاني** في الكفن والقيض وضع الترتيب  
والقوي الكفن ما حطت حاشيته ولا ينفق في هذا الحديث يعطى بها امرؤ من العوامين الكفن وقد  
الغنى في كفاية الفروع إنما ليست منه وقد روي عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم







[illegible]

200

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لم يزل يفتن من ما وصي به من ان يخلص وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى القيد ففتن  
 السبيل الا هو ان قال انك عز وجل وصفت عبيدك قال لا وصفت الميت في هذه فقال صلى الله عليه وآله  
 وعلى رسلك رسول الله صلى الله عليه وآله واقر آية الكرسي واخرج يدك على منكب اليمين ثم قال فاذن علي  
 بالله ربنا وبنا وبجميعنا ولا يعجزنا ولا يعجزنا ما ما وتوفي ما ما فاذن علي فاذن علي فاذن علي  
 فكانت يدها على صدره فخرج اصابعك واخر كل على بعدنا فخرج بايدي **اليمين** بن محبوب عن ابن حمزة  
 قال قلت لاحد من اصحابي عن كذا الميت قال نعم بن زوجه **اليمين** بن محبوب عن ابن حمزة عن كذا  
 عن حسين بن عثمان عن ابن سنان عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله  
 قال رايت موسى بن جعفر عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله  
 بن موسى بن جعفر عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله  
 ومروان بن جعفر عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله  
 عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام







البر لا يخفى ان بيت البيت جلد ما يموت ومنه فاعلموا ان هذا ما جازته فلما من غا فان اذ  
ومنه عن النظرين سقيد عن ما هم من غيرك قال ساله عن البيت فاستد الا ان اذ فاعلموا  
حيث جلد وحيث يرد فاعلموا **وعنه** عن صفوان عن اهلها عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
في رجل مترتبة اعلموا ان لا انا ذلك من الاقان **وعنه** عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
فقال لا انا من جازته فلا ولكن انا من جازته فلا ولكن انا من جازته فلا ولكن انا من جازته فلا  
فيقول لم يلبس الا ان يلبس قال يلبس قال يلبس قال يلبس قال يلبس قال يلبس قال يلبس  
علا عبد الله قال قلت في الرجل يلبس عليه حشفة قال لا الا ان يلبس عليه حشفة قال قلت  
موضع الزود من البيت يلبس عليه حشفة قال لا الا ان يلبس عليه حشفة قال قلت  
لانا انما نلقى بها من قارب **باب** في الاصل الحشفة او من حشفة او من حشفة او من حشفة  
عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
وعنه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
وعنه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
وعنه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

محمد بن

من صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
والعبد بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
لبس في حشفة واحدة وعشرين وثلاث وعشرين من حشفة واحدة ومن حشفة واحدة  
ويحيى عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
لبس قال لبس في حشفة واحدة وعشرين وثلاث وعشرين من حشفة واحدة ومن حشفة واحدة  
ولدت وعشرين ثلث فان شق على ان حشفة الا ان حشفة واحدة وعشرين وثلاث وعشرين  
ساله ابي عبد الله عن حشفة التي يلبس بها ما يلبس بها في حشفة واحدة ومن حشفة واحدة  
من حشفة واحدة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ويحيى عن الحنفية عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
رطلان وهو لبس النقي الجمال في حشفة واحدة وفيها حشفة واحدة في حشفة واحدة وعشرين وثلاث  
حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة  
ويحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
من حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة  
فان حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة او حشفة واحدة



وفاقیہ

1870







خلة في الخاف من تحصيل خطاب ثم يتقدم اعتبار الموضع ذكر الادب على سبق واحد اعلم ان قراءة القرآن  
 في احوالهم تختلفون فمن وجد من الاما لا يكف للقدارة الا بمرجها بالصفات بحيث لا يخرج عن  
 من حيث هو المخرج والقدارة بهام يجوز في ذلك المخرج واختارنا التيمم فيما عدا من مشايخنا من العلماء طاعة  
 نراه وانما عده على الاول وجميع من تقدمهم كتبوا الطائف قدس الله روحه واني ابعده عن الثاني في معنى  
 التيمم اهذه من القومين على التقديرين السابقين فالاول على التيمم والثاني على الاول او يصدق في  
 حاله المخرج والجدد لا يكف للقدارة على العمل فيندرج تحت قوله تعالى ثم عذبه الله بخلقه انما  
 فانه متكرر منه ما سبق المحققين في القول الاول او يكون العمل بهما معا وليا مطلقا فيصير المخرج انما لا  
 الوجه في المطلق الا به وهو مقدور واجب والثاني انما هو واجب بشرط من الملاءمة وتقبله في وقتها  
 المقدور غير واجب والله سبحانه اعلم **ورس** اختلفت كلام أهل اللغة في العديد فيعنيهم كما يعرفون ان  
 هو التراب واما قد ان فادس في المعنى وتفق ان يكون معنى التيمم في التيمم عبيد ان التراب المأخوذ من  
 سبيح ولا عمل فيقول الشيخ ابو علي الطوسي في مجمع البيان من الاجماع ان العديد ليس هو الذي تأخروا  
 ترابا كان او غيره من صعيدا لانها يتما يصعد من اهل الارض وترب سماءا فقلد الجوهري في كتابه  
 ما قلده المحقق في المعنى من ان الارض والاختلاف في المعنى في العديد اختلفت في انما في التيمم  
 بالجوهرين تكون من التراب فتعده انقيده واني ابعده لعدم وجود في اسم العديد واحتج بالقبول انما عده منه  
 على ان العديد هو التراب يقول الشيخ في اللغة على الله عليه ولا جعلت في الارض سجدا وترابا لم يورثا لو كانت لغير

الارض هو ما كان لم يكن ترابا فكان ذلك التراب واقفا في غير محلها ما جاء المحقق في العديد بانفسه لا  
 وهو مشروط بالارض من حيث لا يدرك بالقدرة في هذا الجواب نظر ان التيمم لا يقضي في التيمم  
 ان يكون انما هو الذي هو الله عليه والى في غير التيمم والتقصير وبيان انما انما في سبيل التيمم  
 هذه الامور موجودة ولو كان مطلقا وجد الارض من الجوهري وهو التراب ذكر التراب محله بالانطلاق  
 على الجوهري المسمى بالتراب انما سبيل تحقيق حاله ان يقول جعلت في الارض سجدا وترابا وهذا يدل على  
 به لانه الخطاب كيف والسبب في ذلك من جهة كونه الامور على بطلان الاستدلال بانفسه ان استدلاله  
 به ذلك الحديث استدلال لا شيء وهو في النسخ في السبوط والحق في العلاء سائر التيمم بالتراب في قوله  
 تحت العديد المذكور تحت العديد المذكور في الآية واستدل في المختلف من ذلك بعد في امهات  
 على الجوهري فانه زائد كونه طوبى لوجه ومثل عبارة التفسير حتى يخرج اذا كانت الحقيقة فانه من حيث  
 ما بعده ولم يكن الجوهري ضالما جازا التيمم عند هذا التراب كما بعدت في الثاني اهل الجاهلية والاهل  
 الاستسار في التيمم وسواء اقتيد بالتراب او لا خلاف بين اهل اللغة في ان التراب صعيدا لما اكد الجوهري صعيدا في  
 مختلفات فاستان في قوله سبحانه فيصير صعيدا طيبا واخرج من هذه التخليل انما يعمل في التيمم  
 وما ذكره العلماء من خطاب تراب من بقاء الحقيقة في الجوهري من حيث وقد طرقت عليه سورة مكية امره  
 وجواز التيمم بغير فقد التراب وذلك المعاون مخرج بالاجماع واختلفت المعنوية في الدواعي الطيبة الا  
 بعضهم على ان العلاء وبعضهم على ان العلاء لا يخرجون عن انما المثلث دون ما لا يثبت كالسجدة واليد























فلا يكون في الاحتجاج بها على جحد الله سبحانه **٦** الثلثة على ان غرا الامور وقرئ بل على  
 اذ من غير رسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فترى بكثرة الارض في مسح بها وجهك ثم ضربت  
 الارض فمسح بها وجهك الا ان الارض لا يصلح واحدة على غيرها واحدة على غيرها ثم ضربت بيده الارض فمسح  
 بها وجهك لا يمنع حينئذ من هذا التيمم على ما كان في الغسل وفي الوضوء والوجه واليد من الماء السرفين اقول  
 ما كان عليه من الارض والقوانين فلا يؤمن بالصعيد **٧** هذا الحديث مستطبق على ان الغسل على الارض  
 طاب ثراه **٨** ويؤخذ من هذا الحديث ان الماء واحده من استيعاب الوجه واليدين كما هو مذهبنا وشيئنا  
 ونقد على من قال في قوله عليه السلام ما كان في الغسل على الارض من التيمم كانه في الارض من الماء فيكون  
 على احد كذا لا يجوز هذا اية اياكم فالله ان هذا التيمم لا يصلح لمحض الارض في الغسل والوجه واليد من  
 الغسل وهذا في مسح الوجه واليد والوجه بالتراب في سجدة او سقط وهو يتناول يكون من كلام محمد بن مسلم  
 الامام عليه السلام ما كان في مسح وان يكون من تحتها الامام عليه السلام في سقط الله سبحانه ما كان عليه مسح  
 وعلى الوجه واليد من التيمم باليد من التيمم والوجه واليد **٩** الامور في قوله عليه السلام  
 من الغسل في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٠** الثلثة من سجدة  
 من سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١١** فانه لا  
 التيمم في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٢** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٣** فانه لا

مع ابن ابي عمير في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٤** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٥** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٦** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٧** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٨** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **١٩** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٠** فانه لا

وهذا المستعمل المشهور بين الناس من المذاهب في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢١** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٢** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٣** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٤** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٥** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٦** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٧** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٨** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٢٩** فانه لا  
 في سجدة واحدة على الارض في سجدة واحدة على الارض فانما التيمم فقال ابن ابي عمير في الوجه واليد **٣٠** فانه لا



وبالسرور والفرح من ان كان عن العبد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال الماء وهو  
مضى قال يغسل ولا يمسح الصلوة **باب** وبالسنة عن الحسن قلت لا بد جعفر عليه السلام قال اسبابها  
على وجه وهو في وقت قال كنت صلوة ولا احادة عليه **باب** وبالسنة عن الحسن قلت سبيلك من  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لم يجد الرجل ماء وكان حيا فليخرج من الاضيق ثم يغسل فان  
قلبه قتل وقد امر ان صلوة التي على **باب** السنة عن الحسن الصغار عن الحسن بن محمد عن الاحواز عن الحسن  
بن عطاء قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يتم فغسل فاصاب عود صلوة ثم ساء ميتا وبالسنة الصلوة  
ان يجوز صلوة ثم قال اذا وجد الماء فليقل في وقت الوقت اذا عادوا فان مضى الوقت فلا احادة عليه **باب**  
بن سنان ان سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغيب الجنابة في البيت الداروة ويجازي في وقت الصلاة  
ان يغسل فقال لا يجزى ويصلي فادلس من البرء وغسل وادلس الصلوة **الفصل الخامس** في ما سئل عن رجل  
التي امر بعد احاديت كل من التذويب **باب** السنة عن ابن ابي ان عن الاحواز عن الحسن قلت لا بد جعفر  
ابن الرافعة قال لم يكن على منى كيف يصنع على ولا بد منى قال نعم من شربه او رجمه او سقاه  
قال فبما عاذا ويصلي **باب** قول زائدة ان اذيت الرافعة يعني اشد عذابه والمزاد في الشغل بالحدية  
السنة عن الحسن الصغار وسعد بن احمد بن محمد عن الاحواز عن الحسن بن احمد عن ابيه عن ابي بكر  
عن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يتم قال يجزى به ذلك ان لم يجد الماء **باب** الشارح في الحديث  
من يكون بالتيمم الخامس في فعله ذلك الرجل او مطلق التيمم وعلى الاول لا بد من التقييد بالتميم **باب**

لا حاجة لهذا البتة **باب** الاشارة الى فضل العلم والبرهان قارسات باعدادهم عن علمهم من جهة  
 الماء يتيم لخواصه فقال لا هو من الماء **باب** محذور محذور محبوب عن العلم من جهة اقسامه  
 بل علمه قال فيهم لكل صلوة حتى يوجد الماء **ك** يمكن وقوع الشافاه بين هذا الخبر وما سواه من جهة  
 هذا ان جميع الصلوات من اليومية والعيدين والايامات وغيرها ستاوية في ان يتم بها  
 يوجد الماء وقال الشيخ رحمه الله في التذويب لو وقع هذا الخبر كان محولا على الاستحباب لم يحصل  
 المحل على عقل الحكم من الماء بين الصلوتين وحمل الاول اولى وقوله طالب ثراه اوضح لا يريد به  
 بالحق الثاني بين التاخرين فانه اصطلاح جديد كما ذكرناه في مقدمة الكتاب ليس يدل ثباته على  
 عليهم **الكتاب الثالث** في احكام المياه وفيه فصول خمسة **الفصل الاول** في احوالها وفي الكفا  
 العربي في الحديث الماء قال الله تعالى في سورة الفرقان وانزلنا من السماء ماء فاحملوا به ثقل  
 في سورة الانفال ويذكر في قوله تعالى **باب** ما يغيره كبريه ويذهب عنه رجز الشيطان  
 ولا يغيره على البرية **باب** في الاقدام **باب** الماء من السماء والله اعلم بما السحاب تارة  
 ما اصلا يطلق على السماء لعد ولذا لك يمتحن سقيا البيت سماه ولما اقلت بمعنى ان السحاب  
 المطرية في السحاب من السحاب الى الارض ولا السقات الى احوالها الطيفيون في سبيل  
 المطر في السماء فيهم غير ذلك قاطع والماء من الارض السماء انه حصل من اسباب ما وفيه تصديق  
 ربيته من احوال الارض الى البحر فنعقد سماه اسطره احوالها ايات القرآنية يدل على ان الماء







ما ذكره جماعة من المتقدمين من ان وصف ذلك الشراب بالهلوي لا يغيره شأ ولا يغيره شيء الى ان يذوقه الحبيب ولا  
 الا ما سبق له من وجوهه وعلا وقد روي عن ذلك عن الصادق عليه السلام هذا هو المراد بقوله تعالى فاحذروكم  
 بما اتاكم من النجاسة العجيبة اهل الجنة والحدوث الاصفر ومنها ومن العجيبة ايم كالشيء وبأجزاء  
 الشيطان اما الجنة فما فيها من خير وما وسوسة لهم لاسبق والرجل على الخلوب يراو ينجسها  
 والقور يثما وتوثقما بل يفسده بهم وقيل ان هذا المعنى هو المراد ايم بقيت اقدارهم وانه انهم يتعاقبون  
 الامور **الفصل الثاني** في عدم انتقال الماء بالغ كرواها النجاسة وانتقال القليل وتحديد الكثرة  
 حديثا الثاني والثالث والساكن والعاشر من الثاني والواحد من التشديد **باب** الثالث من محرم النجس  
 هو الصادق وسعيد بن جابر عن محمد بن عيسى قال بان فلان هو ازاره من ازاره هو ابن عيسى وموسى  
 بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالان الماء فندكم لم يجسه شيء **باب** الا من قد جسد من عيسى وموسى  
 السلام عن ابي ابراهيم عن محمد بن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي شرب هذا المذنب من فيه  
 الكلب ويشرب فيه النجس قال قالان الماء فندكم لم يجسه شيء **باب** محمد بن اسحق عن ابي الحسن عن  
 صفوان بن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله  
 يقول اذا كان الماء فندكم لم يجسه شيء **باب** محمد بن ابي جعفر عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام  
 جسد عليه السلام قال سالت عن الدجاج والواحدة قد تم فندقه الماء بموتاته المملوكة قال لا الا  
 يكون الماء فندكم من ماء **باب** الثالث من ابار النجاسة والاعوانة والبرص في قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

يجوز في الألف ومعقدة قال أبو يحيى الخفاف **الف** قوله عيسى بن يحيى يعظم من المضارع من الكواثم الألف والياء  
 والعرف ما فيه وكلام الصراح يقولان لا سبع كواثم فأنه قال بعدة كوكواثم الألف والياء ومعهم الألف  
 في الكواثم لغة انتهى وصاحب الفلاس من سائر بني العرب في القيد في الفصح حيث قال كفا كعد كعد فليس  
 كالكفاء انتهى وما يشهد لاجمعة الأعرابي بغيره الكفاء وضاعا حتما ما يقتضيه مقوله عبد الرحمن  
 كثير الزيادة في ذلك والرموز من قول الصادق عليه السلام ابن المؤمنين عليه السلام الكفاء الماء بيده اليد <sup>على</sup>  
 اليد وقيل صاحب الفلاس من كان كذا في فعله من مضارع كذا كذا فلان يكون في الحديث الدعوى <sup>كفا</sup>  
 كذا بالالف فكذلك كتب الحديث بالياء **يب** محمد بن يحيى عن العروة عن محمد بن جعفر عن فضيل بن الحسن عن محمد بن  
 سنان عن محمد بن يوسف قال سمعت بعض من ذلك المم قطعاً صاعداً ما صاب له من جعل له الوضوء ومنه قوله  
 ابن أبي عمير شيئا حين منى إلى الماء فله بأس وإن كان شيئا سائياً فلا بأس من قال ذلك عن رجل رفع <sup>عن</sup>  
 فيقول فقرة وإنما هو من جعل الرفع من **الف** بعد الحديث استدل شيخنا الفاضل عن عدم نجاسة  
 بالأيدي من الدم وأما الجمل العلام في اختلاف آيات السؤال لعلها صاعدة على الألف والياء <sup>جاء</sup> وبغيرها على  
 الألف والياء مثل ذلك لا بد من إقامتهم الفتحاء ويمكن منه على ذلك في صياغة الألف وهذا مما يليق سواء كان  
 الله عليه السلام بعد الحديث بما روي عنه عليه السلام من قولها ما يعظم منه قوله من الألف والياء على أنه لا يصح  
 لغايته كذا كونه في أصل الذين **يب** الأعرابي عن محمد بن اسمعيل عن يونس قال كذا لمن يسأل عن القدر  
 فيناه النساء ويستثنى منهن من يقبض في فيه الإنسان من بول أو يقبض فيه الحب جادة الذي لا يجوز فكتب لا































عز وجل ذلك ان السائل لم يبين اصابت اهل جميع احواله باليد ولا بغيره جميع اعضائها الى اربعة  
او اثوب ولا شئ انفق كل اليد فلا يخرج شئ من الشئ عما كان عليه من العزارة باحتسابه لا فاقا  
فيما ساءت احواله **باب** الاحوال وعرضها عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل  
في موضع يسرق ما دفعه ذكروه بخبره وقد عرف ذكروه وتحدثه قال جلس ذكروه وتحدثه وسأله عن شيخ  
بيده ثم عرفته يد فاصابت ثوبه فبسط يده قال **باب** الشئ وعرضه عن عبد الله بن محمد بن عمار  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام العزارة والعزارة بعينها ما البول كيف يجمع بينه وبين غيره في الشئ قال لا يجمع  
منه في وجهه **باب** الشئ من الشئ العزارة والعزارة بعينها ما البول كيف يجمع بينه وبين غيره في الشئ قال لا يجمع  
الى احواله فتأمل **باب** الشئ من الشئ العزارة والعزارة بعينها ما البول كيف يجمع بينه وبين غيره في الشئ قال لا يجمع  
ابو الهيثم بن ابي اسلم لا قال يسأل بول الحمار والعزارة بعينها ما البول كيف يجمع بينه وبين غيره في الشئ قال لا يجمع  
العزارة بعينها ما البول كيف يجمع بينه وبين غيره في الشئ قال لا يجمع  
لهم الشئ وبجاسته اهلها وسباني في كتاب الاطعمه والاشربة ان شاء الله حديث صحيح يضمن النقص  
نحوها وقد حصل من ذلك احواله وذكر بعض علماء النجاشة ابوالهثم وان حدث نحوه ما كان الذي عليه كثر من النجاشة  
ومعلوم انفقته هذه النجاشة والنجاشة من الامم ما فضل على الاستخبار **باب** الاحوال وعرضها عن عبد الله بن محمد بن عمار  
عن ابن مسكان عن رجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اكل من الثياب فقال ما اكلت من الثياب  
في العلم والنجاشة احوالها من الثياب **باب** الاحوال وعرضها عن عبد الله بن محمد بن عمار

أمرني أن أبقى عليه إلى أن أضعيب له الماء وأصليت وقد حفرتم الصلوة وضيعت أن يتوبني <sup>بها</sup> أصليته  
أقوة كنت بعد ذلك قال أعيد الصلوة ونفسك قلت فإن لم أكن رأيت من قصد عتات أو ذهاب فطنته  
أقدم عليه فإصليت وجيدته قال قصدت فعيد قلت قال فقلت أنت إذا أصابك ولم يتفق ذلك ففكرت  
إرشيا ثم صليت فإريت فإد قال قصد ولا أشيد صلواتك قلت ولم ذلك قال لأنك كنت على يقين  
طهارتك ثم تنككت فليس يتبين لك أن تنقض اليقين بالثبوت أبدا قلت فإني قد عرفت أن أصابك  
أدركين هو فأخذ قال بعد أن يثبت من الناحية التي تريد أن تصاب بها حتى يكون على يقين من  
ثبوت ذلك هل من أن تنككت في أصابك شيء إن انظر فيه قال لا ولكنك أنا ترى أن تعيد الصلوة  
وقوع لم تنككت أن لا يشك في خوف وإتق الصلوة قال تنقض الصلوة وتعيد إذا شك في موضع  
لا يشك أن لم تنككت ثم ما يتدربا ففطنت وعلمت ثم بقيت على الصلوة لأنك لا تدري بعد شيئا وقع  
فليس ينبغي أن تنقض اليقين بالثبوت هذا الحديث من فضيلت زكاة وقصدناه هذا الصدوق <sup>عليه السلام</sup>  
وكتابنا أعلن صرح هناك بأن السؤال منه هو أبو جعفر الباقر عليه السلام وقد بسطنا الكلام في الخبرين  
في شرح هذا الحديث **الاهواز** وفي بعض الأقوال العارضة في بعض ما عليه السلام قال سألت عن المذاق  
التوب فقال يغيب الماء أن شاء الله وفي الذي يصيب التوب قال إن عرفت مكانا فاضلا وانزلت  
فأغسل لك **وعنه** عن حماد بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن عيسى قال قال علي بن فضال وجعلت  
ثم قال إن رأيت التوب أن لا بعد ما دخل في الصلوة ففعلت وإن كنت تفرقت في توبك ففعلت



















[illegible][illegible]











لم يسكرهم قال قال رسالتهم عن الطريف فقال اني رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا والآخرة وقد علم  
لستم يعني العباد والملائكة يعني الملائكة في الزمان وليست في الخلق اي يكونون لغير الله <sup>عليه</sup>  
احد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام وانا احاط بك  
الذي تروي واهل بيته من الغزو والاعمال الغزوية فبقيت في غزاة فاعلمت ان الله تعالى لا يوفقني الا بالحق  
صلواته ولا تغفل من اجل ذلك فالتفت اياه وهو ظاهر ولم تستيقظ انه بجنته فلا باله  
في حقك فبقيت انه بجنته <sup>عليه</sup> قوله عليه السلام ولا تغفل من اجل ذلك او من اجل ان الله تعالى لا يوفقني الا بالحق  
الغزوية لا تغفل من اجل ان الله تعالى لا يوفقني الا بالحق <sup>عليه</sup> الله ووقع قتاله عن عبد الله بن سنان  
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يروي عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عليه السلام  
قال لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> الجري بكسر الجيم والراء المشددة وقع من السالكين لا يغفل من اجل ان الله تعالى  
بالحق الجري كناية عن من الغافلين والشيخ جمع بين هذا الحديث وسماه به بالحق على استحبابه في حق  
الذكر وروى ذلك لانه من الجاهلية وقد قال عليه السلام في ما يروي عنك <sup>عليه</sup> ابو عبد الله عليه السلام  
من الغزاة في من صلتوا من عشرين مسكان عن الطيفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عليه السلام  
تقال لا يغفل من اجل ذلك انما يروي به هو عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير <sup>عليه</sup> اخلاق  
عليه السلام في قوله عليه السلام لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
قالت في كتاب عبد الله بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى

في الخبر حبيب بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يغفل من اجل ان الله تعالى لا يوفقني الا بالحق  
الذي قال في الاصابه ثوبك حيا ويصدق عن المسكر فاعلم ان عرفت موضعك وان لم تعرف موضعك فاعلم  
وان صليت فيه فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة  
المراد بما رواه جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام في قوله عليه السلام في قوله عليه السلام  
لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> اصحابه فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة  
فاحمد صلواتك وعاذوا في الحاقه من اهل البيت ابراهيم عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
عليه السلام قال في الاصابه ثوبك حيا ويصدق عن المسكر فاعلم ان عرفت موضعك وان لم تعرف موضعك فاعلم  
فان صليت فيه فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة فاعلم انك في الصلاة  
شيخ الطائفة طاب ثراه وروى هذه الكاتبة في موضع الاستدلال على ان الاحاديث الدالة على طهارة النبي  
وردت التفسير في قوله عليه السلام وجرا الاستدلال ان الله تعالى لا يوفقني الا بالحق <sup>عليه</sup> ابا عبد الله عليه السلام في قوله  
والله وروى من قوله مع قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك  
سأله في هذا الكلام فقال والله الاكابر والاعظم من محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
الاحاديث الدالة على طهارة النبي عن النبي ليس اهل من قوله الاحاديث الدالة على طهارة النبي <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك  
عن في الصلاة فكيف حدثت وجهه في قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك  
بذلك في قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك <sup>عليه</sup> قوله لا يغفل من اجل ذلك



































